

القطري لدى العراق، وجررت خلال اللقاء مناقشة جملة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك في مقدمتها تكثيف التعاون خاصة في المجالات الأمنية. من جانبه، ثمن السفير القطري لدى العراق، جهود وزارة التعاون الأمني وتعزيز العلاقات ومناطق العراق وتسخير الإمكانيات في تطوير العلاقات بما يقدمه المصالح المشتركة.

بعث وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الثلاثاء، مع السفير القطري لدى العراق سلطان مبارك، تكثيف التعاون الأمني وتعزيز العلاقات والثقة والعمل المشترك.

ch.editor@alsababh.iq

الأربعاء 1 تشرين الثاني 2023 Issue No. 5805

السعر 500 دينار

مجلس الوزراء يقر حزمة إجراءات تخص الدفع الإلكتروني

السوداني: الحكومة أنهت كل متطلبات العملية الانتخابية

بغداد، الصباح

جده رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء التي عقدت، أمس الثلاثاء، توجيهها السابقة لجميع الأوزار وبإستناد مفوضية الانتخابات لقيام مهامها على أكمل وجه وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء الإعلامي أنّ مفوضية الانتخابات، في مستهل الجلسة، في انتخابات مجالس المحافظات التي ستجرى في 18 كانون

الأول المقبل، بوصفها استحقاقاً دستورياً مهماً، إذ أنهت الحكومة كل متطلبات العملية الانتخابية، واتخذت عدة قرارات في مجلس الوزراء تخص الجوانب المالية والإدارية والفنية للعملية الانتخابية. ووجه بإصدار إعمام لكل الأوزار والجهات غير المرتبطة بوزارة لتفريع موظفي الاقتراع ساعتين يومياً، وتحديدًا من ظهرت أسماؤهم، من أجل زخمهم في دورات تدريبية بشأن آليات الاقتراع والتعاون في الإسراع بتسليم البطاقات البيومترية،

وأقر المجلس حزمة من الإجراءات التقنيةية تخضع موضوع الدفع الإلكتروني وتقاطع البيع الإلكتروني (POS)، الذي تبنته الحكومة ضمن مهامها الوزارى في محور الإصلاحات الاقتصادية والمالية، وستشترط تفاصيل هذه الحزمة من الإجراءات لاحقاً، كما أقر الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر في العراق للأعوام (2023-2026) والخطة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر لعام 2023.



تسقيط موديلات أنواع من السيارات حل لمعالجة زحامات الشوارع

العاصمة مضمّمة لاستيعاب 250 ألفاً فقط

معالجة اختناقات بغداد تواجه تحدي 4 ملايين سيارة

بغداد، هدى العزاوي

هناك الكثير من المشكلات التي تواجه حلّ الزخم المروري في ظلّ تزايد أعداد السيارات المستوردة، على الرغم من وجود مشاريع ومحطات لتفريغ تلك الاختناقات، والتي وقتت التعارضات الكبيرة المتعلقة بشبكة الكهرواء والماء والصالح للشرب علناً أمام استكمالها في الوقت المحدد، لذلك أعلن رئيس الوزراء سقياً زخمياً لاستكمال تلك المشاريع والمحسرات، في وقتها المحدد وحل تلك التعارضات.

حولاً قابلة للتطبيق وأخرى غير قابلة وتدخل ضمن عمل مديرية المرور العامة الجهة المعنية ومنها تسقيط موديلات أنواع من السيارات. من جانبه، أشار رئيس مؤسسة أسبيل الهندسة الاقتصادي والتنمية المستدامة، المهندس خالد الجابري، في حديث لـ الصباح، إلى أنه على الرغم من سعي الحكومة للتقليل من الاختناقات المرورية عبر المشاريع والمحسرات، إلا أنّ استيراد السيارات في تزايد، وبالتالي فإنه عند استكمال هذه المشاريع سيقبى الوضع على ما هو عليه، لذلك نلجأ على مديرية المرور العامة إيجاد حلول جذرية لفك الزخم المروري، كالتعامل بنظام التسقيط أو ترحيل السيارات إلى البلدان التي تحتاج إليها.

وأوضح أنّ عدد السيارات العالي يتطلب تحديث مخطط (سكوت ويسون للطريق غير المكتمل منذ نصف قرن، وممه الطريق الحلقى الرابع والحلقى الثالث ومحسرات محمد القاسم وكذلك خطوط سكك الحديد التي لم يكتمل منها إلا 33 ٪، لذلك يجب استكمال المخطط المعد منذ عام 1971 والمشرع بقانون 1956، بالإضافة لإجراء توسعة عليه لتتلاءم مع مخرجات البيئة العراقية والانتقال من السيارات التقليدية إلى المصاحبة للبيئة ليستجيب مع قانون 2020 لسنة 2020 الصادر عليه من قبل مجلس النواب الذي يشمل اتفاقية باريس للمناخ ووثيقة المساهمات المناخية التي التزم العراق بها لإظهار حالته المناخية عالمياً ومكافحة التلوث، لذلك يجب أن تتواءم منظومة الطرق الحالية مع هذه المخرجات المذكورة آنفاً.

في وقتها المحدد وحل تلك التعارضات. وينتد، أننا كجهة خدمات نياية قدما عدة توصيات إلى الجهات التقنية في ما يتعلق بتزايد أعداد السيارات، مشيرة إلى أنّ هناك

التغير المناخي يتسبب بنزوح 10 آلاف أسرة

بغداد، عمر عبد الوهيب

سجلت وزارة الهجرة والمهجرين 10 آلاف أسرة نازحة من ثلاث محافظات بسبب التغير المناخي، وقال المتحدث باسم الوزارة، علي عباس جهانكير، في حديث لـ الصباح: إنّ الأوزار زحمت نزوح أسر بأكثرها من ثلاث محافظات، وهي (ذي قار، ميسان، البصرة) بسبب تأثرها بالعواصف والتغير المناخي، مشيراً إلى أنّ الوزارة شكلت لجنة ضمن تلك المحافظات بالتعاون مع الأوزار المتخصصة في الزراعة والموارد المائية لتشخيص الأسر التي نزحت والتي تأثرت بالنزوح. وأضاف جهانكير أنّ تلك الأسر مصفنة إلى فئتين، الأولى الأسر الموجودة في مناطق مهددة بالنزوح، أما الفئة الثانية فهي التي نزحت إلى مناطق أخرى. وكشف المتحدث عن أنّ الوزارة سجلت نزوحاً بحدود 10 آلاف أسرة، فيما أدخلت 1400 أسرة إلى قاعدة بيانات الوزارة من أجل استفادها بمواد إغاثة.

تحرير، وائل الموك

بينها ملف التعيينات المالية النيابة تناقش 3 ملفات مهمة

بغداد، محمد عبد الوهاب

المحافظات، أما الإشكالية التي تواجه موضوع الموازنة الاستمرارية فهي قضية التعيينات التي أثبتت بطلانها على الموازنة وتأخير تخصيص المحافظات. وأوضح أنّ الملف الأهم في موضوع الموازنة هو الاجتماع مع ممثلي إقليم كردستان في وقت سابق من الأسبوع الماضي، متمملاً بوزير مالية الإقليم ورئيس ديوان الرقابة هناك مع وزير المالية ورئيس ديوان الرقابة المالية الاتحاديين، وهي خطوة جيدة، إضافة إلى تشكيل لجان

مشتركة بين الإقليم والمركز، وهي خطوة إيجابية باتجاه حل الخلافات، وأشار إلى وجود الكثير من التعارضات بين التشريعات الحالية في الإقليم والتشريعات الاتحادية، وهذا ما يخلق إرباكاً، إضافة لعدم وجود موازنة منذ عام 2013 وإلى الآن في الإقليم، والإشكاليات التي واجهت الإقليم هي الاتفاق الفعلي من الموازنة، وكان مرجحاً وأضحاً في الموضوع. وبين أنّ اللجنة المالية ناقشت مع وفد الإقليم توثيق وثائق موظفي إقليم كردستان، وابتانتظار وصول قاعدة

الثروات النيابية تسبب تشريع قانون النفط والغاز في الدورة الحالية

بغداد، رلى واثق

استعدمت لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية في مجلس النواب إقرار قانون النفط والغاز خلال الدورة البرلمانية الحالية، بينما أوضحت وزارة النفط أنّ الحكومة ماضية بإقراره وأنه مرهون بالتوافقات.

وصفص عضو اللجنة أسوفريون، في حديث لـ الصباح القانون بأنه عبارة عن ملف سياسي فاقه في يحتاج إلى عمل كبير، موضحاً أنه كان أحد بنود الاتفاق السياسي بين القوى التي اشتركت في تشكيل الحكومة الحالية. وأشار إلى وجود مسودات مختلفة من هذا القانون إلا أنّ إقليم كردستان لم يبرهن عن المسودة التي طرحها وزارة النفط، مبيّناً أنّ الإقليم غير قادر تماماً على تصدير النفط بحسب قرار المحكمة الاتحادية الذي يفرض عليه تسليم 400 ألف برميل يومياً إلى بغداد بالإضافة إلى حكم محكمة باريس الذي أقر بضرورة أن تسيطر الحكومة المركزية بنفسها على الصادرات النفطية المحملة من إقليم كردستان.

العامل تستكمل تعديل قانون ذوي الإعاقة

بغداد، بتول الحسني

وأوضحت لذي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، سيرسل فريقاً إلى البرلمان لتصويت عليه، كاشفة عن إصدار الوزارة خلال ذلك الدال الماضية، قرارات لإصلاح الشريعة المذكورة، أهمها تخصيص نسب من التعيينات المركزية، وخفض أجور الدراسة والسفر، مع معالجة المؤسسات الحكومية لتسهيل إجراءات معاملاتهم. وفي السياق ذاته، أعلنت عبد الرحيم إيفاق الهيئة ترويج معاملات تغيير المين ابتداء من مطلع شهر تشرين الثاني الحالي وحتى نهاية شهر كانون الأول المقبل، باستثناء الحالات الضرورية والقصور أو وفاة المين بعد استحصال موافقة رئيس الهيئة لتبنيش للأقسام الفنية العمل بالنسبانية بسهولة وتحديث الأضابير الخاصة بالمنسقيين.

تحرير، مصطفى مجيد

إيقاف إصدار الجواز الاعتيادي أذار المقبل

بغداد، جنتان الأسدي

وأشار إلى أنّ هناك جهوداً كبيرة تقوم بها المديرية لتحويل أكبر عدد ممكن من مواطنيها للعمل بنظام الجواز الإلكتروني، مبيّناً أنّ هناك 22 دائرة ما زالت تعمل بالجواز الاعتيادي، وذكر عدنان أنّ الأيام المقبلة المقبلة ستشهد احتفاح خمس مديريرات للعمل بالجواز الجديد في محافظات دهوك والنش وذي قار، فضلاً عن محافظتي ديالى وصلاح الدين، إلى جانب فتح مكاتب دبلوماسية لإصداره في هولندا ودول أخرى مدمجة ضمن الخطة. هولندا ودول أخرى مدمجة ضمن الخطة. هولندا ودول أخرى مدمجة ضمن الخطة. هولندا ودول أخرى مدمجة ضمن الخطة. هولندا ودول أخرى مدمجة ضمن الخطة.



«إيكونوميست»: الطائرات الأميركية شرق المتوسط تعديّ تل أبيب استخباراتياً

قذائف «ياسين» تجبر قوات الاحتلال على التقهقر من غزة

النطاق باسم جيش الاحتلال إلى أنهم أبلغوا 315 عائلة من عوائل الجنود الصهاينة أن أبناءهم قتلوا. من جانب آخر، ذكر موقع صحيفة إيكونوميست، أمس الثلاثاء، أن الكيان الصهيوني يحصل على المساعدة الاستخباراتية في قطاع غزة، من كتيبة من الطائرات الأميركية، التي تقوم بدوريات في شرق البحر الأبيض المتوسط.

وتعلّق على المجازر التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني بحق الأهالي في غزة، أوردت إيكونوميست، أن عدد القتلى الأطفال في غزة، تجاوز عدد القتلى المدعوين للأطباء في جميع الحروب في كل سنة من السنوات الثلاث السابقة.

كما أشارت تقديرات الصحة، وفقاً لصور الأقمار الصناعية، إلى أن أكثر من عُشر المساكن في غزة تم تدميرها، مما ترك أكثر من 280 ألف شخص بدون منازل، بمقتلهم العودة إليها.

رشقات صاروخية باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، رداً على المجازر التي ارتكبتها الاحتلال بحق المدنيين في قطاع غزة إلى ذلك، أعادت القناة الـ13 العمريّة بيان جيش الاحتلال اعترض أسلحة التلاّء - طائرة مسيّرة في منطقة البحر الأحمر قرب مدينة إيلات المحتلة، قال إنها قادمة من اليمن.

وردت صفارات الإنذار في منطقة مدينة إيلات، وقال جيش الاحتلال إن الإنذار يتعلّق باتهاك محتمل من قبل طائرة معادية، من جهتها، أكدت الإذاعة الصهيونية أن قوات الاحتلال أسقطت مسيرة فوق البحر الأحمر.

في غضون ذلك، أعلنت جماعة أنصار الله الحوثية الضربة الصاعقة أسلحة التلاّء، إطلاق أسلحة نحو الكيان الصهيوني، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية في الأثناء، أعلن جيش الاحتلال، ارتفاع عدد أسره داخل قطاع غزة إلى 240 أسيراً، ولفّت

المتوغلة في منطقة العطاروة. كاتب المقاومة الوطنية (قوات الشهيد عمر التاسم)، بدورها، قالت أنها حاصت اشتباكات مسلحة بالأسلحة الرشاشة والمضادة للدروع مع القوات المتوغلة في بلدة بيت لاهيا، شمالي قطاع غزة. كاتب الأقصى هي أيضاً أعلنت استهداف موقع كرم أبو سالم وكيبوتس نيريم برشقة صاروخية ضمن معركة طوفان الأقصى.

وتحدّثت وسائل إعلام عربية عن دوي صفارات الإنذار في مستوطنات غلاف غزة، نتيجته، مسارات كيبوتس، إيزر، كما سمعت صفارات الإنذار في مدينة مسقلان شمالي قطاع غزة.

ووصف وزير الصحة الصهيوني الأزمة الحالية التي يمر بها الكيان بأنها أخطر أزمة صحية تشهدها تاريخ الدولة العبرية.

وتواصل فصائل المقاومة الفلسطينية إطلاق

كيبوتس نيريم والعين الثالثة وموقع «مارس» بقذائف الهاون وتغوص فصائل المقاومة اشتباكات صاروخية مع الاحتلال، شرقي مخيم البريج، وأطلقت محاولة توغله، كما حققت المقاومة إصابات في صفوف الاحتلال في موقع كرم أبو سالم، شرقي رفح، واستحوذت قوات الاحتلال نجر أذيال الخبيثة من قاطع شارع صلاح الدين، شرقي حي الزيتون بفعل ضربات المقاومة، ودارت اشتباكات عنيفة بين المقاومين وقوات الاحتلال شرقي بلدة القرارة جنوبي خان يونس، وفي السياق، نشرت كتائب القسام صورة فوتوغرافية بعنوان لن تصروا هذا وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهدافها موقع كرم أبو سالم وإيرز بقذائف الهاون من العيار الثقيل، وكيبوتس ومخيم العسكري برشقات صاروخية، كما دكت بقذائف الهاون تجمعا لكيات العدو

● القدس المحتلة، وكالات

أفادت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الثلاثاء، بأن مجاهديها فتحوا النار من كمين زوايا لاحتلال كانت تتوغل شمالي قطاع غزة، واستهدفوا بقذائف ياسين 105، ومدروا آلية صهيونية شرقي إريز بعنود ناسفة وقذائف ياسين 105، وأكدت الكتائب استهداف آيين بقذائف ياسين 105 واشتعال التيران فيها، والإجهاز في أحد الجنود من ثغلة صفر شمالي غرب غزة، وأضافت القسام، أنها أجبرت على قوة صهيونية بعد دخولها مبنى في بيت حانون، مشيرة إلى استهداف جرارة وآلية كانت تؤمّنان القوة الراجعة، كما أكدت استهداف دبابه صهيونية متوغلة شرق حي الزيتون بقذيفة ياسين 105 واشتعال التيران فيها، وأشارت إلى استهداف

الجامعة العربية تسلّم رداً لمحكمة العدل الدولية

● القاهرة: اسراء خليفة

قامت جامعة الدول العربية بتسليم رداً مكتوب إلى قلم محكمة العدل الدولية في لاهاي، وفقاً لتقاريرها التي صدرت عنها المحكمة، وذلك في القضية التي تنظرها بشأن احتلال الدولة العبرية للأراضي الفلسطينية المحتلة، في إطار التمسك بالقرارات والقوانين الناشئة عن استمرار إصداًر رأيها الاستشاري بشأنها.

وذكر بيان صحفي أمس الثلاثاء، صادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، حصلت الصباح على نسخة منه، أنه بشأن التعليل التلويك للجامعة في طلب الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، بشأن الأثار القانونية الناشئة عن سياسات وسياسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، فإن الأمانة العامة سلّمت رافعها المكتوبة في شهر تموز الماضي وفقاً للإجراءات المتبعة في هذا الصدد، والتي قامت بإعدادها بمعرفة خبراء قانونيين على أعلى مستوى ومتابعة مباشرة من الأمين العام أحمد أبو الغيط.

وأكد البيان، أن هذه الخطوة تأتي في إطار دعم جامعة الدول العربية المستمر للموقف الفلسطيني وتفتيداً لقرارات مجلس الجامعة على مختلف مستوياته في دعم الجهود والمسانع للتصالح الشعب الفلسطيني، جراه الظلم العنصري والتاريخي الذي استهدفه وبخاصة المسؤولين عن جرائمه المزدكية يعقده عبر آليات العدالة الدولية.

يذكر أن المحكمة قررت عقد جلسات الاستماع في القضية بدءاً من يوم 19 شباط/أيلول 2014.

حزب الله يتوعد الصهاينة ب «الرد الحاضر»

كلمته الفصل في ما حمل وما هي مآلات تطور الأحداث الساخنة.

زعم الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد خبيلاط، أشار في هذا الصدد، إلى أنني لا أجد الحرب وأمتش إلا سُدّرح إلى الحرب، إذ عندها لن يبقى شيء من لبنان، والأداء العسكري حتى الآن لم يخرج من القواعد لكن قد يخرج، وأضاف، حتى الآن الإقطاع العسكري جنوباً ضمن الحدود ومدروس، لكن عندما تبدأ الحرب لا أحد يعرف كيف يسيطر عليها، والأساطيل لم تأت إلى البحر المتوسط نزهة وهي أساطيل هجومية ستشارك في حال اشتعلت جبهة الجنوب، في السياق نشر الإعلام العربي في حزب الله أمس الثلاثاء، مقطع فيديو بعنوان على طريق القدس يعرض عدداً من المواقع الصهيونية التي تم استهدافها عند الحدود الجنوبية، متوعداً في الجيش الإسرائيلي ب الرد الحاضر، بدوره، أكد وزير الزراعة اللبناني عباس حسان، إحراق

كلمته الفصل في ما حمل وما هي مآلات تطور الأحداث الساخنة.

زعم الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد خبيلاط، أشار في هذا الصدد، إلى أنني لا أجد الحرب وأمتش إلا سُدّرح إلى الحرب، إذ عندها لن يبقى شيء من لبنان، والأداء العسكري حتى الآن لم يخرج من القواعد لكن قد يخرج، وأضاف، حتى الآن الإقطاع العسكري جنوباً ضمن الحدود ومدروس، لكن عندما تبدأ الحرب لا أحد يعرف كيف يسيطر عليها، والأساطيل لم تأت إلى البحر المتوسط نزهة وهي أساطيل هجومية ستشارك في حال اشتعلت جبهة الجنوب، في السياق نشر الإعلام العربي في حزب الله أمس الثلاثاء، مقطع فيديو بعنوان على طريق القدس يعرض عدداً من المواقع الصهيونية التي تم استهدافها عند الحدود الجنوبية، متوعداً في الجيش الإسرائيلي ب الرد الحاضر، بدوره، أكد وزير الزراعة اللبناني عباس حسان، إحراق

كلمته الفصل في ما حمل وما هي مآلات تطور الأحداث الساخنة.

زعم الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد خبيلاط، أشار في هذا الصدد، إلى أنني لا أجد الحرب وأمتش إلا سُدّرح إلى الحرب، إذ عندها لن يبقى شيء من لبنان، والأداء العسكري حتى الآن لم يخرج من القواعد لكن قد يخرج، وأضاف، حتى الآن الإقطاع العسكري جنوباً ضمن الحدود ومدروس، لكن عندما تبدأ الحرب لا أحد يعرف كيف يسيطر عليها، والأساطيل لم تأت إلى البحر المتوسط نزهة وهي أساطيل هجومية ستشارك في حال اشتعلت جبهة الجنوب، في السياق نشر الإعلام العربي في حزب الله أمس الثلاثاء، مقطع فيديو بعنوان على طريق القدس يعرض عدداً من المواقع الصهيونية التي تم استهدافها عند الحدود الجنوبية، متوعداً في الجيش الإسرائيلي ب الرد الحاضر، بدوره، أكد وزير الزراعة اللبناني عباس حسان، إحراق

● بيروت: جبار عودة الخطاط

ثلاثة أيام فقط من خطاب أمين عام حزب الله المرتقب، الذي من المنتظر أن يعده فيه خيارات الحزب في مواجهته المتصاعدة من الجيش الصهيوني في حدود لبنان الجنوبي، بينما لاحظ المراقبون أن الصهاينة وسعوا نسبياً من نطاق المواجهة واستهدفوا بآخرة مناطق شمال اللباني، ورد الحزب بضربات مباشرة لواقع العدو، متوعداً في فيديو نشره ب الرد الحاضر.

ساسة لبنانيون يتقدمهم رئيس حكومة تصريف الأعمال كردهان أشادوا بحسن إدارة حزب الله لمواجهته لجيش الدولة العبرية في الجنوب، غير أنهم أكدوا أن الحزب لم يدمد تاييداً مع توسيع المواجهة وأنه يواكب تطورات المعركة الميدانية لبيني على الضيف، وترقب الجميع خطاب أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله لإطلاق

«الدعم السريع» تسيطر على مطار عسكري سوداني

● الخرطوم، وكالات

أعلنت قوات الدعم السريع السودانية، سيطرتها على مطار بليلة في ولاية غرب كردفان غربي العاصمة الخرطوم، متوعداً بأن الجيش كان يستخدم هذا المطار لإطلاق طائرات حربية، وأنها ستسمح للمطار بمواصله العمل.

في غضون ذلك، تتواصل المحادثات بين وفدي التفاوض للقوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع التي انطلقت الأحد الماضي في مدينة جدة السعودية عقب إجراء تعديلات على تشكيل الوفد الموكل للجيش السوداني، وأكدت وزارة الخارجية السودانية، بدء المحادثات بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، في مدينة جدة السعودية، التي تركز على إيصال المساعدات الإنسانية وتحقيق وقف إطلاق النار، إضافة إلى إمكانية التوصل لوقف دائم للأعمال العدائية، مضافةً أن السعودية وأمريكا ومنظمة إيفاد والاتحاد الأفريقي، الداعين لعملية التفاوض، أكدوا أن المفاوضات لن تتناول قضايا ذات طبيعة سياسية.

وأكدت، مصادر مطلقة في قوات الدعم السريع، أنه تم إيفاد السفير عمر الصديق ضمن وفد الجيش، ويتألف من ستة أفراد فقط، جراء الاعتراض على عدد من قبل وفد قوات الدعم السريع الذي يرأسه السفير عمر الصديق حمدان، بسبب تشابهه للفظاظ والحزب السابقين (المؤتمر الوطني) المنحل.

المتهمون بزراعة انتخابات فرنسا 2017 أمام القضاء

● باريس، وكالات

بدأت محاكمة 12 شخصاً أمام محكمة الجنائيات الخاصة في باريس، يشتبه في أن اثنين منهم يابغا تنظيم داعش الإرهابي، كما يواجهان اتهامات بالتنظيم لهجوم خلال حملة الانتخابات الرئاسية الفرنسية للعام 2017.

وألقي القبض على المتهمين الرئيسيين، وهما كيليان بور (30 عاماً) ومحيي الدين

مرابط (36 عاماً)، قبل 5 أيام من الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 18 نيسان في مرسيليا، بينما يواجه 10 رجال آخرين تهمة المشاركة في جميع إجراميه إرهابية، ويشتهر في أنهم ساعدوا القاتل الإرهابي على أسلحة وذخيرة، ولم يحضر أحد المتهمين، وهو الشيشاني، لوم على الأدموق، والجلسة وبالتالي سيحاكم غيابياً، إذ ذكرت النيابة العامة أنه غادر البلاد منذ عامين في الأقل.

مجلس الأمن يدعو لاستئناف مفاوضات الصحراء الغربية



عملية إطلاق مقذوفات، أدت لية الأحد الماضي لقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين بجروح في مدينة السمارة بالصحراء الغربية. من جهة، قال السفير المغربي لدى الأمم المتحدة عمر هلال في تصريح للصحافيين نحن لا نهم أحداً ولا يمكننا مع ذلك أن نتجاهل أن هناك مجموعة من الأدلة المتتمة، لإثبات أن عمدة نفي البوليساريو ووفدها وراء إطلاق هذه المقذوفات وصمتها، يؤكد أنها هي من يقشروا هذه التصيرات.

من جانبه، أكد ممثل البوليساريو في الأمم المتحدة سيدي عمر، أن الجبهة لم تستهدف يوماً مدنيين، مفضياً تحدياً أي كان لا يثبت خلاف ذلك، محذراً في الوقت نفسه من تصددها لخطوة عسكرية في تلك المنطقة، مبرحاً أن هذه ليست المرة الأولى نحن في حرب مفتوحة.

دعا مجلس الأمن الدولي، طرفي النزاع في الصحراء الغربية لاستئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة للتوصل إلى حل سياسي عادل ودائم وقبول بخلق لشعب الصحراء الغربية تقرير مصير.

وأكد المجلس، أنه يحضخ المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا على الانخراط بروح من الواقعية والتوافق في العملية السلمية التي يقودها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا من أجل التوصل إلى حل سلمي لهذا النزاع، في القرار الذي اعتمده بأغلبية 13 صوتاً مؤيداً، متوهداً بأنه سيصدر يوم 13 أيلول، عقد في ميستورا نيويورك في آذار الماضي سلسلة اجتماعات ثنائية غير رسمية شملت ممثلي الأطراف المعنية بهذا النزاع (المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا)، بالإضافة إلى ممثلين عن مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية (فرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات

بالتوازي مع «طوفان الأقصى» دعوات مناهضة المركزية الغربية والعودة إلى القطيعة

من هشام شرابي وأطروحته الموسومة «المقنّون العرب والغرب» إلى حسن حنفي ونظرية التحديد والاحتواء، مروراً بجميع رموز الطيف الفكري العربي، جددت الساحة العربية مع صدمة غزة. يختلف تياراتها الفكرية والنهوضية الإحيائية، مواقفها من الغرب، هذه المواقف التي تجلت في الصدمات الكبرى السابقة، كما ظهرت في أطروحات مهمة كاتني قدمها عبد الله العروي ومحمود أمين العالم وفؤاد زكريا وهادي العلوي وبرهان غليون وعبد الوهاب المسيري وأتو عبد الملك وإدوارد سعيد ومحمد جابر الأنصاري وغيرهم عشرات بل مئات.



يذهب هادي العلوي إلى القول: إن الوسيلة الوحيدة لاقتناع العدالة قضيتنا، هي إرهابه. حتى يجبر كمامه في الانتخابات على الكف عن قتل أطفالنا ومهاجمهم



إدوارد سعيد قدّف «الحجر» من لبنان، فجاء رد الفعل من النمسا وأمريكا بدلالة إسرائيلية مكشوفة، تقيّد، نحن (الغرب) والدولة اليهودية على خط واحد



يسجّل حسن حنفي أن «اليسار الإسلامي» هو حلقة مستقلة في مواجهة التجليات المستحدثة للمركزية الغربية، والتنبية إلى ما يصفه بمخاطر الاستعمار الحضاري



أ ف ب

اصطفاف الغرب السياسي مع الدولة اليهودية أعاد إلى الأذهان إشكالية العلاقة مع الغرب

نصاً: تحجيم الغرب، أي رده إلى حدوده الطبيعية والنضال على أسطورة عالميته، (اليسار الإسلامي، 21ص).

لا يمكن لأي متابعة كاتني نحن فيها عن السلمين والغرب، إلا أن نمكط حولها مع المفكر هادي العلوي، تتأمل أفكاره ومطاراته في الموضوع أجل. ينتمي العلوي إلى اليسار المرهفي في بضعة ممتازة من أقطابه، أمثال حسين مرودة وطيب تيزيني ومحمود أسين العالم، لكنه يميّز عليهم جميعاً بعدية مدينية، عاش عليها وانغمس فيها فتطهّرت عليها مراحل حياتها كلها حتى وفاته رحمه الله، إذ عاش عفاً جديراً وغادراً زاهداً زهياً، مثملاً أعلى درجات الإستقامة بين الفكر والسلوك، والنظر والعمل.

يسجل العلوي في مفتوح رؤيته عن العالم وكأبواب لها: العالم عالمنا، عالم الإمبريالية الذي يضم أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا وإسرائيل، العالم الأول يستعمر الثاني وينقصه وينهك مقدساته، ويستخر جميع قواه المركزية والطرهية لتعنه من التزجر والتقدم والتهووس.

باختصار شديد يذهب هادي العلوي إلى أن الغرب ليس لديه نية من العلم اليقيني، إلا التزجر القليل، والأكاديمية الغربية ساذجة ومسطحة لا تفهم حركة التاريخ وتجهل المبادئ التي تحكم المجتمعات رغم إرهابها في الدراسات النفسية والاجتماعية ومن ثم فالغرب كله يجمع معاهده ومؤسساته وصفايته ومفكره وفلاسفته، جميع على تسييط صورة عربي إرهابياً متخلفاً، والغرب عنده منطلق من الغائية إبادية لا رحمة فيها، يطلق عليها العلوي «الغائية القتل التي تصل إلى حد الموافقة على قصف الأطفال ومهاجمهم، كما يسجل نصاً.

تحويل التدمير الهائل للعراق في حرب الخليج الثانية 1991 عبر الغرب السياسي بشقيه الأمريكي والأوروبي، إلى صدمة عميقة للتخبط التكريفي والثقافية في العالم العربي

كثير ممن عن جديوه الطبيعية في إعادة اللحمة الوطنية وتحرير الصلة بين الشعوب والتخبط، قدم المفكر السوري برهان غليون مراجعة مهمة في بعدها السياسي والثقافي، مما جاء فيها، قوله: قد تكون القطيعة مع الغرب مسيئة لمصالح بعض الأقطار العربية مادياً واقتصادياً، لكنها إذا أحسن استغلالها على المستوى السياسي والثقافي، فإنها تتحول إلى عامل من عوامل دعم الاستقلال الوطني وإعادة ربط النخبة المحلية بالقواعد، وبالتالي تدعيم عملية التحول الديموقراطي، (تنظر التفاصيل وشرحات الشهادات في الكتاب التوثيقي للنزوة، أزمة الخليج وتداعياتها على الوطن العربي).

حجبا فتاة بسكرة من المحافا الحادّة التي جددت الحديث عن العلاقة مع الغرب: حرب الخليج الثانية أوائل عام 1991م، والهزة التيمية التي أحدثها على المستويين الشعبي والتعبوي، عندما تخبط هدفها الملن في تحرير الكويت، إلى تدمير العراق عبر عمل عسكري منهجي منظم في ضرب بناء التحتية عمرانياً وإنسانياً، مما لا سلة له بالهدف الملن، ولا ضرورة له لتحرير الكويت.

عشياً كعياً بمثل مكثف من أساتذة جامعية في معهد مدينة بسكرة (يطلق عليها بصره الجزائر لكثرة إنتاجها من التيمور) باجترار فجع التدمير الهائل للعراق، خرجت هذه الأساتذة تكي، وهي تتحدّث عن تجربتها، بأنّها، لم تكن تفكر في يوم من الأيام أن تلبس الحجاب الإسلامي لكن ما إن بدأ التصف على بغداد حتى تمكّنت شعور غريب، فتوهجت إلى السوق والدموع في عيني، واشترت زني الحجاب وصبرت متحمجة منذ هذا اليوم، وفزرت أن أتخلص في أسلوب حياتي من كل شيء يرمز إلى الغرب، وأنا لست تابعة لعرب إسلامي هذا التنسّق التي يدلّ عليه سلوك هذه الأساتذة يعتر إسلامية وطنية اجتماعية نائرة أو مقاومة، شاعت في العقود الأخيرة بانحيازاتها الإنسانية ضدّ الظلم ومن أجل العدالة، أوهي بحسب توصيف الكاتب اللبناني سركيس أوزيد، أصولية إسلامية جديدة تعبر عن عداء الشعوب العربية للغرب.

صدمه تدمير العراق الفكرية والثقافية في العالم العربي، دفعت إلى مراجعات جديده وشاملة للعلاقة مع الغرب، ففي ندوة واحدة شهدتها القاهرة في نيسان 1991م، تجتمعت شهادات كبيرة ذات دلالة مكثفة تتجّه إلى دعوات صريحة للقطيعة مع الغرب، ووضع مسافة بين نموذج الحضاري، عبر مهاجمة المركزية الغربية، وتجاوز مزماته ونسائبه وإشباته وحتى زته، وإعادة التمرّك حول الذات العربية الإسلامية وتمطينها القيمة، ثغراً في أروق الندوة شارول أحد المنظمين العرب، ما الملعأ العمل في تصوري هو الاكتفاء على الذات - ولا أقول الانغلاق على الذات - الاكتفاء على القيم العربية الإسلامية مثلا يوم 8 آذار عيد المرأة يجب أن نلغيه؛ يوم أول أيام عيد العمال يجب أن نلغي أيضاً؛ يجب إلغاء كل ما يرمز إلى الارتباط بالغرب.

10 آذار 2001م، نشر صورة كبيرة له وهو يرمي الحجر من الحدود اللبنانية باتجاه إسرائيل. تختزل هذه الواقعة البسيطة لصاحب كتاب الثقافة والإمبريالية وقبلة تغذية الإسلام وفيهاما الاستشراق، المشهد المصد في طبيعة العلاقة مع الغرب. سعيد قدّف «الحجر» من لبنان، فجاء رد الفعل من النمسا وأمريكا بدلالة إسرائيلية مكشوفة، تقيّد نحن (الغرب) والدولة اليهودية على خط واحد.

حجرات إدوارد سعيد في الثالث من تموز سنة 2000م قام المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد بصحبة ولده بزيارة الحدود اللبنانية مع إسرائيل، وديع نفسه شخصي أو موضوعي مكس وعزيمه الفرح كما يقول، قام برمي حجارة صوب إسرائيل لتجهت نحو الفراغ المفتوح بين البلدين، من دون أن تتجه إلى أحد أو تصيب بناء أو أي جسم آخر، وانتهى الموضوع، وهكذا طنّ سعيد خاصة وأنّ تواجد على الحدود لم يزد على عشر دقائق فقط.

تصنّفت زيارة سعيد إلى لبنان نقاطاً متعدّدة من المعارف والأصفاة، كما الفقا محاضرتين، وجولة في الجنوب إلى الشريط الحدودي الذي كان قد انسحبت منه إسرائيل، ثوّاً، وزيارة إلى سخن الحجاب، الذي أسسته إسرائيل عام 1987م واحضن أكثر من (8) آلاف شخص من الفلسطينيين والبنانيين لكن شيئاً من ذلك لم يتمكن من الزيارة في الصحافة الإسرائيلية العربية، وصدت واحدة انطلقت من إسرائيل وغنمت سريعاً إلى أرجاء العالم، وهي نظير سعيد يقوم برمي الحجارة، لتصف بأنه متعاطف مع إسرائيل.

لم تنته القصة عند هذه النقطة، بل انطلقت جهود خبيثة لإخراجها من جامعتهم كاتوميها التي كان يدرّس بها في مدار (38) سنة، بذريعة التنازع بين الإرباب، وكادت أن تصيب لولا الموقف الشجاع لإسلامه وبعض المناطمين معه، مزة أخرى طنّ سعيد أن العلاقة ضده نتيجة ذلك الحجور قد انتهت، بعد أن غلقت فمها، إخدمته في الجامعة، لولا أن الراسائل التي تعفنه بقيت متواصلة إليه.

من تداعيات الحجر يذكر سعيد أن مؤسسة متحف آثار فريد في فيينا قد فاحتته في شهر أيار 2000م، لتقديم محاضرة عن فريد في الندوة السنوية المختصة بفكره، ثم عاد رئيس المؤسسة الاجتماعي النمساوي شولاين تأكيد الدعوة رسمياً في شهر آب من العام نفسه، قبل أن يقوم بإبلاغه بالانعقاد مشاركة في المؤتمر في شباط 2001م، ثم ما سبق إنذار بسبب تعديلات الوضع في الشرق الأوسط، وصودت معاداة المؤسسة رسالة إلى رئيس المؤسسة رسالة من مطر واحد، مستفسراً عن الصلة بين الوضع السياسي في الشرق الأوسط، ومحاضرتهم عن فريد في فيينا في بلدنا، وعندما أتج على مواصلة الموضوع جاءه الجواب من أميركا عندما أعادت صحيفة نيويورك تايمز بتأريج

ثلاث ملاحظات لا جاهي الحقيقة بشيء، إذا جئنا بأن ما ز معنا لم يكن أكثر من مؤثرات عجلت نصّة طولية في العلاقة بين المسلمين والغرب، أممته مكثياً زهياً إلى نحو قرنين، وشمل مكثياً العالم العربي والإسلامي برتمه، بالإضافة إلى فية مناطق تواجد المسلمين، وهي لم تزل متوقفة على المكان والزمان، كما في الأطرايح والأفكار والرؤى، وعلى مستوى المواقف والبدان.

تكتيف الرؤية واستخلاص النتيجة، نخدم بالملاحظات التالية:

أولاً، مع الأزمات الحادّة أو الصدمات يتصاعد الحديث عن إشكالية العلاقة بما كان في ظلّيتها على مستوى الثقافة عام 1948م وتأسيس الدولة اليهودية، وهزيمة 1967م، واحتلال إسرائيل للبنان عام 1982م، وحرب الخليج الثانية عام 1991م، بالإضافة إلى ما يحصل الآن في غزة.

الانتماء مطلوب حتى على المستوى الفكري والثقافي، يده إن بحاجة إلى شروط موضوعية، منها الوصي الفكري يوباعت الانفصال لحياته حتى يتحول إلى موقف ثابت ومستمر يمكن التنبية عليه، ولا يستطيق ويتلاشى أو يتبدل إلى ضدّه بتغير الواقع وتبدل الأوضاع.

ثانياً لا تقصد إلى الحدّ القريب بكل ما هو استعماري وعدواني، وهذا ليس صحيحاً أيضاً من الوجهة الواقعية، والعودة إلى الجهاز المأمهي، اقتحمت ممرات، تقسيم الغرب إلى الغرب السياسي والثقافي، والغرب التكنولوجي، واليسار والإنساني، ومشتكنا دون ريب هي مع الغرب السياسي، ما يأخذ إلى الاصطفاف مع الغرب حتى إسرائيل، بتناغم الانتماء الإيديولوجي الذي يحمي ذاتها من ويوحده مع في الهوية، على حساب شيمه ووطنه (العلوي، مجلة فتح، العدد 1.367 حزيران 1996م).

نصاً: تحجيم الغرب، أي رده إلى حدوده الطبيعية والنضال على أسطورة عالميته، (اليسار الإسلامي، 21ص).

لا يمكن لأي متابعة كاتني نحن فيها عن السلمين والغرب، إلا أن نمكط حولها مع المفكر هادي العلوي، تتأمل أفكاره ومطاراته في الموضوع أجل. ينتمي العلوي إلى اليسار المرهفي في بضعة ممتازة من أقطابه، أمثال حسين مرودة وطيب تيزيني ومحمود أسين العالم، لكنه يميّز عليهم جميعاً بعدية مدينية، عاش عليها وانغمس فيها فتطهّرت عليها مراحل حياتها كلها حتى وفاته رحمه الله، إذ عاش عفاً جديراً وغادراً زاهداً زهياً، مثملاً أعلى درجات الإستقامة بين الفكر والسلوك، والنظر والعمل.

يسجل العلوي في مفتوح رؤيته عن العالم وكأبواب لها: العالم عالمنا، عالم الإمبريالية الذي يضم أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا وإسرائيل، العالم الأول يستعمر الثاني وينقصه وينهك مقدساته، ويستخر جميع قواه المركزية والطرهية لتعنه من التزجر والتقدم والتهووس.

باختصار شديد يذهب هادي العلوي إلى أن الغرب ليس لديه نية من العلم اليقيني، إلا التزجر القليل، والأكاديمية الغربية ساذجة ومسطحة لا تفهم حركة التاريخ وتجهل المبادئ التي تحكم المجتمعات رغم إرهابها في الدراسات النفسية والاجتماعية ومن ثم فالغرب كله يجمع معاهده ومؤسساته وصفايته ومفكره وفلاسفته، جميع على تسييط صورة عربي إرهابياً متخلفاً، والغرب عنده منطلق من الغائية إبادية لا رحمة فيها، يطلق عليها العلوي «الغائية القتل التي تصل إلى حد الموافقة على قصف الأطفال ومهاجمهم، كما يسجل نصاً.

تحويل التدمير الهائل للعراق في حرب الخليج الثانية 1991 عبر الغرب السياسي بشقيه الأمريكي والأوروبي، إلى صدمة عميقة للتخبط التكريفي والثقافية في العالم العربي

كثير ممن عن جديوه الطبيعية في إعادة اللحمة الوطنية وتحرير الصلة بين الشعوب والتخبط، قدم المفكر السوري برهان غليون مراجعة مهمة في بعدها السياسي والثقافي، مما جاء فيها، قوله: قد تكون القطيعة مع الغرب مسيئة لمصالح بعض الأقطار العربية مادياً واقتصادياً، لكنها إذا أحسن استغلالها على المستوى السياسي والثقافي، فإنها تتحول إلى عامل من عوامل دعم الاستقلال الوطني وإعادة ربط النخبة المحلية بالقواعد، وبالتالي تدعيم عملية التحول الديموقراطي، (تنظر التفاصيل وشرحات الشهادات في الكتاب التوثيقي للنزوة، أزمة الخليج وتداعياتها على الوطن العربي).

حجبا فتاة بسكرة من المحافا الحادّة التي جددت الحديث عن العلاقة مع الغرب: حرب الخليج الثانية أوائل عام 1991م، والهزة التيمية التي أحدثها على المستويين الشعبي والتعبوي، عندما تخبط هدفها الملن في تحرير الكويت، إلى تدمير العراق عبر عمل عسكري منهجي منظم في ضرب بناء التحتية عمرانياً وإنسانياً، مما لا سلة له بالهدف الملن، ولا ضرورة له لتحرير الكويت.

عشياً كعياً بمثل مكثف من أساتذة جامعية في معهد مدينة بسكرة (يطلق عليها بصره الجزائر لكثرة إنتاجها من التيمور) باجترار فجع التدمير الهائل للعراق، خرجت هذه الأساتذة تكي، وهي تتحدّث عن تجربتها، بأنّها، لم تكن تفكر في يوم من الأيام أن تلبس الحجاب الإسلامي لكن ما إن بدأ التصف على بغداد حتى تمكّنت شعور غريب، فتوهجت إلى السوق والدموع في عيني، واشترت زني الحجاب وصبرت متحمجة منذ هذا اليوم، وفزرت أن أتخلص في أسلوب حياتي من كل شيء يرمز إلى الغرب، وأنا لست تابعة لعرب إسلامي هذا التنسّق التي يدلّ عليه سلوك هذه الأساتذة يعتر إسلامية وطنية اجتماعية نائرة أو مقاومة، شاعت في العقود الأخيرة بانحيازاتها الإنسانية ضدّ الظلم ومن أجل العدالة، أوهي بحسب توصيف الكاتب اللبناني سركيس أوزيد، أصولية إسلامية جديدة تعبر عن عداء الشعوب العربية للغرب.

صدمه تدمير العراق الفكرية والثقافية في العالم العربي، دفعت إلى مراجعات جديده وشاملة للعلاقة مع الغرب، ففي ندوة واحدة شهدتها القاهرة في نيسان 1991م، تجتمعت شهادات كبيرة ذات دلالة مكثفة تتجّه إلى دعوات صريحة للقطيعة مع الغرب، ووضع مسافة بين نموذج الحضاري، عبر مهاجمة المركزية الغربية، وتجاوز مزماته ونسائبه وإشباته وحتى زته، وإعادة التمرّك حول الذات العربية الإسلامية وتمطينها القيمة، ثغراً في أروق الندوة شارول أحد المنظمين العرب، ما الملعأ العمل في تصوري هو الاكتفاء على الذات - ولا أقول الانغلاق على الذات - الاكتفاء على القيم العربية الإسلامية مثلا يوم 8 آذار عيد المرأة يجب أن نلغيه؛ يوم أول أيام عيد العمال يجب أن نلغي أيضاً؛ يجب إلغاء كل ما يرمز إلى الارتباط بالغرب.

10 آذار 2001م، نشر صورة كبيرة له وهو يرمي الحجر من الحدود اللبنانية باتجاه إسرائيل. تختزل هذه الواقعة البسيطة لصاحب كتاب الثقافة والإمبريالية وقبلة تغذية الإسلام وفيهاما الاستشراق، المشهد المصد في طبيعة العلاقة مع الغرب. سعيد قدّف «الحجر» من لبنان، فجاء رد الفعل من النمسا وأمريكا بدلالة إسرائيلية مكشوفة، تقيّد نحن (الغرب) والدولة اليهودية على خط واحد.

حجرات إدوارد سعيد في الثالث من تموز سنة 2000م قام المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد بصحبة ولده بزيارة الحدود اللبنانية مع إسرائيل، وديع نفسه شخصي أو موضوعي مكس وعزيمه الفرح كما يقول، قام برمي حجارة صوب إسرائيل لتجهت نحو الفراغ المفتوح بين البلدين، من دون أن تتجه إلى أحد أو تصيب بناء أو أي جسم آخر، وانتهى الموضوع، وهكذا طنّ سعيد خاصة وأنّ تواجد على الحدود لم يزد على عشر دقائق فقط.

تصنّفت زيارة سعيد إلى لبنان نقاطاً متعدّدة من المعارف والأصفاة، كما الفقا محاضرتين، وجولة في الجنوب إلى الشريط الحدودي الذي كان قد انسحبت منه إسرائيل، ثوّاً، وزيارة إلى سخن الحجاب، الذي أسسته إسرائيل عام 1987م واحضن أكثر من (8) آلاف شخص من الفلسطينيين والبنانيين لكن شيئاً من ذلك لم يتمكن من الزيارة في الصحافة الإسرائيلية العربية، وصدت واحدة انطلقت من إسرائيل وغنمت سريعاً إلى أرجاء العالم، وهي نظير سعيد يقوم برمي الحجارة، لتصف بأنه متعاطف مع إسرائيل.

لم تنته القصة عند هذه النقطة، بل انطلقت جهود خبيثة لإخراجها من جامعتهم كاتوميها التي كان يدرّس بها في مدار (38) سنة، بذريعة التنازع بين الإرباب، وكادت أن تصيب لولا الموقف الشجاع لإسلامه وبعض المناطمين معه، مزة أخرى طنّ سعيد أن العلاقة ضده نتيجة ذلك الحجور قد انتهت، بعد أن غلقت فمها، إخدمته في الجامعة، لولا أن الراسائل التي تعفنه بقيت متواصلة إليه.

ثلاث ملاحظات لا جاهي الحقيقة بشيء، إذا جئنا بأن ما ز معنا لم يكن أكثر من مؤثرات عجلت نصّة طولية في العلاقة بين المسلمين والغرب، أممته مكثياً زهياً إلى نحو قرنين، وشمل مكثياً العالم العربي والإسلامي برتمه، بالإضافة إلى فية مناطق تواجد المسلمين، وهي لم تزل متوقفة على المكان والزمان، كما في الأطرايح والأفكار والرؤى، وعلى مستوى المواقف والبدان.

تكتيف الرؤية واستخلاص النتيجة، نخدم بالملاحظات التالية:

أولاً، مع الأزمات الحادّة أو الصدمات يتصاعد الحديث عن إشكالية العلاقة بما كان في ظلّيتها على مستوى الثقافة عام 1948م وتأسيس الدولة اليهودية، وهزيمة 1967م، واحتلال إسرائيل للبنان عام 1982م، وحرب الخليج الثانية عام 1991م، بالإضافة إلى ما يحصل الآن في غزة.

الانتماء مطلوب حتى على المستوى الفكري والثقافي، يده إن بحاجة إلى شروط موضوعية، منها الوصي الفكري يوباعت الانفصال لحياته حتى يتحول إلى موقف ثابت ومستمر يمكن التنبية عليه، ولا يستطيق ويتلاشى أو يتبدل إلى ضدّه بتغير الواقع وتبدل الأوضاع.

ثانياً لا تقصد إلى الحدّ القريب بكل ما هو استعماري وعدواني، وهذا ليس صحيحاً أيضاً من الوجهة الواقعية، والعودة إلى الجهاز المأمهي، اقتحمت ممرات، تقسيم الغرب إلى الغرب السياسي والثقافي، والغرب التكنولوجي، واليسار والإنساني، ومشتكنا دون ريب هي مع الغرب السياسي، ما يأخذ إلى الاصطفاف مع الغرب حتى إسرائيل، بتناغم الانتماء الإيديولوجي الذي يحمي ذاتها من ويوحده مع في الهوية، على حساب شيمه ووطنه (العلوي، مجلة فتح، العدد 1.367 حزيران 1996م).

نصاً: تحجيم الغرب، أي رده إلى حدوده الطبيعية والنضال على أسطورة عالميته، (اليسار الإسلامي، 21ص).

لا يمكن لأي متابعة كاتني نحن فيها عن السلمين والغرب، إلا أن نمكط حولها مع المفكر هادي العلوي، تتأمل أفكاره ومطاراته في الموضوع أجل. ينتمي العلوي إلى اليسار المرهفي في بضعة ممتازة من أقطابه، أمثال حسين مرودة وطيب تيزيني ومحمود أسين العالم، لكنه يميّز عليهم جميعاً بعدية مدينية، عاش عليها وانغمس فيها فتطهّرت عليها مراحل حياتها كلها حتى وفاته رحمه الله، إذ عاش عفاً جديراً وغادراً زاهداً زهياً، مثملاً أعلى درجات الإستقامة بين الفكر والسلوك، والنظر والعمل.

يسجل العلوي في مفتوح رؤيته عن العالم وكأبواب لها: العالم عالمنا، عالم الإمبريالية الذي يضم أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا وإسرائيل، العالم الأول يستعمر الثاني وينقصه وينهك مقدساته، ويستخر جميع قواه المركزية والطرهية لتعنه من التزجر والتقدم والتهووس.

باختصار شديد يذهب هادي العلوي إلى أن الغرب ليس لديه نية من العلم اليقيني، إلا التزجر القليل، والأكاديمية الغربية ساذجة ومسطحة لا تفهم حركة التاريخ وتجهل المبادئ التي تحكم المجتمعات رغم إرهابها في الدراسات النفسية والاجتماعية ومن ثم فالغرب كله يجمع معاهده ومؤسساته وصفايته ومفكره وفلاسفته، جميع على تسييط صورة عربي إرهابياً متخلفاً، والغرب عنده منطلق من الغائية إبادية لا رحمة فيها، يطلق عليها العلوي «الغائية القتل التي تصل إلى حد الموافقة على قصف الأطفال ومهاجمهم، كما يسجل نصاً.

تحويل التدمير الهائل للعراق في حرب الخليج الثانية 1991 عبر الغرب السياسي بشقيه الأمريكي والأوروبي، إلى صدمة عميقة للتخبط التكريفي والثقافية في العالم العربي

كثير ممن عن جديوه الطبيعية في إعادة اللحمة الوطنية وتحرير الصلة بين الشعوب والتخبط، قدم المفكر السوري برهان غليون مراجعة مهمة في بعدها السياسي والثقافي، مما جاء فيها، قوله: قد تكون القطيعة مع الغرب مسيئة لمصالح بعض الأقطار العربية مادياً واقتصادياً، لكنها إذا أحسن استغلالها على المستوى السياسي والثقافي، فإنها تتحول إلى عامل من عوامل دعم الاستقلال الوطني وإعادة ربط النخبة المحلية بالقواعد، وبالتالي تدعيم عملية التحول الديموقراطي، (تنظر التفاصيل وشرحات الشهادات في الكتاب التوثيقي للنزوة، أزمة الخليج وتداعياتها على الوطن العربي).

حجبا فتاة بسكرة من المحافا الحادّة التي جددت الحديث عن العلاقة مع الغرب: حرب الخليج الثانية أوائل عام 1991م، والهزة التيمية التي أحدثها على المستويين الشعبي والتعبوي، عندما تخبط هدفها الملن في تحرير الكويت، إلى تدمير العراق عبر عمل عسكري منهجي منظم في ضرب بناء التحتية عمرانياً وإنسانياً، مما لا سلة له بالهدف الملن، ولا ضرورة له لتحرير الكويت.

عشياً كعياً بمثل مكثف من أساتذة جامعية في معهد مدينة بسكرة (يطلق عليها بصره الجزائر لكثرة إنتاجها من التيمور) باجترار فجع التدمير الهائل للعراق، خرجت هذه الأساتذة تكي، وهي تتحدّث عن تجربتها، بأنّها، لم تكن تفكر في يوم من الأيام أن تلبس الحجاب الإسلامي لكن ما إن بدأ التصف على بغداد حتى تمكّنت شعور غريب، فتوهجت إلى السوق والدموع في عيني، واشترت زني الحجاب وصبرت متحمجة منذ هذا اليوم، وفزرت أن أتخلص في أسلوب حياتي من كل شيء يرمز إلى الغرب، وأنا لست تابعة لعرب إسلامي هذا التنسّق التي يدلّ عليه سلوك هذه الأساتذة يعتر إسلامية وطنية اجتماعية نائرة أو مقاومة، شاعت في العقود الأخيرة بانحيازاتها الإنسانية ضدّ الظلم ومن أجل العدالة، أوهي بحسب توصيف الكاتب اللبناني سركيس أوزيد، أصولية إسلامية جديدة تعبر عن عداء الشعوب العربية للغرب.

صدمه تدمير العراق الفكرية والثقافية في العالم العربي، دفعت إلى مراجعات جديده وشاملة للعلاقة مع الغرب، ففي ندوة واحدة شهدتها القاهرة في نيسان 1991م، تجتمعت شهادات كبيرة ذات دلالة مكثفة تتجّه إلى دعوات صريحة للقطيعة مع الغرب، ووضع مسافة بين نموذج الحضاري، عبر مهاجمة المركزية الغربية، وتجاوز مزماته ونسائبه وإشباته وحتى زته، وإعادة التمرّك حول الذات العربية الإسلامية وتمطينها القيمة، ثغراً في أروق الندوة شارول أحد المنظمين العرب، ما الملعأ العمل في تصوري هو الاكتفاء على الذات - ولا أقول الانغلاق على الذات - الاكتفاء على القيم العربية الإسلامية مثلا يوم 8 آذار عيد المرأة يجب أن نلغيه؛ يوم أول أيام عيد العمال يجب أن نلغي أيضاً؛ يجب إلغاء كل ما يرمز إلى الارتباط بالغرب.

10 آذار 2001م، نشر صورة كبيرة له وهو يرمي الحجر من الحدود اللبنانية باتجاه إسرائيل. تختزل هذه الواقعة البسيطة لصاحب كتاب الثقافة والإمبريالية وقبلة تغذية الإسلام وفيهاما الاستشراق، المشهد المصد في طبيعة العلاقة مع الغرب. سعيد قدّف «الحجر» من لبنان، فجاء رد الفعل من النمسا وأمريكا بدلالة إسرائيلية مكشوفة، تقيّد نحن (الغرب) والدولة اليهودية على خط واحد.

حجرات إدوارد سعيد في الثالث من تموز سنة 2000م قام المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد بصحبة ولده بزيارة الحدود اللبنانية مع إسرائيل، وديع نفسه شخصي أو موضوعي مكس وعزيمه الفرح كما يقول، قام برمي حجارة صوب إسرائيل لتجهت نحو الفراغ المفتوح بين البلدين، من دون أن تتجه إلى أحد أو تصيب بناء أو أي جسم آخر، وانتهى الموضوع، وهكذا طنّ سعيد خاصة وأنّ تواجد على الحدود لم يزد على عشر دقائق فقط.

تصنّفت زيارة سعيد إلى لبنان نقاطاً متعدّدة من المعارف والأصفاة، كما الفقا محاضرتين، وجولة في الجنوب إلى الشريط الحدودي الذي كان قد انسحبت منه إسرائيل، ثوّاً، وزيارة إلى سخن الحجاب، الذي أسسته إسرائيل عام 1987م واحضن أكثر من (8) آلاف شخص من الفلسطينيين والبنانيين لكن شيئاً من ذلك لم يتمكن من الزيارة في الصحافة الإسرائيلية العربية، وصدت واحدة انطلقت من إسرائيل وغنمت سريعاً إلى أرجاء العالم، وهي نظير سعيد يقوم برمي الحجارة، لتصف بأنه متعاطف مع إسرائيل.

لم تنته القصة عند هذه النقطة، بل انطلقت جهود خبيثة لإخراجها من جامعتهم كاتوميها التي كان يدرّس بها في مدار (38) سنة، بذريعة التنازع بين الإرباب، وكادت أن تصيب لولا الموقف الشجاع لإسلامه وبعض المناطمين معه، مزة أخرى طنّ سعيد أن العلاقة ضده نتيجة ذلك الحجور قد انتهت، بعد أن غلقت فمها، إخدمته في الجامعة، لولا أن الراسائل التي تعفنه بقيت متواصلة إليه.

نصاً: تحجيم الغرب، أي رده إلى حدوده الطبيعية والنضال على أسطورة عالميته، (اليسار الإسلامي، 21ص).

لا يمكن لأي متابعة كاتني نحن فيها عن السلمين والغرب، إلا أن نمكط حولها مع المفكر هادي العلوي، تتأمل أفكاره ومطاراته في الموضوع أجل. ينتمي العلوي إلى اليسار المرهفي في بضعة ممتازة من أقطابه، أمثال حسين مرودة وطيب تيزيني ومحمود أسين العالم، لكنه يميّز عليهم جميعاً بعدية مدينية، عاش عليها وانغمس فيها فتطهّرت عليها مراحل حياتها كلها حتى وفاته رحمه الله، إذ عاش عفاً جديراً وغادراً زاهداً زهياً، مثملاً أعلى درجات الإستقامة بين الفكر والسلوك، والنظر والعمل.

يسجل العلوي في مفتوح رؤيته عن العالم وكأبواب لها: العالم عالمنا، عالم الإمبريالية الذي يضم أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا وإسرائيل، العالم الأول يستعمر الثاني وينقصه وينهك مقدساته، ويستخر جميع قواه المركزية والطرهية لتعنه من التزجر والتقدم والتهووس.

باختصار شديد يذهب هادي العلوي إلى أن الغرب ليس لديه نية من العلم اليقيني، إلا التزجر القليل، والأكاديمية الغربية ساذجة ومسطحة لا تفهم حركة التاريخ وتجهل المبادئ التي تحكم المجتمعات رغم إرهابها في الدراسات النفسية والاجتماعية ومن ثم فالغرب كله يجمع معاهده ومؤسساته وصفايته ومفكره وفلاسفته، جميع على تسييط صورة عربي إرهابياً متخلفاً، والغرب عنده منطلق من الغائية إبادية لا رحمة فيها، يطلق عليها العلوي «الغائية القتل التي تصل إلى حد الموافقة على قصف الأطفال ومهاجمهم، كما يسجل نصاً.

تحويل التدمير الهائل للعراق في حرب الخليج الثانية 1991 عبر الغرب السياسي بشقيه الأمريكي والأوروبي، إلى صدمة عميقة للتخبط التكريفي والثقافية في العالم العربي

أ ف ب

اصطفاف الغرب السياسي مع الدولة اليهودية أعاد إلى الأذهان إشكالية العلاقة مع الغرب

كثير ممن عن جديوه الطبيعية في إعادة اللحمة الوطنية وتحرير الصلة بين الشعوب والتخبط، قدم المفكر السوري برهان غليون مراجعة مهمة في بعدها السياسي والثقافي، مما جاء فيها، قوله: قد تكون القطيعة مع الغرب مسيئة لمصالح بعض الأقطار العربية مادياً واقتصادياً، لكنها إذا أحسن استغلالها على المستوى السياسي والثقافي، فإنها تتحول إلى عامل من عوامل دعم الاستقلال الوطني وإعادة ربط النخبة المحلية بالقواعد، وبالتالي تدعيم عملية التحول الديموقراطي، (تنظر التفاصيل وشرحات الشهادات في الكتاب التوثيقي للنزوة، أزمة الخليج وتداعياتها على الوطن العربي).

حجبا فتاة بسكرة من المحافا الحادّة التي جددت الحديث عن العلاقة مع الغرب: حرب الخليج الثانية أوائل عام 1991م، والهزة التيمية التي أحدثها على المستويين الشعبي والتعبوي، عندما تخبط هدفها الملن في تحرير الكويت، إلى تدمير العراق عبر عمل عسكري منهجي منظم في ضرب بناء التحتية عمرانياً وإنسانياً، مما لا سلة له بالهدف الملن، ولا ضرورة له لتحرير الكويت.

عشياً كعياً بمثل مكثف من أساتذة جامعية في معهد مدينة بسكرة (يطلق عليها بصره الجزائر لكثرة إنتاجها من التيمور) باجترار فجع التدمير الهائل للعراق، خرجت هذه الأساتذة تكي، وهي تتحدّث عن تجربتها، بأنّها، لم تكن تفكر في يوم من الأيام أن تلبس الحجاب الإسلامي لكن ما إن بدأ التصف على بغداد حتى تمكّنت شعور غريب، فتوهجت إلى السوق والدموع في عيني، واشترت زني الحجاب وصبرت متحمجة منذ هذا اليوم، وفزرت أن أتخلص في أسلوب حياتي من كل شيء يرمز إلى الغرب، وأنا لست تابعة لعرب إسلامي هذا التنسّق التي يدلّ عليه سلوك هذه الأساتذة يعتر إسلامية وطنية اجتماعية نائرة أو مقاومة، شاعت في العقود الأخيرة بانحيازاتها الإنسانية ضدّ الظلم ومن أجل العدالة، أوهي بحسب توصيف الكاتب اللبناني سركيس أوزيد، أصولية إسلامية جديدة تعبر عن عداء الشعوب العربية للغرب.



**غيايها عن الوعي لذة
دقيقة بعد ولادتها
كان كفيلاً أن يجعلها
تحعيش باقي
حياتها بالشلل
والإعاقة. بهذه
الكلمات تحدثت
المواطنة أحمد عبد
الكريم والد الطفلة
زهراء التي تسبب القطارع
الأوكسجين عنها أثناء الولادة واختناقها. الأمر
وقد أزرق نصف جسدها، كبرت زهراء لكنها لم
تستطع المشي ولا الكلام، لتصبح هذه الطفلة
ذات الملامح البريئة حبيسة الكرسي المتحرك،
على أمل أن يأتي يوم وتجد زهراء وأقربائها من
يهد لهم يد العون والتخفيف عما هم فيه.**



● مشهد بعيد عن جوهر القوانين التي أنصفت هذه الشريحة

أطفال الشلل الدماغي.. معاناة كبيرة وإهمال حكومي أكبر



● بدور العامري

فوائد وحقوق

والد زهراء يقول المعاناة ما زالت مستمرة، بل أصبحت تتعمق بمرور الأيام، بسبب إهمال الجهات الحكومية لهذه الفئة وعدم توفر مراكز الرعاية الصحية والتأهيل الخاصة بذوي الشلل الدماغي. القوانين والتشريعات في مجال العمل الإنساني بتول عيسى الريمي تقول: هناك قصور كبير من قبل الجهات المعنية في تنفيذ المواد القانونية التي تخص ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم مرضى الشلل الدماغي، إذ نكث الدستور العراقي لعام 2005 حقوقهم في المادة (32) التي تنص على ترعى الدولة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتكفل لهم بقية مدهم في المجتمع ونظّم ذلك بقانون.

وتابعت المريعي على هذا الأساس صدر قانون رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة لعام 2013 ليضمن هذه الفئة بالرعاية ويمنح تأهيلهم، فضلاً عن نشر التوعية بالمشق والوقاية منها بهدف المساهمة في توفير أسباب الحياة الكريمة للمصابين بأحكام هذا القانون، واستمرت الريبي في عملها قائلة: (32) الواقع الذي نعيشه بعيداً تماماً عن جوهر القوانين والتشريعات التي وُعدت من أجله، على سبيل المثال مقدار الراتب المقرر للمعلم اليوم هو 125 ألف دينار غير شهرها وكثنا يعرف أن هذا المبلغ لا يكفي لسد جزء أساسي من احتياجات المعاق، إذ من المعروف أن مصابي الشلل الدماغي يحتاجون إلى

أنواع من العلاج باهظة الثمن كذلك هم بحاجة إلى مراجعات أسبوعية للأطباء والعلاج الطبيعي وغيرها من الامتيازات التي غالباً ما تكون فوق قدرتهم المالية.

المعمل الجماعي

ويحسب طبيب الأعصاب أحمد عون، فإنّ الشلل الدماغي هو حالة سريرية غير معدية لاجتماعية من الأعراض التي تنتج عن خلل أو ضرر في الدماغ في طور النمو مسبباً أضراراً مختلفة من الاضطرابات في قدرات الطفل الحركية وفي أدائه، علاوة على الاضطرابات الحسية مثل الصمم وإعاقة النطق والعمى والتأثير في مستوى الذكاء، وبالتالي التأثير في عمل جميع أعضاء الجسم. وبين عون أنّ الشلل الدماغي قد يحدث خلال فترة الحمل أو أثناء الولادة أو في الفترة ما بعد الولادة حتى سن الخمس سنوات لأسباب منها الإصابة بأمراض التهابات الدماغ السحائية أو الالتهاب الشديد وغيرها. ومنها ما ينشأ خلال فترة الحمل.

ونبه طبيب الأعصاب السي أممية المعمل الجماعي في تحقيق نتائج جيدة لعلاج طفل الشلل الدماغي من شأنها تقوية بعض القدرات الحركية والحسية والعمل على إيقاف التدهور الصحي المحتمل التعرض له في المستقبل، إذ يعمل الفريق الطبي كخطة يكمل بعضها بعضاً، ممثلة بطبيب أعصاب الأطفال وطبيب اليوم هو وأخصائي العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل والمعالجين المهنيين وأخصائي التغذية وأخصائي نفسي المكثف بمراقبة الوضع النفسي للطفل عن كثب.

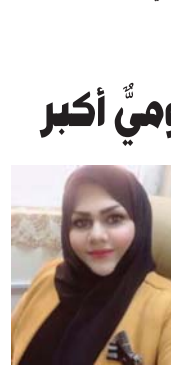


الحصول عليها ومثلها من قبل ذوي المعاق وتوفير المتأهل عليهم في التواجد ومراجعة دوائر الدولة كافة عن طريق التنسيق المستمر مع تلك الدوائر لتسهيل معاملاتهم بجمع أنواعها.



● كاتم شبيب الجمعاري

فرع البصرة كاتم شبيب الحمدوي، وهو أب لأحد المصابين بالمرض، إذ تعمل المؤسسة على تقديم الدعم المتكامل وتسهيل معاملات الأطفال وذويهم مع مختلف الجهات والمؤسسات ذات العلاقة، مشيراً إلى أنّ مشروعهم إنسانيته بحث وغير ربحي، يعتمد تالياً عن معاناة شخصية ووجه قلوب أولياء الأمور مع هذا المرض المتعب. وتابع الحمدوي أظهرت فكرة إنشاء المؤسسة في العام 2019 بالتعاون مع عدد من الزملاء ذوي أطفال الشلل الدماغي، لذلك أكثر الأشخاص الذين يشعرون بمعاناة المعاق وذويهم.



● التانفوجي تبول عيسى الريمي



● أحمد صيد الكريم والد الطفلة زهراء

الجز والحاجة الفعالة للمعاق، وإنشاء مركز صحية وتأهيلية خاصة بفئة الشلل الدماغي وتوفير العلاج اللازم لهم سواء كان داخل البلد أو خارجه من الخطوات الأساسية التي يجب أن تتخذها الجهات الحكومية بحسب رأي الناشط في مجال العمل الإنساني ورئيس مؤسسة أطفال الشلل الدماغي

المعاق وتوفير المتأهل عليهم في التواجد ومراجعة دوائر الدولة كافة عن طريق التنسيق المستمر مع تلك الدوائر لتسهيل معاملاتهم بجمع أنواعها. وأوضح الحمدوي أنّ البصرة يوجد فيها أكثر من 10 آلاف مصاب بالشلل الدماغي، لكنّ المسجلين لدينا لا يزيد على 625 شخصاً، تكون الأعداد الباقية يسكنون في أطراف وتواحي المدينة وأكثرهم لا يمكن خدمة الانترنت ولهذا لم يستمروا بالتواصل معنا بعد أن نشأوا من وجود الجهات الحكومية بتقديم الدعم والعلاج لهم، وتابع الحمدوي هناك تفاوت وتنسيق مع بعض المؤسسات الخيرية والصحية لتوفير بعض أنواع العلاج للمصابين، إضافة إلى تقليل أسعار المراجعات لبعض الجهات ومراكز العلاج الطبيعي والتأهيلي، مبيناً تفاعل المجتمع البصري لما تقوم به المحافظة والمسؤولين، إذ حظيت بزيارة عدد من الأعضاء بمناسبات وشطاطاتها أقماتها المؤسسة.

بين حكمة «حزب الله» وحرب لبنان

ماذا بعد نصر «حماس» ومغامرات العدو الإسرائيلي؟

● غفران حداد

لشرق الأوسط واضحة لحناء «حماس» بتوجهه ضربات عسكرية إلى المفاعل النووي الإيراني، إذا تدخلت مباشرة في الحرب، إيران إلى جانب المملكة العربية السعودية الفلسطينية، وإلى جانب العراق والكثير من الدول العربية، يرسلون مساعدات لأهالي غزة، فهم بلا طعام أو دواء أو وقود والخدمات الطبية في المستشفيات أصبحت صفراً، الأطباء هناك يجرون بعض العمليات الجراحية بلا مخدر وفي دهات المستشفيات، لأن غرف العمليات مليئة بالجرحي أما مصر والأردن أحيطت نوابي إسرائيل بتجهيز الفلسطينيين في غزة التأهيل والتدريب الذي يمدد جزء أساسي من الضفة الغربية إلى الأردن لاحقاً، بينما روسيا فهي خارج لعبة حرب في الشرق الأوسط، فالتنافس بينها



● انهيار أسطورة الجيس الذي لا يفتقر

الوزارة وضمت خطة احتياطية لأي حرب قائمة نزع فهدان الاصلات في لبنان، وأن الخطة تأتي عندما عليها هي استبدال الأجهزة مستاليت خاص في حال حصول أي عمليات عسكرية واستهداف مراكز الاتصالات، لإيلاء الخدمات وغيرها جاهزة. وبكلام صريح وليس تشاؤماً من أحد، الحرب ستوسع من جانب العدو الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية وجنوب لبنان، وبيروت ستزقل في هذه الحرب، وديبلوماسية جميع الدول الغربية والعربية لن تكون قادرة على وقف هذه الحرب التي حملت وتحتوي بسببها أكبر، من دمار شامل وسقوط آلاف جديدة من الصيبيان في قتل وجرح ونزوح على أراضي فلسطين ولبنان. العدو الإسرائيلي لا يريد عملية سلام جديدة، ولن يكف عن العفورة والجحش والانتعاش بلح الدولتين، ولا يريد أن يعيش بسلام مع جيرانه، أما حزب الله، الذي استملك قرار الحرب وصادته من الحكومة اللبنانية السيادية، فتقول له حركته شجاع وفوق، ولكن لا تريد نصراً بعد بيروت إلى العصر الحجري، كما بعد العدو الإسرائيلي دائماً في حال وقفته إلى جانب المقاومة الفلسطينية، لا تريد منكم دفع راية النصر على أشلاء أجساد الأطفال والأمهات والمسنين، تريد أن تستيقظت كل صباح أمين في بيوتنا، لا أن نطهر جدرانها وكأما وأجسادنا باردة بلا روح، نقتلها شاشات وسائل الإعلام، لا تريد أن تكون أرقاماً تصاف إلى أرقام ضحايا حرب اليوم، تريد العيش بسلام.

حرب لبنان

حزب الله اليوم يلغزمو الصمت وتحتل بالحكمة، آراء الحرب البرية على قطاع غزة، يقتضي باتناوشات الصارخية، التي تنطلق من جنوب لبنان على اعتدادات العدو، ورغم صمت السيد حسن نصر الله، يدمج حورجه للإعلام

ويقع العدو وما أشار قلقة أكثر ظهور طيفه، ثلاث مدودة في فيديو بثه إعلام المقاومة اللبنانية، إنها رسالة واضحة له أن هذوه السيد يسبق العاصفة، وأن الحرب الحقيقية لم تبدأ بعد. ولكن ماذا عن مستقبل لبنان في هذا كلفه ما إذا لوت تدخل حزب الله بشكل مباشر في هذه الحرب وامتدت نيرانها إلى الضاحية الجنوبية ومدن العاصمة بيروت. حماس تريد من حزب الله أن يخوض معها مغامرة الحرب لوقف الإجتياح البري المؤسف للعدو، لأنه سيدمر حماس بشكل نهائي. الشعب اللبناني يتعسف أن لا يدخل السيد حسن نصر الله بهذه الحرب والاستنزاف نصر حماس، يتعسف المواطن اللبناني اليوم من حزب الله أن يأخذ حكمة التأي الاستراتيجي الإيرانية وأن يكون بمستوى المسؤولية تجاه شعبنا. انتهكته الإبهارات الاقتصادية المتتالية منذ ثورة تشرين الأول 2019، رغم هذه الأزمات، اللبنانيون على يقين أن ساعة الصفر للحرب وشيكة فيماذا يفسر تصريح وزير التربية عباس الحلبي بخطة الطوارئ التي أعدها وزارته للتعليم في حال نشوب الحرب، أعدت دروس للتلميذ غير المتأثر من إرسال الدروس للطلاب على هواتفهم، ولكن هل ستفجع هذه الخطة في حال اندلاع الحرب، عدم توفر القدرة النفسية للطلاب وأهلهم للتعلم تحت القصف، بل إن أسقط الأمور التقنية لن تكون موجودة، أي الإنترنت والكهرباء ستكون غير متوفرة. نعم الحرب ستكون وشيكة على مدن لبنان عندما نسمع التأكيد أيضاً من وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية جوني فرم أن

مشرقنا العربي والسياسات الدولية

ثمة بديهيّة تسجّلها الوقائع التاريخيّة، وهي أنّ الحرية والديمقراطيّة سياسة داخلية في الغرب، أما السياسة الخارجيّة فمعيارها المصالح الحيويّة، حتّى لو تطلب تغييب منطقة بأكملها. وتغدو حقوق الإنسان، والعدالة، والحقوق، لاهتة تنشط أدبياتها في حالات الضغط والابتزاز السياسي، من قبل دول المركز على دول الأطراف، غايتها تبرير القوة العسكريّة، قنّش عن كل الحروب فلا تجد سوى هذه الكلمة السحريّة «مصالح».



• أعد أطيف

وهذه الأخيرة تعني طرق تجارة، منافع طاقّة، جغرافية حيوية توصل بين شارتين، موقع ستراتيجي مهم، تهديد أمني لدول المركز وتوابعه. إلخ. إذا ما تعرضت هذه الأمور للخطر، أو الابتزاز، أو التحكم، حتى لو كان من الطرف المالك، فسيكون كل شيء مباح، ومن ضمنها الحروب تحت باضقة تحرير الشعوب ونشر الديمقراطية.

فتش عن كل حرب ستظهر أمامك كل هذه المؤثرات.

نظرة القوى الهيمنة للمشرق العربي تتمحور في تغطيتن استراتيجيتين: منافع الطاقة، والأمن الإسرائيلي.

والأمن الإسرائيلي، لم تعد مهمة بالمقارنة بالنقطة الأولى، ذلك أنّ النفط الخليجي، على سبيل المثال، لم يعد ذلك الشريان الرئيس لإمدادات الطاقة في الولايات المتحدة مقارنة بالمقود الماضية، ولم يتبق سوى نقطة مجورية شديدة الأهمية تتمثل في الأمن الإسرائيلي، والتي تعد جوهر السياسة الخارجية لدول المركز، وتتحدد سياساتها الخارجية لهذه النقطة الحيويّة.

نحن أمام حاملّة مفارقات، ومغزّن لعتاد للثقل، وثقل عسكري ضخم، اسمها «إسرائيل»، تعدّ مركز الثقل الاستراتيجي



فلسطين قضية تعود إلى الألق

• أ.د. عامر حسن فياض

لأسبوع الرابع وربما حتى للأسبوع العاشر وما بعده بكثير، لن نلتبس سوى شيء فلسطيني يتمثل بإعادة الحياة نصفيّة حركة التحرير الوطني الفلسطيني، كاد العالم أن يساهموا مقابل لا شيء سهويّتي غربي أمريكي يذكر يتمثل بالانتماء ثم الانتماء إلى الانتماء.

إن سماء غزة لم تكن قبل طوفان الأقصى لغزة وإن أرض غزة مع الطوفان عليها بشر بدبح وحجر يهشم، أما تحت أرض غزة فإنها يهشمت حينئذ متزامنة مع جذوة الطوفان التي لا ولن تضامد مع اليوم.

إن طوفان الأقصى أثبت أنّ هدف التطبيع، الذي إرادته الصهيونيّة أصبح لا شيء، وأن قبر التطبيع أصبح شيئاً جاهزاً للردم مرة واحدة إلى الأبد، كما أنّ طوفان الأقصى أثبت أنّ القضية الفلسطينية هي قضية كل أحرار العالم، بينما الصهيونيّة الإسرائيلية الأمريكية الغربية كشفت عن حقيقتها مشروعاُ استعماريّاً غربياً وحركة عنصرية متوحشة. بل إن طوفان الأقصى أثبت أنّ أمريكا والنزب خلفه غير مؤثوق بهم، وأنّ الاستواء بهم مضيق للوقت والكرامة.

وكما على قادة وسلمين دخلت كرامتهم في غيبوبة، فإن على قادة الغرب أن يتعلموا الدروس، فالمقاومة الفيتناميّة هزمت الولايات المتحدة الأمريكية والقائمة الجزائرية هزمت فرنسا، والقائمة الأفغانية هزمت أمريكا، والقائمة العراقية أخرجت الولايات المتحدة الأمريكية أمام المشرق الفلسطيني، فإنه سيهزم الحلف الصهيوني الأمريكي الأوروبي وعلى هذا الحلف أن يسحو ويترك أن الكيان الصهيوني لم يعد صالحاً كسلاح يحمل أعمال مصالحيهم في المنطقة أمناً.

إن داخل هذا الكيان مزموتر ومتمسك أفتيا وعموديّاً، وأن أسبورة، والقائمة لهذا الكيان أزيحت، ومنذ اليوم العراقة لأطراف الأقصى بدأت خسارة اليورصة في اقتصاده (20 مليار دولار، وبعد اليوم ستكون الخسارة بعمياً (12) مليار دولار والمعامل تتمثلت عن العمل، والزراعة وتحت والشوارع، فرفت، والأسواق أغلقت والسياحة دخلت الإعاش، والمستثمر غادر وحلّة الجنسين فزوا جواً وبعراً.

وبعد طوفان الأقصى أصبح نزوح الفلسطيني إلى أمى السماء، شهيداً، أو إلى داخل فلسطين المحتلة محرراً، ولم تعد القضية الفلسطينية قضية إنسانية ولا قضية دينية، كما أرادها أصحاب سرديات التطبيع العربية والتفاوض الفلسطينية، وصولاً إلى سريّة الانتقام والإبادة والتهمير الصهيونيّة الأمريكية الأوروبية، بل هي قضية سياسية بامتياز... أي قضية تحرر وطني فلسطيني، وأن فلسطين لم ولن تغفر ولن سكت عن إسناد ودعم نهجها القمام وتجاهل سرديتها القمامة.

طوفان الأقصى أثبت أنّ القضية الفلسطينية هي قضية كل أحرار العالم، بينما الصهيونيّة الإسرائيلية الأمريكية الغربية كشفت عن حقيقتها مشروعاُ استعماريّاً غربياً وحركة عنصرية متوحشة.



حساسية المواقف بين المركز والإقليم

• سعد العبيدي

انسحب مقاتلون تابعون إلى حزب العمال الكردستاني التركي من مرصعات مخزون قبيل أسبوع من نهاية هذا الشهر العاشر، فشغلتها على الفور منشورين من الجيش العراقي، جيش الدولة المركزي، واعتبارات أمنية، وعلى الفور أيضاً تقدمت قوّة من بيشمركة الإقليم اشتبكت معهم بهدف طردهما منها والسيطرة عليها، قلت منهم جنديين، وقتل منها اثنتان بينهم أمر لواء، كما ورد في وسائل الإعلام.

إن هذا الاشتباك في مخزون لم يكن الاشتباك الأول في سلسلة الاشتباكات العارضة بين قوات البيشمركة الممولة من قبل الدولة، وبين قوات الجيش الرسمي للدولة، إذ سبقه آخر كان قد حصل عام 2017، اشتباكات توترت تلك الحساسية المفرطة بين الإقليم وبين المركز في جوانب الأمن والجغرافيا والسياسة والعلاقات الشعبية، لم يتقدم فيها الجانبان خطوة واحدة باتجاه العمل، لرسم الخطوط الصحية لعلاقة طبيعية بين الجانبين ضمن حدود الفيدرالية الطبيعية، وعدم رسمها أو التفرق عليها في حكومة تشكل لأغراض التوافق الحزبي، وتمشية سفينة البلاد، بطريقة الدفع (بالسريّة)، سيحرض الأمر مستقبلًا إلى مواقف أسوأ وأخطر، لا يتّمكن بقدراته المتاحة السيطرة عليها.

ويؤشر في الوقت ذاته، مستوى الانفعال وعدم السيطرة على الذات الهنيئة لدى المقاتلين العاملين في الميدان، انفصال يأتي من الشك وغياب الثقة وعدم المعرفة بالحدود والحقوق، وهو أمر كذلك خطير، لأن مثل هكذا اشتباكات في حال تكررها، تفتش انفصالاتها السلبية في النفوس، تتجمع وتتضخم إلى مستويات يمكن أن تحرك سلوك الضد، فتتألم مستقبلها يصعب السيطرة على مخزجاته كما حصل في مخزون.

الأسر الذي يحتم عدم غض النظر عن هذا الاشتباك وغيره، ويحتم أيضاً إعادة صياغة العلاقات العسكرية والضيقة بين البيشمركة والمركز، وعبور حدود العداوة الموروثة من الأزمنة السابقة، والأهم السمي لإقامة فيدرالية صحيحة، يعيش ضمن حدودها أهل الإقليم بمشاعر أهل العراق، يتزموون بمعاييرهم، ويشعر الباقون من أهله بكرية أهل الإقليم العراقيّة، ومقوّمهم والواجبات مثلهم مثل الغير في عموم الوسط والغنوب.

يؤشر في الوقت ذاته، مستوى الانفعال وعدم السيطرة على المواقف الحساسة بين المقاتلين الهنيئة لدى المقاتلين العاملين في الميدان، انفصال يأتي من الشك وغياب الثقة وعدم المعرفة بالحدود والحقوق

للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وتدافع عنها حتى الرمح الأخير، ويغدو الموت هنا والإرهاب والقتل الجماعي ميرزا سترانجياً، طالما يضمن التفوق الإسرائيلي، والأمن القومي الأمريكي الذي يميز عقيدته العسكرية التدخل التسلطيّة، ويوصفها فضيلة جيوسياسية خطيرة تلتقي بطلانها على كل مشرقها العربي وتترك استقراراً الأمني والمجسّاتي، وتحدد من خلالها التلق السياسي والاقتصادي الذي ينبغي التعامل به مع هذا الخصم الاستعماري الشرّس.

لذلك، إن كان ثمة اهتمام من الحكومات العربية فعلاً بهذه القضية الحيويّة، فينبغي اتخاذ موقف سياسي مؤثر في الأوساط الدوليّة، ووسع حدلاً لما يحدث من هذه الضعاعات البوميّة.

الشعوب العربيّة ذات الأنظمة الشمولية حيوسية في سجون كبيرة، فعل الحكومات أن تأخذ زمام المبادرة، لكي تضع حداً لكل هذا الغرب.

هذه ليست خطابات شعريّة، وليست قضية تنطلق من تعصب ديني، وإنما هي قضية جيوسياسية خطيرة تتعدد من خلالها حياتنا السياسيّة والاقتصاديّة، ولا يمكن أن يحدث أي استقرار في المنطقة طالما بقيت هذه القضية عاقلة وتزفر دماً وموتوماً بالمجان.

لا يزال الأمر الجلل تحديّ الجهود السياسيّة لضمان الأمن الوطني العربي، لكن، وهنا تكمن المهمة، ألاّ نلظن الحكام العرب مؤهلين لمرحلة الغالبية بالتفوق، أو التفاوض من أجل المصالح الاستراتيجيّة، فالضعيف لا يمتلك ترف التفاوض على الإطلاق.

ثمة إشكالية مجرية تلتقي بطلانها على واقفنا

جرائم الحرب



يعد تاريخ جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم الإنسانية إلى قرون طويلة مضت، إلا أنّ المصطلح لم يظهر بشكل رسمي وقانوني إلا مع بدايات القرن العشرين، فلم يكن ثمة معاقبة جرائم الحرب من قبل المجتمع الدولي بالأمر السهل، فقد تمكن الإلزام ومع مواكبة الدول الكبرى لاسمها المتحدة الأمريكية، التي تفتت سائكة عن جرائم إسرائيل، ووقفت حائلة دون إصدار أية إدانة

الدولية بجرائم حربها، منذ السابع من تشرين الأول والجيش الإسرائيلي يواصل عدواناً عنيفاً ضد قطاع غزة المحاصر، مرتكباً الكثير من جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب بحق المدنيين، وقد وقعت منظمة العفو الدولية عدداً من الأدلة والبراهين التي تثبت ارتكاب إسرائيل لجرائم إبادة بحق الفلسطينيين، حيث أهدت أسر بكاملها، ودمرت آلاف بيوت ومستشفيات وشرذم الآلاف بلا مأوى ولا طعام ولا دواء، وأشارت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية أناس كالامر أنه، طيلة 16 عاماً أدى الحصار الإسرائيلي غير القانوني إلى تحويل قطاع غزة إلى أكبر سجن مفتوح في العالم، وتعيين أيّ المجتمع الدولي أن يتحرك الآن للتحول، دون تحويل غزة إلى مقررة جماعية هائلة، فإنّ من يستمر الصمت الدولي أمام جرائم إسرائيل، سؤال يبدو أنه سيبقى دون إجابة، طالما بقيت الدول الكبرى متحمكة بصنائر الشعوب.

أخطار تهدد العراق باستهداف المعسكرات والبعثات الدبلوماسية

بأني عدوان أو استهداف للسفارات الأميركية والقرية المتحالفة معها، بل لا حتى ضد سفارات إسرائيل، التي تقوم بالحرب والعدوان أن التزام تلك التظاهرات الاحتجاجية ضد العدوان وانتصار الشعب الفلسطيني بالسلمية، وبالوقوف والأنظمة الساندة في ذلك البلدان، لم يقلل من أهميتها، بل أعطاها أهمية أكبر في توجيه رسائلها للمجتمع الدولي، لذلك فإن استهداف المعسكرات والبعثات الدبلوماسية في العراق، لا يعبر بذلك عن التضامن مع الفلسطينيين وضد أعدائهم، إنما ينطوي، حسب العديد من المرابيين، على حمل القائلين به أجدت أخرى، فضلاً عن الإطاحة بالضرر بالعراق، وتعرضه للعديد من الأخطار.

لذلك فإن أكثر الأخطار المحتملة بالعراق تأثيراً من استهداف المعسكرات والبعثات الدبلوماسية، أن يكون هناك رد فعل عسكري اميركي دولي ضد مقرات وتواجد الجماعات المسؤولة، ما سيمنع من ذلك من تعاقبها في الأثر أكثر من ردود الفعل السابقة لتأثيرها في المواطنين القريبين منها من جهة ولإحتمالات التصعيد والرد عليها بما تستطيع تلك الجماعات أن تلحقه الثاني الذي سيمنع من تلك الاستهدافات، فهو اغراق السفارة الأميركية في بغداد والقضية في أبريل لقرتها ومقارده العراق والتي سيهاجمها كدافع مقداره العديد من السفارات الغربية، ولم يغلق هولندا سفارتها في بغداد، في وقت المؤثرات على ذلك، وبالمنع فإن الخطر السياسي والدبلوماسي الكبير، الذي سيزترب على ذلك، هو مواجهة العراق لغزلة دولية



• عبد الحلیم الهيمی

ثمة أخطار حقيقية عديدة تهدد العراق حالياً ومستقبلاً، جراء تداعيات والمعسكرات العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وفي مقدمة هذه التداعيات هو قيام بعض جماعات (تشيبيّة المقاومة) في العراق باستهداف المعسكرات والقواعد العسكرية العراقية، التي يتواجد فيها المستشارون والمدربون من التحالف الدولي، ومن ضمنه الأميركيون، وذلك بزيادة دعم الولايات المتحدة الأمريكية، لإسرائيل في حربها ضد الفلسطينيين.

لقد اتخذ العراق شعباً وحكومة مواقف منددة بالعدوان، ومؤيدة ومساندة للشعب الفلسطيني في غزة، مثلما اتخذت هذا الموقف العديد من البلدان العربية والإسلامية، وذلك فضلاً عن انطلاق تظاهرات حاشدة ومولوية، دون إزعاج، في شاراتها وأهدافها عن رفضها وإدانتها للعدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين ولتنصّار بشكل خاصّ لشعب غزة الأعرل والنصام ضد العدوان الاجرامي المروع، لكن تلك التظاهرات والاحتجاجات الشعبية والرسمية وتأثيرها وأهميتها، لم تقم

سيكولوجية الصورة

أحدثت الثورة التقنية والرقمية تغيرات إن أمكن احصائها فيقينا لا يمكن حصر تأثيراتها وملاحة هذا الإقلاق ليس دور العلم، خاصة العلوم التي تتعامل مع ظاهرة غير ثابتة وغير مكشوفة كالظاهرة البشرية، وهذه العلوم هي من قبيل علم النفس والاجتماع والانثروبولوجيا وغيرها من العلوم، التي يتركز اشتغالها في دراسة جانب من جوانب الظاهرة، ذلك الجانب الذي يقع ضمن حقلها العرفي، أما خارج هذا السياق فهي غير مسؤولة عنه



عقيل حبيب

إن مثل هذه الاشارات العلمية المنهجية الاستيمولوجية يمكن ان تنطبق على موضوع هذه المقالة وهو الصورة، وبالتحديد البعد السيكولوجي منها، فكما يعرف الجميع فان الصورة حصدت عبر تاريخ العلوم الحديثة باهتمام الباحثين والعلماء، نتج عنه عن توجت بحقل معرفي مستقل، بعد عدد مهم من الدراسات التي قام بها كتاب وفلاسفة مثل رجيس دوربيريه وكتابه (حياة الصورة وموتها)، وروبيرد (مجموعة كتب)، ورولان بايرت (بالإضافة إلى مقالات متفرقة في كتبه)، ودايفيد فيكتوروف (الإشهار والصورة)، وويليامز توماس ميتشل (الأنثروبولوجيا، الصورة والنفس والأيديولوجيا).

يسمى العلم الذي يدرس الصورة الأيقولوجيا Iconology، وهو كما أسلفنا علم حديث النشأة ظهر بعد عدد من الدراسات التخصصية، ليتم اعتماده علميا واكاديميا في بلدان العالم، أما عربيا فلم يحقق هذا الميدان استقلاله الاكاديمي إلا الآن، ولم يأخذ دوره بين التخصصات العلمية، بل يدرس من قبل تخصصات اقسام الإعلام، والتربية الفنية، واللغة العربية حيثما يكون المنهج متعلقا بالسيمايائية.

أما على مستوى علم النفس، فلم تحظ الصورة إلا باهتمام قليل من قبل الكتاب والباحثين الغربيين، على عياب علم على مشارف فيكتوروف أنها سيكولوجيا مهما من الصورة يرتبط بالعمليات، التي تشكل حياة الصورة وأجودها، كالتصوير والتخيل والإدراك والمحاكاة. إن الجانب النفسي الكبير يفوق هذه العمليات ذات الطبيعة السيكولوجية، وقد رافق حياة الصورة منذ طفولتها، حتى دخولها تاريخ العلم بهذا الشكل الإشهاري، وإن تم أعمال الدارسين والباحثين لهذا الجانب، إلا من بعض الاستثناءات كمحاولة دايفيد فيكتوروف (كتابه: سيكولوجية الإشهار 1970. وكتابه: الإشهار والصورة 1978) الذي أكد

مساحته المعرفية (صحافة، اذاعة، تلفزيون، انترنت ومواقع تواصل كثيرة... الخ) جعلته لا يولي الصورة الاهتمام المطلوب مركزا على الإجابة عن سؤال: ماذا فعلت وسائل الإعلام -ومن ضمنها وسائل التواصل الاجتماعي- باليشير؟ وهو سؤال عريض جدا يستلزم عددا هائلا من الأسئلة التي تحتاج إجابات علمية، مثل كيف تنظم وسائل الإعلام حياتنا العامة والخاصة؟ وما هي الآثار التي تتركها وخاصة على الرأي العام؟ وما هي الآثار السلبية التي تتركها على الشباب والاطفال وقد أمثلت تلك الوسائل بمواد عنيفة وجسدية و... الخ؟ ومثل علم النفس الإعلامي يركز علم النفس الإعلامي على جانب من جوانب النشاط أو السلوك البشري وهو الإعلان، معتبرا إياه موقفا إدراكيا يحتاج استجابة مباشرة من قبل المستهدف أو المتلقي. ويحدد علم النفس الإعلامي أهم قوانين الإدراك في هذا الموقف الإعلامي وهي: التكرار، والأولية، والحدثة، والشدة، وثبات الملاصقات.

لذا يتحصر التحليل السيكولوجي في مساحة الإعلان وسار براد منه من إشارة انتباه المتلقي

على سلمة الصورة واستقلالها الإقناعي والإبلاغي خاصة في المضمون اللساني اللفظي) واستهدافها للأشهر، فهي لم تعد مجرد لحظة لتأمل العنق بقدر ما تعد "اندفاعا حسيًا" لتلبية حاجة الصورة. الصورة عند فيكتوروف تستثير ما يريد في من اتصالات وزموز، لا ما لا يثير ما عليها. إن، مع باحث فيكتوروف اكتشفنا أن جزءا مهما من البناء السيكولوجي للصورة يعتمد اللاشعور وآلياته الكانثوية.

تلك الآليات أو الوسائل الداعية، التي وضع قائمتها سيموند فرود في قرن تقريبا. ولكن على عياب علم على مشارف فيكتوروف أنها حصرتها اهتمامها بالجانب الإعلامي من الصورة، وعلى الطول الإعلامي من حياة الصورة، وهذا ما جعل الصورة واقعة نفسية من مرتبة ثانية.

أما منهاها فقد انحصرت التحليل السيكولوجي لفيكتوروف في زوايا من قبيل "الوظيفية الإدراكية" في هذا الموقف الذي تقدمه الصورة وهي وجبت عن سؤال كيف تثير الصورة انتباه المستهدف؟

أما علم النفس الإعلامي أو سيكولوجية الإعلام Media Psychology فإن اتساع

الرقابة الدستورية على القاعدة والنص التشريعي



محمد يوسف السعدي

وإذا لم يكن هناك سبيل لمعرفة القاعدة إلا من خلال التفسير، فهي إذن نتيجة للتفسير، أو يمكن القول إنها ثمرة للتفسير، وعلى ذلك، فندمنا نطبق القانون، فإننا لا نطبق التصوص، ولكن نطبق القواعد.

وقد تار جدل فقهي واسع في إيطاليا وفرنسا بشأن تحديد موضوع القرارات الدستورية، وما إذا كان على المحكمة الدستورية أن ترضي في نصوص التشريع أم في القواعد التشريعية، واتسم الفقه في ذلك إلى اتجاهين: أحدهما يرى أن النص موضوع القرارات الدستورية، في حين يرى الآخر أن القاعدة هي موضوع القرارات الدستورية، ولم تستعف النصوص الخاصة برقابة دستورية القوانين في فرنسا لتقديم جواب شافٍ يمكن أن يصبّ في مصلحة أي من الاتجاهين.

وتشاع مع ذهاب القول إلى أحسن هذا الموضوع لايد أن يأخذ حلا وسطاً، فحينما يلزم النص دوره في تحديد القاعدة التشريعية بشكل واسع، وحينما يكون هناك تطابق بين النص والقاعدة لا يفتقر إلى شأن القاضي الدستوري لا ينظر وقتئذ إلى النصوص، وبالمقابل، حينما يكون النص والسماعاً وحينما يتقطع التوافق بين النص والقاعدة، فإن القاضي الدستوري عندئذ ينظر إما في النص أو في القاعدة.

فهذا الحل، إلى جانب كونه يتسم بالاعتدالية، فإنه يتناغم مع إشكالية التمييز بين النص والقاعدة، وإذا تم تطبيق هذا الحل فإن ذلك يكون في حالة إذا لم يتم المشرع بصورة حقيقية بتحديد القاعدة، والتقيض على الفرضيات القاعدية للنص، وفي ذلك يقول العميد (فهد) - إن المشرع الذي يتمتع بالقدر الكافي من الهدفة لا يندع للمجلس الدستوري أن يسبب لكي يوجه التفسير الخاص بالقانون".

ومما يرتبط بموضوع الأثر القانوني المرتب على قاعدة تشريعية واحدة، وفي أحيان أخرى، قد يحتوي على أكثر من قاعدة تشريعية. وعلى العكس من ذلك، قد تتوزع القاعدة التشريعية بين أكثر من نص، فلا يستوعبها كلها نص واحد، وإن النص التشريعي الذي يتضمن قاعدة تشريعية واحدة قد يكون غير دستوري، وفي هذا الفرض لا توجد مشكلة في تقرير إلغاء هذا النص لعدم الدستورية.

ولكن قد تُندَق المسألة، وذلك إذا تطوى النص التشريعي على أكثر من قاعدة نص عليها أو يتضمنها، وقد يقع فيه كله أمام القضاء الدستوري، الذي قد لا يقضي، في هذه الحالة، بعدم الأهلية الدستورية للنص برمته، وإنما قد يقصر فضاه على بعض ما يحتويه من قواعد دون البعض الآخر.

كما إن المسألة التي أكانت تلك القاعدة التشريعية موزعة مثلاً بين نصين تشريعيين في قانون واحد، أو في قانونين، وقد يقع أمام القضاء الدستوري بنص واحد، وليس بكل النصين الذين تتوزع بينهما القاعدة. وهنا على القضاء الدستوري أن يسطر رقابته على دستورية هذين النصين كليهما، فلا يقصرها على النص المعلن فيه وحده.

الفرض البسيط: وهنا يحتوي النص التشريعي على قاعدة تشريعية واحدة، لم ينص على القاعدة، ولم يقصرها سواها، فإذا أقر النص صيغ مخالفة الدستور، تقرر المحكمة الدستورية عدم دستوريته برمته، في كل ما نص عليه.

فرض النص الذي يحتوي على أكثر من قاعدة: قد يحتوي النص التشريعي على أكثر من قاعدة نص عليها، ويول عليها معطوفة أو إضافة بما يتضمنه من عبارات وألفاظ.

كما إن النص قد يحتوي على أكثر من قاعدة تشريعية، ولو أنه لم ينص صراحة إلا على واحدة فقط، وذلك إذا كان يتضمن قاعدة أخرى، لم ينص عليها صراحة، ولكنها سُتفادت ضمناً من صياغة النص، أي من زوجه، لا من صريح معطوفه المتلور في اللفظ.

عباراته، إذ قد يقوم النص التشريعي بالنص على قاعدة أو أكثر، وإلى جانب ذلك، فإنه يتضمن وراء السطور على وجه غير مباشر، قاعدة تشريعية، أي قاعدة انتهت إليها إرادة المشرع، ولو لم يكن العنق قد عبر عن مقصده بشكل صريح في معلق النص، بل سُتفادت ضمناً من صياغة نص مباشرة من وراء سطور.

بيد أن هذه التنية الضمنية للمشرع جازمة لا مفر من التسليم بما جهت إليه من قاعدة تشريعية، على الأقل، في تقدير المحكمة الدستورية. وقد تقضي المحكمة الدستورية بعدم الأهلية الدستورية بشأن ما تضمنته مثل هذا النص التشريعي من قاعدة، بيد أنه ليس حتماً مقضياً أن تحكم المحكمة الدستورية الأهلية الدستورية للنص التشريعي برمته، وإنما قد يحدث أن تقضي المحكمة الدستورية بعدم دستورية قاعدة واحدة برمتها من بين القواعد التي يشتمل عليها النص التشريعي دون القواعد الأخرى، وقد تحدث بعدم دستورية جزء من قاعدة من القواعد التي يشتمل عليها النص، ولا تحكم بعدم دستورية القاعدة الألتة.

وبذلك يكون النص التشريعي قد ناله من التعديل والحدف ما ناله، بفضل حكم واحد من الأحكام بعدم الأهلية الدستورية الذي تصدره المحكمة الدستورية.

هل نجحت «البوتقة» العراقية في صهر مكوناتها؟



شامر عباس

الموتقة أو الأجنبة الوافدة، بحيث تستحيل -كما يفرض- إلى جماعة (وطنية) موحدة، كما أنها عجزاً تاماً في دمج الثقافات والهويات، سواء منها الأصلية أو الدخيلة، بحيث تستحيل -كما ينبغي- إلى شخصية عراقية جامعة.

وعمل نفاك من يعترض على رأينا الرامي إلى إزالة بعض الانطباعات العاطفية المكتونة لدى عامة الناس، بخصوص حقيقة (البوتقة) الاجتماعية وعملية (الصهر) الثقافي التي حصلت في العراق، لا سيما في العقود الأولى من عمر (الدولة) العراقية، وعشية بناء كيانها (الوطني) إبان فترة الحكم الملكي المزري على قلب البعض وما تلاها.

وحيال مثل هذا الاعتراض المتوقع فنقول نعم، فعلا شهد المجتمع العراقي محاولات عديدة تعرضت من خلالها لمجموعات عرقية وطائفية وظيفية لعمليات (صهر) (دمج) إجباري كانت الغاية منها (أخوة) الاجتماعية التي أجراها (امام)، مروجاً ثقافتها، بحيث تفقد أصولها التاريخية وتسمى هويتها الحضارية.

ولكن هل سآ تروى أن فكرة (البوتقة) الاجتماعية تتأسس على مثل هذه السياسات والإجراءات (الاستعمارية) الطالعة والإجراءات (الاحتوائية) القاسية، التي عصمت لممارستها مختلف الأنظمة السياسية التي توالفت على حكم العراق سواء في عهده الماضي أو الحاضر؟

الجواب: كلا بالطبع! إن ما كانت تستهدفه (البوتقة) المعنية لا يمكن موضعه في إطار سياسة تجميع وتوحيد شتات المكونات السوسولوجية والانثروبولوجية العراقية حول مجموعة من (الرموز) التاريخية والوطنية، التي يمكن اعتبارها قواسم مشتركة تنطوي تحت وطأة تلك المكونات، دون أن تفقد -جراد ذلك- صلتها القومية أو الدينية أو الثقافية أو الفئوية.

بمقدور ما ساهمت في مراعاة الكراهيات والمقاصد الانتقامية على أسس من الأصوليات الجيشية والصبائيات العبياء، بحيث دللت التجارب السابقة وأثبتت الممارسات اللقحة أن سياسات (الصهر) وإجراءات (الدمج) التي استخدمتها الأنظمة الدكتاتورية والشمولية، أفضت إلى خلق مجتمع (متآكل) مكونة ذاتياً تحت وطأة مشاعر التناكب والتباغض المتبادلة، بدلاً من أن تكون عاملاً على اتصالات الحساسيات التاريخية والاحتقانات الدينية والاستقطابات الأيديولوجية والتخندقفات السياسية.

حين نقرأ بعض الدراسات أو المقالات، التي تعرض للمجتمع العراقي في مجالات التاريخ أو السياسة أو الأجماع أو الثقافة أو الدين، وعبارات (رئانة)، تحاول إسباغ نوع من الصفات المثالية أو الخصائص الفريدة على طيبة هذا المجتمع المعجز، هي أبعد ما يكون عن الواقع وأقرب ما يكون إلى الخيال.

ومن جملة تلك الصفات والخصائص التي يطبل للبعض كيانها جرافاً غير التي (استوعقت) الثقافات والدنياميات التي استوعقت من خلالها المجتمع العراقي -في ظنهم واعتقادهم- (دمج) مكوناته و(توحيد) جماعته، ثم من بورت شخصية اجتماعية (معيارية)، متخلفة للثقافات الغربية، وخلق هوية عراقية (حضارية) عاجزة للولاءات الحتية.

وعلى الرغم من موافق العلامة الراحل (علي السوردي) حيال موضوعه (الصراع الثقافي) في المجتمع العراقي، وما نتج عنها من انشطارات في شخصية أفراد على مستوى التصورات والسلوكيات ما بين محمدي (بدوية) وأخرى (حضرارية)، إلا أنه كان يستعمل تصوراً أن الجماعات (الحضرية) رغم كونها شككت قلباً جاذباً للجماعات (البدوية- القبيلية) على أساس ما كانت تتمتع به الأولى من فرص وإمكانيات، فهي قادرة -علاوة على ذلك- لأن تصعب (بوتقة) حضارية لصهر تلك الجماعات والمكونات التي كانت تعيش حياة (التبدون) والترف)، بحيث استماعت في نهاية المطاف على مدحهم في كيانها الحديث.

مشيرا إلى أن العراق (أصبح من جراد ذلك كأنه بوتقة اجتماعية كبيرة تتعالق بين القبائل الجديدة القادمة من العراق، وبين سكان العراق، الذين هم بقايا الأوام (البدوية)، كما أن العاصمة بغداد أصبحت (بوتقة) اجتماعية ضخمة تدرب فيها خلاصة ما أديعه البشر من تراث حضاري حتى ذلك الحين).

والحال أنه إذا ما رجعنا إلى كرونولوجيا التاريخ (التقديم والحدس والعامسر) واستعرضنا أحداثها المثة وأمقنا التام عن واقعها المريرة، سنواجه حقيقة سوسولوجية لا يمكن بأي حال حذوها أو تكذيبها مفادها بأن (العراق) كجغرافيا بشرية، وأن (بغداد) كمدنية حضرية، ضلّت فضلاً ذريماً عن أن يتجلى من كيان تنسوطته الجماعات الهلامية والكيانات المتضغضة، إلى (بوتقة) اجتماعية لصهر هذه المكونات المتخافرة والمتناذرة، سواء منها المحلية

• اعداد وتحرير: شمعى جبر

تحارب الخرف وتؤمن توازناً صحياً مهماً للقلب حمية البحر الأبيض المتوسط.. الأكثر صحة في العالم

تقلل من علامات مرض الزهايمر في الدماغ وأصابت مولشيتاين هذه المكونات ذات الحجم الكبير والعناصر الغذائية الكثيفة والمنخفضة السعرات الحرارية، في قلب روح النظام الغذائي الحقيقي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والذي يتضمّن رفضه للأسف. ولقد ثبت أنّ البلدان التي لديها وضع صحي أفضل بكثير للقلب والأوعية الدموية مقارنة بالمركا، مثل تركيا أو اليونان، التي لديها وفرة من الخضار الموسمية في كل وجبة، وفقاً لأخصائية التغذية

الحد من خبز البتّا

وشجعت خبيرة التغذية، الأميركية على الحد من خبز البتّا وملء نصف أطباقهم بالأطعمة الأساسية في حمية البحر الأبيض المتوسط مثل الباذنجان المشوي والثفت الخلل والسلطات المفرومة. وفي ما يتعلق بالنشاط البدني أوصت مولشيتاين بممارسة تمارين خفيفة من التمارين ستة أيام في الأسبوع لتتناهى مع أحيات الحياة النشطة بشكل طبيعي للأشخاص الذين يعيشون في البحر الأبيض المتوسط.



• نظام البحر الأبيض المتوسط الغذائي منخفض الطاقة

البحر الأبيض المتوسط الذي يتجاهله الكثير من الأميركيين هو الهوس المطلق بالخضار والأعشاب الطازجة.

يحارب مرض الزهايمر

ووجدت الدراسة أنّ الأنظمة الغذائية الغنية بالبحر الأبيض المتوسط

النظام الأصلي من خلال دمج المزيد من البروتين وتقليل السكريات المضافة، لأنه يحتوي على كميات أكبر من الخضراوات الطازجة أو المأكلة بدلاً من الفواكه الجفنة. وقالت مولشيتاين، مع ذلك، فإن الجزء الأكثر صحة من النظام الغذائي لمنطقة

الكاملة. وأضافت مولشيتاين، إنّ الجوانب الرائدة للنظام الغذائي تشمل الفول والبقوليات والحبوب الكاملة والدهون الصحية والذئور والمكسرات والمقبات التي تركز على الأسماك. يذكر أنّ نظام البحر الأبيض المتوسط الغذائي منخفض الطاقة، يختلف عن

مجموعتين إذ اتبعت المجموعة الأولى حمية البحر الأبيض المتوسط مع تقليل السعرات الحرارية بنسبة 30% وزيادة الغدائي للبحر الأبيض المتوسط، بالإضافة مع النشاط البدني، يمكن أن يواجه تغيرات الجسم المرتبطة بالجسم طوال التجربة التي استمرت ثلاث سنوات، وفقاً للباحثين وشمل ذلك تحسناً بنسبة 7.5% أو أكثر في كتلة الدهون وكتلة الدهون الحشوية (البطن) وقد كان كتلة العضلات الهزيلة، بعد عام واحد فقط من اتباع النظام الغذائي.

يقلل من دهون الشهيوة

وكشفت الدراسة، عن أنّ اتباع نظام غذائي متوسطي منخفض الطاقة وزيادة السعرات الحرارية) وزيادة النشاط البدني، يبدو أنه يقلل من زيادة الوزن وعضلات الرقبة بالشيوخة (فوكس) لم تشارك في الدراسة، ثلثية (فوكس) نيوزبيجتال) إنّ النظام الغذائي يشمل مجموعة واسعة من المتناغم السمنة وملازمة التمثيل الغذائي، إلى

• ترجمة: نافع التاجي

كشفت دراسة جديدة أجرتها منظمة Prevención con Dieta Mediterránea (Plus) أنّ النظام الغذائي للبحر الأبيض المتوسط، بالإضافة مع النشاط البدني، يمكن أن يواجه تغيرات الجسم المرتبطة بالجسم طوال التجربة التي استمرت ثلاث سنوات، وفقاً للباحثين وشمل ذلك تحسناً بنسبة 7.5% أو أكثر في كتلة الدهون وكتلة الدهون الحشوية (البطن) وقد كان كتلة العضلات الهزيلة، بعد عام واحد فقط من اتباع النظام الغذائي.

اشتداد المنافسة بين «تسلا» وجيلي

• بيكن، وكالات

تشدّ المنافسة بالنسبة لشركة تسلا في مجال القيادة الذاتية ضمن الصين مع وصول G01، وهي السيارة الكهربائية الأولى من المشروع المشترك بين شركة صناعة السيارات جيلي وشركة البحث والتكنولوجيا بايدو. وأطلق المشروع المشترك المسمى G01 سيارة الدفع الرباعي المجهزة بمصنعة بايدو المسماة Apollo، التي كانت قيد التطوير لمدة 10 سنوات وتستخدم منذ عام 2016 في المركبات الذاتية القيادة.

وتستخدم G01 الخريطة عالية الدقة للمساعدة في القيادة، مع أنّها تتجه نحو بيع الرخصة التقنية، الذي يستخدم في غالب الكامرات لتزويد البيئة المحيطة وتمتلك سيارات تسلا هذا النظام. التي يتخلص من أجهزة البتار والرادارات فوق الصورة المكلّة.

وقال ليو جيانج، الرئيس التنفيذي للمبيعات في المشروع المشترك G01، تسلا واحدة من السيارات الذكية ورائدة في المبيعات العالمية، مع أنّي اعتقد أنّنا قد نتخطاهما من منظور التعامل ووجهة المستخدم. وأضاف: أعتقد شخصياً أنّ سيارتنا أفضل من حيث المساحة والتصميم والديكور الداخلي مقارنة بسيارة تسلا الأقرب لسيارتنا Model Y.

وتعدّ الصين السوق العالمية الكبرى للسيارات الكهربائية، وتتطلع الشركات إلى تعزيز التفويض في عملية تربية الدواجن، من ظروف المكنان وصولاً إلى درجة حرارته ومروراً بتوعية المياه والعلف، للحصول على أفضل إنتاج من نصف مليون حيوان بريها بشكل متساوي في مياحه الثلاثة. ويعيش الدجاج (20 دجاجة لكل متر مربع) فوق فرش منتج نشارة خشب وفشور الخنطلة لإنتاج الدجاج أو الأفضل لتاجية الانبعاثات.

فالأرقام تزداد المتناقص بسبب تجشؤها للحصول على الغاز الحيوي، وهو غاز يتسبب باحتراق كبير، وخلافاً للاعتقاد الشائع، لا تسبب عملية النقل سوى زيادة محدودة للأصمة الكربونية المرتبطة بالغازية.

أمّا البروتينات النباتية فهي أفضل عمومًا لتاجية انبعاثات الكربون لكل بصمة الدجاج الكرونية جيدة أيضاً وتمتدّ لتاجية الاقتصادية والبيئية.

طبية يمكن صرفها من صيدلية أمازون أو صيدلية أخرى. وقالت الدكتورة نورا أويغو، كبيرة المسؤولين الطبيين والمديرة العامة لعيادة أمازون في تورين، «تعدّ من المهم في حالات مثل الأنتونوزا الحصول على العلاج بسرعة بعد ظهور الأعراض يمكن للمعلماء استكشاف الخيارات والحصول على الرعاية المناسبة في غضون دقائق أو ساعات، وليس أياماً أو أسابيع، وذلك من خلال التواصل السريع مع مقدم الخدمة الذي يفهم الحالة». وأعلنت أمازون في شهر تشرين الثاني 2022 عيادتها الصحية بصفتها وسيلة لربط المستخدمين بمقدمي الرعاية الصحية. ولا تقدم Amazon Clinic خدمات الرعاية الصحية بنفسها، بل توفر بديل من ذلك منصّة المستوى لقيادته، إلا أنّ عام 2021 شهد إطلاق المشروع

استبدال لحم البقر بالدجاج.. لا ينعغ المناخ

• جوسلان، أ ف ب



• الأبقار تؤدي المناخ بسبب تجشؤها الحبل بغاز الميثان

البيولوجي، ونوعية المياه، وإزالة الغابات، فضلاً عما هو مرتبط بوضع الحيوانات، وتتسبب لحم الدجاج بانبعثات أقل من كيلو في المتوسط من مكافئ ثاني أكسيد الكربون (CO2) لكل كيلوغرام منتج (قبل الذبح) بحسب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). مقارنة بنحو 2 كيلوغرام من هذه الانبعاثات يتسبب بها إنتاج لحم الخنزير، 30 كيلوغراماً ناتجاً عن إنتاج لحم البقر، ومع أنّ أرقاماً تقديرية أخرى تبين اختلافات واضحة، تجمع كلها على أنّ إنتاج الدجاج هو الأفضل لتاجية الانبعاثات.

فالأرقام تزداد المتناقص بسبب تجشؤها للحصول على الغاز الحيوي، وهو غاز يتسبب باحتراق كبير، وخلافاً للاعتقاد الشائع، لا تسبب عملية النقل سوى زيادة محدودة للأصمة الكربونية المرتبطة بالغازية.

أمّا البروتينات النباتية فهي أفضل عمومًا لتاجية انبعاثات الكربون لكل بصمة الدجاج الكرونية جيدة أيضاً وتمتدّ لتاجية الاقتصادية والبيئية.

يهتم أحد مربّي المواشي بثلاثين ألف دجاجة داخل حظيرة في غرب فرنسا في أقل من شهر، سيوزد وزن هذه الحيوانات أكثر من ثلاث مرات، لكنّ لوجها ستكون ذات بصمة كربونية منخفضة. ويقول ستيفان داهيريل (56 عاماً) الذي يدير هذه العملية: إنّ الهدف هو إنتاج أفضل أنواع من اللحوم في أقصر وقت وأقل كمية ممكنة من الغذاء.

يتأثر في المكان ريش دجاجات قشست بيضها قبل 20 يوماً، علماً أنّ كل واحدة منها تزن نحو كيلوغرام واحد، أي أكثر بعشرين مرة مما كان عليه عند ولادتها، وفي وقت ذبحها عند بلوغها 45 يوماً، سيحتلّ وزن الواحد ثلاثة كيلوغرامات، وتُستخرج من صدورها الكبدية كبيرة وفيرة المستهلكين الغربيين.

ويتم هذا الإنتاج المتسارع للدجاج حمل البصمة الكربونية للحوم في فرنسا أو أي بلد آخر، محدودة، بالتالي، بشكل تدريجي الذي يتّجه تناوله في مختلف أنحاء العالم، خلا للمسائل المناخية، في حال استبدل لحم البقر به ولهذه المسألة أهمية كون تربية الدجاج تتسبب بنحو 10 إلى 20 في المئة من انبعاثات غازات الدفيئة المتأخية من بشر.

لكنّ إنتاج لحوم الدجاج يستوجب إنتاج الحبوب التي تنتدى عليها هذه الحيوانات، مما يتطلب مساحات شاسعة للزراعة، وأسمدة صناعية، ومبيدات حشرية. في حال لها نتائجها السلبية على التنوع



• الجاذبية ليس لها تأثير كبير في مسألة تكاثر الضفائر

تكاثر البشر في الفضاء.. ممكن

• طوكيو، أ ف ب

ملوّحون في محطة الفضاء الدولية أجنة ضفائر تينّ أنها تمت بشكل طبيعي، ما يشكل مؤشراً إلى إمكانية تكاثر البشر في الفضاء، على ما أفاد علماء يابانيون. وأرسل الباحثون بينهم الأستاذ في مركز التكنولوجيا الحيوية المتقدمة بجامعة ياماناشي تيرهوكو واكاما، وفريق من وكالة الفضاء اليابانية جاسدا، أجنة ضفائر جديدة بواسطة صاروخ محطة الفضاء الدولية في آب 2021.

وتلّى رواد الفضاء في المحطة إداة البست باستخدام جهاز مصمم خصيصاً لهذا الغرض، وقاموا بعملية زرع لها في المحطة لأربعة أيام. وأشار العلماء إلى أنّ الأجنة التي تمت في ظروف جاذبية ضعيفة تطوّرت بشكل طبيعي إلى كميات أرمية. والكيمات أرمية هي خلايا تتطور إلى جنين وضفيرة. وأشار الباحثون في دراسة نشرت عبر موقع مجلة إبي ساينس العلمية، إلى أنّ التجربة أثبتت بوضوح أنّ الجاذبية ليس لها تأثير كبير في مسألة تكاثر الضفائر ولفقوا إلى عدم حدوث أي تغيرات كبيرة في حالة العضف النووي والجنيتا، بعد تحليل الكميات الأرمية التي أُجريت على مختبرات على الأرض.

وأكدت كل من جامعة ياماناشي ومعهد ريكن الوطني للبيوتك، في بيان مشترك، أنّ هذه الدراسة هي أول عمل يعطي بظهور أنّ التغيرات قد تكون قادرة على التكاثر في الفضاء. وأضاف البيان هذه أول تجربة في العالم لتطوير أجنة ضفائر في مرحلة مبكرة لها ضمن جاذبية صغرى تامة في محطة الفضاء الدولية.

وتابع في المستقبل، سيكون من الضروري في محطة الفضاء الدولية تنمية كميات أرمية ضمن جاذبية صغرى داخل ضفائر لغرفة ما إذا كانت هذه الحيوانات قادرة على أن تلد صغاراً بهدف التأكد من أنّ الكميات الأرمية طبيعية.

ويشبه هذا البحث أهمية كبيرة للهمم الفضائية المستقبلية. وفي إطار برنامج أرتيميس، تعزم وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) إعادة إرسال بشر إلى القمر ليتملّموا كيفية العيش فيه على المدى البعيد، والاعتماد لرحلة إلى المريخ في أواخر ثلاثينات القرن الحالي.



• الصين هي السوق العالمية الكبرى للسيارات الكهربائية

• كالفورنيا، وكالات

أعلنت أمازون أنّ عيادتها الافتراضية للرعاية الصحية Amazon Clinic قادرة الآن على معالجة المرضى المصابين بالسعال أو البرد أو التهابات الحنجرة ويمكن للمعلماء الآن تحديد خيار السعال والبرد والأنتونوزا الجديد من قائمة أولئك في علاج من Amazon Clinic عبر الحاسوب والهاتف المحمول. وذلك للاطلاع على قائمة مقدمي الخدمات الصحية التي يمكنهم من تقديم الرعاية الصحية. وقالت أمازون أنّ عيادتها الصحية بصفتها وسيلة لربط المستخدمين بمقدمي الرعاية الصحية. ولا تقدم Amazon Clinic خدمات الرعاية الصحية بنفسها، بل توفر بديل من ذلك منصّة المستوى لقيادته، إلا أنّ عام 2021 شهد إطلاق المشروع

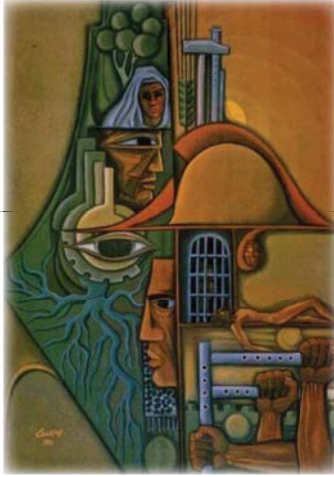


• تقدم Amazon Clinic الرعاية لأكثر من 35 مشكلة صحية

«أمازون» تعالج المرضى افتراضياً

الفن الفلسطيني يوثق الهجرات المتلاحقة

التي أخفها العديد من أدبيات المنجز الإسرائيلي كل شيء يتشكل بما يفعله وعلميه ضمير الفنان الفلسطيني سرتي عشرات الأعمال منذ ستينيات القرن المنصرم إلى يومنا هذا ما تجسد فناً ولبهنا الحساس لمعرفة كيف فكر الفنان في نقل مواجهته معرباً وأخافياً عبر لوحات تعلق اليوم في الرفوف العليا.



جزياً وجدانياً وتعبيراً ووجودياً. أيضاً مستجداً في تاريخ الحركة الفنية الفلسطينية من هو غارق في تأسيس مظاهر فن له انبساطه وتماهيته مع الواقع فهذا كامل المنفى قد أغنى قضية الهجرة عبر توظيفه إلى أشد الحطات الحرجة للفلسطينيين، ومثل من مدرسة فنية ما يليق برويته ونزعته الوطنية وباتت قضية الحرية هاجساً يتنادى به ولازمه الشعور في لوحاته لتصبح فيما بعد جزءاً من طريقتة الفنية التعبيرية. لقد أشاع في طريقتة عبر الرسم روح الالتزام الفني وتجديد خطاب اللوحة مع إعطاء قضية التهجير بعداً رمزياً وتصوراً متملكاً زوياً ومنهجياً يبرز من موضوعه يجعلنا ننظر إلى منجزه بعين الدهشة فهناك تطور في الأسلوب وجذب حي لتاريخ الحوادث فيها وهذه لغة الفن المتمركزة بقضايا الإنسان ولولا صدق

دعامة صورية تكشف عن فتاعة بأن الفن انعكاس وحالة صادقة لموضوع التهجير والقتل الجماعي. وفي الجهة الأخرى من الالتزام الفني نجد الفنانة تمام الأكليل زوجة إسماعيل شموط قد أسست لفن يوظف التراث الفلسطيني في متن من الإبداع الحقيقي فبعضها التراث حاضر في كل عمل وهو هدف تتغنى بتحقيقه جمالاً سواء جاء عبر لوحاتها المائية المميزة أو عبر الكاريكاتير والكتافس وفي سياق التراث لم تخل لوحاتها من صدى التهجير القسري بل ظهرت بشكل واضح وصریح وبقيت لونها حقة وممتزجة بقضية الفرد الفلسطيني كل ما عرفتها أنها فتاعة متملكة زوياً ومنهجياً يبرز من موضوعه الحرب والتهجير والدمار الذي لحق بأهلها منذ نكبة 48 لتكون محالاً لها كريساً وامتداداً لأجيال سابقة ولا حقة أخذت منهم قضية فلسطين

• خضير الزبيدي

شكّل الفن الفلسطيني منذ أيام النكبة حتى اليوم قضية مهمة لن يناهيه من كذب، فلما لا قدم أعمالاً تليق بمأساة أهلهم من خلال الرسم، وبقي الفن الإنساني وأخذت خريطة فلسطين حيزاً مكانياً من ذلك الجمال الفني بالإضافة إلى روعة وتوظيف القضية سياسياً وإنسانياً. وإذا كان الدور الأول لفنانين مثل إسماعيل شموط وسليمان منصور وعبد عابدي، وكامل الغنّي وعبد الرحمن المزين فقد رأينا اليوم بعد العمليات الجهادية الأخيرة لحناس فنانين جسداً قضيتهم وجهم عبر لوحات فنية تليق بالحدث وكيف يمكن لنا كمثقفين أن نفهم هذا الشعور في تقديم رسومات تبرز لنا نتائج مذهلة في تمثيل وقائع وأجواء تبدو غاية في الإحراق وقسوة التهجير وتجاهل حرية إقامة الفلسطيني في



• من أعمال الفنان

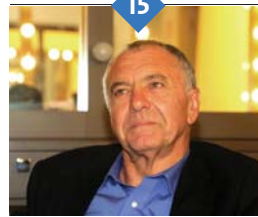
سامي نسيم يعيد تراث سلمان شكر

استذكرت مؤسسة للثقافة والإعلام في شارع المنتهي رحلة الموسيقار الكبير وعازف العود الراحل سلمان شكر 1923-2007. الجمهور الكبير، الذي غصت به الصالة استمع بشغف لموسيقى الفنان سامي نسيم، الذي عزف مجموعة من القطع الموسيقية وأعمال الراحل شكر، إضافة إلى عزفه عدداً من القطع الموسيقية لرموز الموسيقى العراقية. الإعلامي سامي نسيم، الذي أدار مفردات الجلسة بدأ حديثه بالفن. لقد كان للراحل تأثير موسيقي منذ بداية رحلته، والتي بدأها مع الشريف محيي الدين حيدر، الذي تعلم منه أصول وأسرار الموسيقى لأنة العود وتجلياتها الصوفية الأكاديمية الدكتور عبد الله السوداني قال: الراحل يمثل قامة عراقية متميزة، فقد كانت له مدرسة أسسها في معهد الفنون الجميلة، الذي شارك فيها الموسيقيان معتز البياتي وعلي الإمام، وصولاً إلى أحد طلبته المتميزين سامي نسيم، الذي تعلم وأخذ منه الكثير من المعارف وأساليب العزف والتكنيك...



اللامبالاة والنرجسية

15



ظاهرة الفردانية، من الظواهر الخطيرة المنتجة في عصر ما بعد الحداثة وتقولت الرأسمالية وتعزير النزعة الاستهلاكية، بوصفها تعارضاً مع فاعلية الفرد الانتاجية. والتأسيس للزعة وهجران المجتمع، ومضغتهاته القبيحة، وهي بذلك مظهر خطير من مظاهر الغتراب، المهدة للتناكسك في المؤسسات الاجتماعية. وتقترب هذه الظاهرة بمفهوم (اللامبالاة) التي أصبحت من السمات الأساسية للملازمة لطبيعة الفرد في عصر ما بعد الحداثة. ويتم التعامل مع هذا المفهوم - أي مفهوم اللامبالاة - كمرض مرضي خطير متجور يشكل كامل عن مفهوم (النرجسية) التي عززت طابع التحول للذات واتخاذها موقفاً للكون. ورضى التواصل مع المحيط الخارجي، وعدم تقبل الاستمرارية التاريخية، كشكل من أشكال العدمية المتطرفة من مقولة الفيلسوف الفرنسي - جان بول سارتر- التأسيسية (الجحيم هو الآخر).

أثر المفاهيم في إدارة الصراعات

غالباً ما يتم الصراع بين الأفراد والجماعات وصولاً إلى الدول والتحالفات عبر أو وفقاً لـ "مفاهيم" تختلف عليها تلك الأطراف فضل حذ الخصومة، حتى تؤدي إلى نشوب صراع أو أكثر يخلف عنه معاناة ومأساة وويلات يتبع القسط الأكبر منها على الأبرياء والعزل الذين لا شأن لهم ولا بالحرب ولا بالمفاهيم. هذه المفاهيم تأتي معبرة إما عن سياسة الدولة على أراضيها، أو رداً على التجاوزات على حقوق معينة، أو هي الأساس لشعاعة توضع لتبرير الحرب والغزو والاستعمار كما يحصل ذلك قديماً وحديثاً، فما من صراع إلا وتوجد تحته أو معه مجموعة من المفاهيم تمثل إما يديق الصراع أو الذريعة التي يهر من خلالها الصراع.

17

قدم الدكتور صلاح نيازبي للثقافة العربية منتجاً إبداعياً ثرا ومتعدداً، فيه نجد الشعر ببنيانه العمودي وإيقاعاته التعقيدية، وفيه الترجمة بخياليها وهنوتها، وفيه النقد بمنعرجاته ومدارسه، وفيه السرد بأفانيته ورواؤه، متطلقاً في ذلك كله من موهبة أصيلة شحنتها بالبرية والبران وكثرة القراءة والاطلاع عبر مسيرة طويلة حافلة بالمتغيرات والتحويلات. ولقد اتسمت قصائده بدءاً من أول ديوان له (هيو) كايوس في سنة 1962 بالوجدانية في التعبير عن الذات بأحوالها وتحولاتها كما كشفت اختياراته الترجمة عن دافقة هنيئة تعززها برامته في اللغتين العربية والإنجليزية. وعنده الترجمة في إبداعه، لذلك تعامل معها بوصفها تحدياً، أما كتاباته النقدية فتدلل على فطنة ذاتية وقدرة معرفية على تفسير الشعر وتأويله، وأما السرد فانقاد إليه واستطابه أسلوباً وتأييها.

صلاح نيازبي: النغور من السياسة بالتبصر في الأدب



● صلاح نيازبي

بذكره نيازبي هو أن نشر الشعر (رجل) تشرب منه بكثيك هاتك (رجل) تشرب الرحمة وتشمعه بفول هنيئا) اما مجلة قانوية خاصة وذكر استأذنته الدكتور علي جواد الطاهر ومصطفى جواد وتازك الملائكة وعبد الواحد لؤلؤة وصفاء خلوصي وشرح كيف حياه الطاهر باهتمام خاص وكيف تعرف في الكلية إلى زوجته سميرة المنع ووصف لحظة اللقاء (كبرت حواسي كلها هي قصيدة فريدة وكانت أكثر اطلاعا على الأدب العربي) وتعد علاقته نقطة تحول كبيرة في حياته، وأول لقاء بينهما كان في مقهى الراوية وهناك التقى أيضاً بيدي الملك نوري. وذكرنا أخرى أدبية خاصة ونيازبي في خلال ذلك دائم التكرار لمسألة تحذره من أمرين هما (الريادة والقيادة) مع التذمر الشديد من أمفي الأدب العربية من انقصام وازدواج وتكر وتناخر. ويأتي سريعاً على ذكر الحدث الجليل (تشنجت الثورة وانتصت أوداجها. قبل أن يفتل عبد الكريم قاسم دفن وتهدم ثم نبشت الحكومة وألقت جثته في النهر، دخل القطار الأمريكي إلى العراق وتوحش البشر كأنما لم يكونوا من صنع الله وخلفه) (فصن معلم بشجرة غريبة من 37) (فضضة سمور أخرى فجأة بقر) (الهروب بالجلد أفسى ما يمكن من طموح واللغة على مسقط رأسه) وقطع تذكره إلى لندن بالقطار بعد أن أخبره حسين مردان أن وزير الإعلام (لم يذكر اسمه) لا يأنتم شاعر من السفر، وبغايته من السفر البحث عن موت بختاره بإرادته في مكان آخر كما السورودي الذي اختار طريقة موته، وكان عدوى تشعب بشجرة غريبة من دون أي ذكر تفاصيل أخرى. إن مفهوم صلاح نيازبي من السياسة لم يكن اختياراً من قصيدة مبيتة، إنما هي أحوال السياسة نفسها التي تجعل شاعراً رقيقاً وصادقاً مثل نيازبي يشتمون منهن وأهلها، وكيف في السبب هي أم أصاب العراق من كوارث وأزمات. ولان الصلة بين الشاعر ومينته فوية، ولان جلياشن بالنسبة إليه لنموذج حياتي لا يقلل، له صام صام باللمحة مجرد أجا، لكن في كتابه فيها: الأوزان في الشعر في ما كتبت جلياشن وصدر عن مؤسسة أدبي عام 2007 (مع صلاح جلياشن) وصدر عن المؤسسة نفسها عام 2021 ويبدو أن المسبب الذي قاد نيازبي إلى اللعنة هو قسمة الفادي مرتجاً أحوالها هو سعيد الغالمي يقول نيازبي: الترجمات الكبيرة للعبة جلياشن باللغة الإنجليزية والمفاتيح الضخمة التي كتبت عنها جنتني أشعر بعيشي (الخطير) في صحتي 27 من وهي التي (أمسحت جزءاً من أدب العالم) وتعددت نوموصها بعدد التقاد الذين خدوا جلياشن مسرحية. واعتمد على كتاب العلامة طه باقر (لمعنة جلياشن) 1986 وكتبه وجد في الكتاب اجتهادات غريبة وأخطاء مطبعية كثيرة مجلة حملتها طيبة وزارة الثقافة العراقية. إن الدكتور صلاح نيازبي علامة فارقة ثقافية وإبداعية، واسم مهم في عالم الشعر والترجمة لأخلص للادب ويمحض الإفادة ومن دون نوايا، حفتر لاسمه مكانة خاصة في ذاكرة الأدب العراقي والعربي.

التغاب عنها، ولم يشر إلى أي جزئية منها البتة، موهبة ذاكرة وجه جمالية وصديقية أدبية، فتصحت عن محطلات أدبية وعلاقات صداقية وهموم شخصية، بعيداً عن هول السياسة وبطشها. وكان ذاكرة صلاح نيازبي أودعت له الصور السياسية للعراق في تلافيف بعيدة داخلها، كي لا تنط سهواً أو تترن فيجأة في الوعى الألامعي وفي ذلك دلالة أمة على الأثر النسبسية الكبيرة التي تركها أوزان السياسة والخطير والتكبير وآخر الخمسينيات ومقطع الشهيدياتي في نموس العراقيين قاطبة، فكان نيازبي نموذجاً للآدبي الذي حمله حسنة الفتي وبعيه الفكري وذاقته الجمالية على أن يقطن بالسياسة وأهلها خلف ظهري غير واثق ولا مؤمن سوى بالأوزان أيا كانت اتجاهاته ومشاربه. ومؤسسات تقوده من السياسة وهو يدلي بمذكراته أنه كان يذكر أسماء شعراء لهم انصاات حزبية، فلا يشير إليها إلا من بعد فتلا ذكر أي معلمة الأودية وكتابات المؤرخين اليونانيين مثل سالتوس وتاسيتوس والمؤرخين اللاتينيين في العصور الوسطى وكتاب النثر الإنجليزي مثل جون رسكن وتوماس كارلايل، ولأن جويس جعل من الرواية أيضاً فرصة للغات السنسكريتية والعبرية والألمانية والإيطالية والفرنسية والإسبانية والأمريكية والأيرلندية ولهجة شرق لندن (الكوكبي) وغيرها.

بعض الاستمرارات التي أهمل طه توضيحها ففرح مثلاً جملة (يزرعون الربيع ويحصدون الزوية) بأنها تعني (تهديد يوشع بتهديم إسرائيل بسبب وثنيها ولا تقواها) وتأتي توصيلات نيازبي وتوصيحاته من جهة ما خبره من ترجمة الرواية (work) (بوليسيس) التي انقطع إليها انقطاعاً تاماً وشاقاً، فابتدأ بالآدبي فصولها عام 2003 وانتهى منها عام 2015. مستعينا بمصادر ومرآح إنجليزية وخبراً بأبد جويس حتى وضعها مترجمة بأربعة أجزاء. وتكاد هوامس لبقائتها عليها تشكل ترجمتها بالسهولة فلقد تهييب كيار المترجمين من (بوليسيس) لأسباب كثيرة أهمها أن جويس حاكى فيها مضمرة الأودية وكتابات المؤرخين اليونانيين مثل سالتوس وتاسيتوس والمؤرخين اللاتينيين في العصور الوسطى وكتاب النثر الإنجليزي مثل جون رسكن وتوماس كارلايل، ولأن جويس جعل من الرواية أيضاً فرصة للغات السنسكريتية والعبرية والألمانية والإيطالية والفرنسية والإسبانية والأمريكية والأيرلندية ولهجة شرق لندن (الكوكبي) وغيرها.

وأما الكتاب الثاني فهو (غصن معلم بشجرة غريبة) والصادر عن دار الانتشار العربي ببيروت عام 2000 وفيه سرد مذكرات نشأته في الناصرية ودراسته في بغداد، وهجرته إلى بريطانيا بالقطار، وما صادفه خلال الرحلة الطويلة من تجارب وأحوال في المدن التي مر بها وهي حلب واسطنبول وميلان. وتتضح في هذا الكتاب حقيقة توجس صلاح نيازبي من السياسة والسياسيين: إذ على الرغم من أنها كانت السبب في أن يهاجر عام 1963 بسبب أحداث شباط الأسود تاركاً زوجته والكاتب والأدبية سميرة المنع وابنته ذات العامين ربا، فإنه لم يفضل أن يصور ذكريات هذا الحدث، وماذا أعدموا أحاد؟

وكان نواز نيازبي صلب بعزب ما او بنضال أخيه السياسي؟ وهل لوجح فأضطر إلى الهجرة أو هو الخوف الداخلي من الملاحقة؟ وأسئلة أخرى لم يكتش صلاح نيازبي طريق الاكتشاف ذلك، وما أن أتم الدراسة الثانوية وبعد أن التبين والتبين للجانك وهضم كتب المنطوق التي غادرت الناصرية التي وصفها بأنها عبارة عن (أربع مدن في اليوم الواحد، تستنفذ لدرجة الموت وعند العصر يرب فيها النزل والليل تنغي غارت حزننا) (غصن معلم بشجرة غريبة ص 11) ودرس اللغة العربية في كلية التربية. وعلى الرغم من احتدام الوضع السياسي والشباط الذي استمر السري والغتشي في بغداد، فإن كل ما

● د. نادية هناوي

ويبقى نزعاً التزعاع وسمة السمات التي بها تميز صلاح نيازبي عن سائيه ومحابيه ولاخيه في نفوره منقطع الظاهر من السياسة، فكان شديد الحذر من جبهاتها أو الانجرار نحو دهايزها، وابتعد عنها كي لا ينجذب إبداعه إليها فيقع في مهاويها ومناهبها.

ومن يطالع كتاباته الشعرية وترجماته السردية وتحليلاته النقدية، فسيجد أن اليون شاسع وكبير بينه وبين السياسة، وليس هذا اليون وليد لحظة عابرة، إنما هو خلاصة من عاشها وقاس معامها ولكن إرادته وظلته وبعيه وقبل ذلك حسده، هو الذي مكته من تجاوزها، فاتبع فطرته في بلوغ ما رسمه في مخيلته، ونجا من مصير محتم، خارجاً بحكمة ظلت ترافقه في تجاربه الحياتية اللائحة ومفاد تلك الحكمة أن الخير هو في إتياع العفورة، وأن النجاة تتحقق بالثأني عن الخطر، وأن النجاح لا يكون إلا بالصبر والإصرار.

وعلى أساس هذه الحكمة، سارت حياته، وتوجه أليه وجهه خالصه، لتسند وتدعمت صنوف إبداعه، فمن جهة الشعر هو ناظم مجيد هاضم لعيون الشعر العربي القديم الحديث، وهو خبير في الشعر الإنجليزي وخاصة الكلاسيكي، ومن جهة الترجمة هو مترجم ضليع وإن على نظره بأدائها عن طريق أكاديمي، إنما هي موهبة دعمتها قدرة كبيرة على العطف والانتظار والتذكر.

ومن وجه النقد هو ناقد أدبي لا يهتم كثيراً بالنظريات والتهيجات التي مع ذلك حرص على الموضوعية ووفق في الاستقراء وتحصيل الاستنتاجات ومن جهة السرد هو سارد يستترج التجارب ويستذكر الأمانة والمواقف، وعلى وفق هذه التوثيقات الإبداعية وجه صلاح نيازبي قلته لكل ما هو إنساني وجعاني فكان شكسبير الهوى والتخصص.

وما أن يكتب قصيدة أو يحلل نصاً أو يترجم مقطعاً أو يسرد حادثة إلا ويكسبها معه، ينمذج بأساليبه ويوصمه أو يسترجم مسرحياته وسينواته.

وعلى الرغم مما أنجزه الدكتور صلاح نيازبي من أعمال شعرية وترجمية ونقدية كثيرة، فإن ما خبره في عالم الأدب وجمعه شجرة مجلة متخصصة، ويؤلف كتابين مهينين، فأما المجلة (الغراب الأدبي) وهي أدبية فصلية، صدرت في لندن ورأس نيازبي تحريرها، وأتمت بنشر أدب المترجمين العراقيين ثم ما لبثت أن امتدت لتشمل كتابات الأدباء العرب والأجانب. وصفها نزار قباني بالمجلة الأكاديمية كونها أسست نوع من الأدب هو أدب المترجم مختصاً بأدب شكسبير، إلا لأنه تخصص بشعره ونال الدكتوراه في مسرحياته، مكتب وهاملت والملك لير، وثانياً لأن الترجمة فن خطير ومن خلالها أفاضت أوروبا من علم العرب التي نقلت إليها برمتها، يقول نيازبي (أقرأ عن الرعبان الأسبان وكيف اندفوا بحماسة لترجمة أمهات الكتب العربية والإسلامية مما كانت مضاميه أصبحت تلك الكتب أساس النهضة الأوروبية) (من تنقيتات التأليف والترجمة، ص 6).



الدكتور صلاح نيازبي علامة فارقة ثقافية وإبداعية، واسم مهم في أخلص للادب وإخلاصاً كبيراً ويمحض الإفادة ومن دون نوايا، حفتر لاسمه مكانة خاصة في ذاكرة الأدب العراقي والعربي



لم أقرأ لعالم اجتماع باللغة المتداولة في كلام الناس ومحدثاتهم اليومية في مختلف القضايا كعلي الوردى، يكتب بهذه اللغة وهو لا يكف عن الإشارة والتحرش بتباوت الدين والأيدولوجيا والعشيرة والسلطة ومؤسساتها المتنوعة. ويتحرش حتى في انتخاب عناوين كتبه، التي يخترها وكأنها لاقتات تحريضية، مثل: «عواظ السلطين» «أسطورة الأدب الرفيع» و«مهزلة العقل البشري». على الوردى يتنقل مهارة إشثانية يتغرد بها، فهو يكتب في السوسولوجيا والأثريولوجيا والسيكولوجيا، ويحلل ويثقف مختلف الظواهر في المجتمع العراقي بأسلوب مباشر، يفهمه كل الناس، بما يسوقه من أمثال وحكايات وفلكلور، بلغة لا تخلو من تهكم وسخرية لاذعة أحيانا، لكنه يتحدث في مقفه قديم يدمن رواده الإصفاة له بوصفه قصاصا. يختم الوردى مقدمته لكتابه «أسطورة الأدب الرفيع» متهما بقوله: «وصف قلة الأدياء كقبي السابقة كجبة الدرويش ليس فيها سوى الرقع. وأظن أنه سيفض كتابي هذا بمثل ذلك. ولست أرى في ذلك بأسا، فخير لي أن أكون رقعا أخدم الناس بالملايس المهلهلة، من أن أكون خياطاً ممتازاً أصنع الملايس المزركشة، التي لا تلائم الأجساد ولا يتفق بها أحد».

علي الوردى ومركزية الشعر في الثقافة العراقية

• د. عبد الجبار الرفاعي



• علي الوردى

لبث الوردى غريبنا، يرفضه المجتمع، ولم تتعامل أيديولوجيات اليسار الأممي والقموي والأسولي مع أفكاره في وطنه تجلت غربة علي الوردى الأصيل بحضوره في هذا اللون من الثقافة العراقية، ثقافة يتحرك كل شيء فيها حول الشعر، ثقافة متميزة بالشعر إلى الحد الذي قلما يتحدث فيه بمعرفة أو فكر أو ثقافة لم يمسهما الشعر، ولا عليه حتى اهتمامها أني صاحب منجز فكري إن لم يكن أدبيا وشاعرا، وغالبا ما لا تصفقه على الثقافة، وربما تبخل بدموع حتى يعانقها، «مفتق»، ولا يدخل في اهتمامها ونموتها وتدنيها وبمراجعاتها من لم يكن شاعرا، أو عاشقا أو صديقا أو متوقفا للشعر، حتى صاروا حكاكوا عنوان المثقف في العراق بالشاعر كاحتكار الخلاص في الشرفة الناجية.

لم يكن علي الوردى شاعرا، ولم يعرف عنه أربعاة منتديات الشعراء، ولم يكتب مدحا لشعر أو شاعر، حتى تعاطى الشواهد الشعرية لشيوخ جدا في كتاباته، كان على الضد من توثيق الشعر والأدب وتسديده في الثقافة العراقية. الوردى سبق من قبله، ولم أقرأ لأحد جاء بعده في الثقافة العراقية، من يتجرأ على نقد الشعر بأسلوب تهكمي في «أسطورة الأدب الرفيع»، إذ يكتب تصديرا لكتابه هذا بقوله: «أهدي كتابي هذا إلى أولئك الأدياء الذين يخاطبون بأدبهم أهل العصور القديمة الماضية، عسى أن يحترمهم الكتاب على أن يهتموا بلقاء أهل هذا العصر الذي يعيشون فيه، ويخاطبونهم بما ينهونهم. فلقد ذهب عهد الذهب، واستعاض عنه الناس بالحديد». لا يكف الوردى عن نقد الشعر القديم والدعوة لتجاوز، بوسفه مرة العصر الذي أتبعه كل ما يحفل فيه، بلطف الجراءة به أن يزري، طريقة الاستجداء لكسب العيش، وطريقة كذب بعض الشعراء، ويعين بصراحة، أنهم شحاذون، ويدعون بأنهم ينطقون بالحق الذي لا مرأه فيه، وإعلان ليجرأ على مضارحتهم بالحقيقة المرة أو تكديهم فيما يقولون.

لم ينشغل الوردى بنقاشات ورود منهم الإشارة ضدّه، وإثرات الإغاط الذين أفاظهم كتابه «وعاط السلطين» وكتاباته الأخرى، ولم يكثر بهد بعض الأدياء والشعراء الذين امتدحوا كتاباته المثيره عن الشعر، وسخريته به «الأدب الرفيع».

في حالات استثنائية كان يعني لبعض الباحثين الجادين، كما فعل مع عبد السزاق الميحي، الدين، الذي كتب نقدا

وهو ضرت من الهذيان الفظي أغلب ما يكتب وينشر عن الشعر تكديش كلام على كلام، وليس شعرا بالمعنى الذي تتكشف فيه رؤيا مبدعة، ومعرفة مكتنزة، وبصورة مفهمة نادرا ما نقرأ اليوم شعرا يلوح لنا فيه أنه يختصر معرفة في جملة، وصورة في عبارة، وجمالا في حجة.

بلغ اغراء الشعر أن تتركز الثقافة العراقية حوله، وأن تستند إليه كمرجعية ومعمار في خلق لقب «مفتق» على كل من ينشر شعرا، بنحو استنزاف عقول ومواهب شباب مهلهلن للعقل، الذين في مجالات أخرى أوقع إغواء الشعر هؤلاء الشباب، ممن يفتقرون لوهمة الشاعر، في محاولات للتجريب التواصل للقصيدة بلا جدوى، من أجل أن تسجل اسماءهم في لائحة الشعراء، حتى اليوم لم يسجل الشعر العربي، فضلا عن الشعر العالمي اسما لأحد من هؤلاء، على الرغم من ضياع أعمارهم في الهات وراء صنعة «شاعر» كان يمكن لهؤلاء أن يبدعوا في الرياضيات أو العلوم الطبيعية أو الفلسفة والعلوم الإنسانية أو الآداب والفنون الأخرى، مركزية الشعر في الثقافة العراقية، الحداثية وسخساها الدور العظيم للعراق في تدشين الحداثة الشعرية، بولادة الشعر الحر في أربعينيات القرن الماضي في قصائد بدر شاكر السياب وثاوك الملايكة، وغيرهما،

ما عازز اختزال الثقافة بالأدب خاصة، والمفتق بالشاعر كل من يحلم أن يكون متقنا ينبغي أن يكون شاعرا أولا وقبل كل شيء، إفضاء الكتابة الشعرية لن لا يمتلكون موهبة، وأغوى الأدياء، الذين يمكنون مواهب في غير الشعر، ممن تمددوا بمهنتهم بولادة مفتق كبير، لو شأوا وان يتكثروا تكوينا علميا صوريا، فطيان الشعر في ثقافتها انتهى إلى تسديد التفرق والمضمون الأفكار، وأخياء العقل والفكر في الإنشاء وتكديش الأناطف الكلام مغلقة، غالبا ما يوظف بدلا لبراهين العقل حججه في الاقتاع والتمترق هذه السلطة تستويق وتوسيع أية عقيدة أو أيديولوجيا أو مقولة أو أسطورة، وإن كانت مناهضة لأحكام وأدلة العقل، وحتى بداهاته أحيانا.

اشتمت الثقافة العراقية بعض

آراء الوردى في الأدب، فأجابه بسلسلة مقالات نشرها في كتابه «أسطورة الأدب الرفيع» يشير الوردى إلى قصة تأليفه كتابه «أسطورة الأدب الرفيع» يقول: بدأت القصة منذ بضعة أشهر، حيث كتبت نشرت في جريدة الحرية بعض المقالات، نعتت فيها على الأدياء تسكهم بالتقاليد الأثرية القديمة، وقله اهتمامهم بما يحدث في هذا العصر من انقلاب اجتماعي وفكري عظيم، فهب الأدياء من جراه ذلك هبة واحدة، وأخذوا يتقدموني ويهجمون، ويصومون ويحولون فلم أجد بدا من أن أثيره بمناقشة الآراء التي جاؤوا بها. ولسوف أقصر في هذا الكتاب على إعادة نشر مقالات الدكتور محيي الدين وحدها، تلك التي نشرتها في جريدة البلاد، وكان لها صدى بين القراء لا يستهان به ومخالات الدكتور هذه، والحق يقال، من خير ما كتب في الموضوع فهي تمثل وجهة نظر جديرة بالدرس والكتابة وأحسبها لا تخلو من أصالة. كل شيء في الثقافة العراقية متمركز حول الشعر، سرق اغواء الشعر أثنى المواهب في جيشنا، وما زال مقسرة للأدياء، فجبل الأبناء، لم يتحدر كثيرا من غوايته لا لتحتاج إلى المزيد من هذا اللون الزائف والكتابة الغزيرة فيه وعنه، الذي يسمى حطاب «بالشعر».

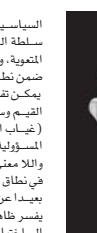


شعراء القصيدة العمودية إلى الحد الذي صاز فيه كل من يعلم أن يكتب شعرا عنان مثقف عليه أن يحفظ بعض قصائدهم المحاكية لشعر العصر العباسي، ويكتب عنهم. لم يحضر بدر شاكر السياب كحضور هؤلاء الشعراء، وكان السياب عوقب لأنه تجرأ على التمدد على ميكانيكية القصيدة العمودية كسخر تصليها، ولأنه انتقل بالشعر العربي إلى أفق العصر، ودققة الفنب، وقلته الرمزية، وكثافة معانيه، واتساع رؤيته.

الإصرار على القصيدة العمودية يعكس ميكانيكية العقل وتصلبه، وعجزه عن الإصفاة لديناميكية شعر السياب وأنسى الحاج، وأمثالهما، والعجز عن تدنق تناغم ارتفاع هذا الشعر عن لغة رؤوية العصر. تسبب الرؤوية التراثية وتسلطها على الأشعر الفردي والجمعي هو الذي جعلنا لا نتدقق لأصيدة الأزمنة القديمة العربية على زماننا. لا أتنبئ كل من يراه الوردى في الشعر، وليست لدي مخاصمة مع ما هو حقيقي منه، ولا تصفية حساب مع شاعر، وأنا أولوج بذلك اللون من الشعر، الذي وصفه هايدغر بقوله: «إن الشعر تسمية مؤسدة للوجود ولجوهر كل شيء»، وليس مجرد قول يقال كيما أقتق.

أخيرا بدأت الثقافة العراقية تفتتح على الرواية بعديّة وغزارة، وهو تحول في الاتجاه الصحيح، الرواية الحقيقية تتسع لكل الأجناس الكتابية، وتتحدى من مختلف الممارش الشعرية، الرواية الخالدة هي ما تكشف للفارئ أصعاق الإنسان، وتضيق تناقضاته الذاتية، وما تخفيها تابوت المجتمع، وتعلمه الأعراف والتقاليد الهيئات المحلية، وتقتصر قابلية الهويات المغلقة وتسلطها وأثرها في الثقافة والسياسة والملاعات الاجتماعية، وأثر الإخالف في الحياة والجماعة، والتماطل والتقلات الدين المنتومة في حياة الفرد والجماعة، وينسب الروائي الحقيقي في أرسيف اللامعرو الجمعي، والستور الذي يتكتم عليه ظاهرا العلاقات في العمالة للمجتمع والدولة، والأهداف المضرة للسلطات السياسية والبريتية والحزبية والمناظرية.

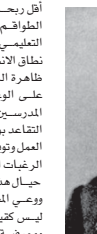
اللامبالاة والنرجسية



• جان بول سارتر



• جيل بيوفانتي



• نيتشه

بعد يربغ بالعيش وفقاً للماضي والمستقبل، فقد ان معنى الاستمرارية التاريخية، وتآكل الإحساس بالاتمام إلى سلسلة من الأجيال المتجددة في الماضي والمتمدة في المستقبل وهذا من السمات الأساسية التي بدأت تميز - كما نلاحظ - المجتمع الذي بدأ العيش من أجل نفسه، دون الاعتراك للتقاليد والقيم، ومن هنا يهجر المثنى التاريخي، ويهجر القيم والمؤسسات الاجتماعية، أي أن الإنسان -يسعى لحود اكرته التي تميزه كإنسان له امتداه في الضرورة التاريخية، ليتحول إلى كائن غريزي يعيش لحظته ليمال بذلك الحيوان، وقد سبق لـ (نيتشه) أن صرحت الحيوان بأنه، كائن بلا ذكرة.

في سياق ذلك يبرز المجتمع النرجسي الذي يقصد المرزلة ويؤكد على قيم التبادع والانفصال عن المجتمع وهذا ما يعني سيادة الثقافة النرجسية باعتبارها كما يقول - جيل بيوفانتي - «وعي جديد للغاية وثينة عضوية اجتماعية» فالشخصية الجديدة للفردي السبر إلى الاعتقاد بال نرجسية لا يمكن أن تنتج من مجموعة متفرقة من الأحداث المؤثرة، وإن كان ذلك مصاحبا بشكل سحري للوعي لقد

ظاهرة النرجسية، من الظواهر الخطيرة المنتجة في عصر ما بعد الحداثة وتقولت الرأسمالية وتعزيز النزعة الاستهلاكية، بوصفها تعارضا مع فاعلية الضرد الانتاجية، والتأسيس المرزلة وهجران المجتمع، وتضمناته القيمة، وهي بذلك مفهتر خطير من مظاهر الاغتراب، المهددة للتماسك في المؤسسات الاجتماعية، وتقترب هذه الظاهرة بمفهوم (اللامبالاة) التي أصبحت من السمات الاساسية اللازمة لطبيعة الضرد في عصر ما بعد الحداثة، ويتم التعامل مع هذا المفهوم - أي مفهوم اللامبالاة - كمرض مرضي خطير متحرر وبشكل كامل عن مفهوم (النرجسية) التي عززت طابع التحول للذات واتخاذها موقفا لكسول، ورفض التواصل مع المحيط الخارجي، وعدم تقبل الاستمرارية التاريخية، لتشكل من أشكال العدمية المتقاطعة مع مقولة الشيلوف الفرنسي - جان بول سارتر - التأسيسية (الجحيم هو الآخر) .

• حسن الكعبي

في ظل هذا التحول والتبدل لمنظومة القيم والمتغير الثقافة، مرزت ظاهرة الانسحاب من المسؤولية عن الآخر، ليحل بدلا من ذلك مشاعر البرودة في التعامل مع المجتمع وما يحيط به من الأحداث، مهما كانت أهميتها، ويلاحظ المرء مصاديق هذا التحول من خلال الأدوات الأخيرة ضمن الجازاز عبر الموسيقى التي تركتها الصهيونية بحق مواطني قطاع غزة الابرأء، وما يحفظها من صفت كبير ويرودة عاطفية في المجتمع العربي، الذي يعد (انتموجا) ويعلم سيادة هذا المفهوم، وتأسيسه للانهايار في البيئة الاجتماعية، ومؤسساتها والتي من أهمها المؤسسة التعليمية التي تشكل اللبنة الاساسية في البناء الاجتماعي، وتجدر في القيم الاساسية ضمنه. الانهايار في المؤسسة التعليمية يشكل القاعدة والاساس للدراسات الاجتماعية التي تدرس الاشكاليات الاجتماعية وأزماتها التي اختيار الحداثة وانكاساتها ضمن ظاهرة التلطف والانسحاب الرجعية ويمينة الانسحاب المتطرف وسيادة المظاهر المعايية، ويعمق

أن هنالك تلازم بين البنية الاجتماعية والمؤسسات التعليمية في مسار التقدم والتطور والتراجع والتخلف وسيادة مظاهره وتشهيا ضمن هذه البنية. وفي المجتمعات العربية والعراق - بشكل اخص - فإن انهيار التعليم وسيطرة مشاعر القنوط من الجودي التي يفرها التعليم، قد أصبحت من المظاهر الواضحة التي يمكن ملاحظاتها بسهولة، ويميز ذلك انهيار إلى أسباب عدة، يتعلق بعضها بالإهمال والتجاهل الحكومي لأبسط متطلبات المؤسسة التعليمية من أزمة توفير المناهج الدراسية إلى أزمة الابنية المدرسية التي أدت إلى ظاهرة الدوام المزوج والذي يعد من أهم التعضلات في التعلو العلمي، ويندرج هذا الإهمال والتجاهل ضمن مفهوم (اللامبالاة أوفة اللامبالاة) بوصفها تخلي عن الحاجة إلى المنى، وامكانية أن يعيش الإنسان دون اكرات الجدية، دون شجو ولا يحاط ولا تطلع إلى قيم جديدة، كما يقول - جيل بيوفانتي - الذي يعزو هذا الانهايار إلى ظاهرة اللامبالاة التي تعني حسب - توصيفه - إمكانية أن يعيش الإنسان بلا هدف ولا معنى، فالإنسان المعاصر يريد أن يعيش الحاضر، ولم

السياسية، في حين أن (اللامبالاة) هي ناتج سلطة الرأسمالية الاستهلاكية والنزعات المتجوية، ومسمى القرد لتحقيق مآذاه الذاتية، ضمن نطاق الفردانية.

يمكن تفسير انهيار التعليم في نطاق تبدل القيم وسيادة النرجسيات ضمن مفهوم غياب الهدفية واللامعنى والانسحاب من المسؤولية) ففي نطاق مفهوم غياب الهدفية واللامعنى، تفسر ظاهرة التعلل لدى الطالب في نطاق الرغبة الرجعية التي يفرها التعليم، بعيدا عن هاجس التعلّم والمعرفة، وهذا ما يفسر ظاهرة غياب تروغ التخصصات والتحول إلى اختيار تخصص رجي عند غالبية الطلبة (الطب والهندسة مثلا) وهجران تخصصات ألق ربحا، وهذه الظاهرة تفسر أزمة توافر الطواقم الوظيفية ضمن النطاق التربوي التعليمي والمؤسسات الخدمية الأخرى، وفي نطاق الانسحاب من المسؤولية، يمكن تفسير ظاهرة الرغبة في التقاعد كهاجس مسيطر على الوعي الوظيفي، إذ تبقى تطلعات المدرسين والعملمن والموظفين بشغل عام نحو التقاعد بوصفه تحررا للموظف من مسؤولية العمل وتوفر مساحات زمنية للتمعة وتحقيق الرغبات الذاتية.

حيال هذا المزاج المسيطر على وعي الطالب ووعي المعلم، تتوجه النظرة إلى التعليم ليس كتمية تربوية (لما يوجبه) أخلاقية ومعرفية، وإنما بصفتها وسيلة من وسائل الوصول إلى الربح، كما تتوجه النظرة إلى المعلم كمترب من المسؤولته، لا كمرز لقيمة تربوية ومعرفية وذلك تهاز فية التقديس المتبادل بين المعلم و«تعلّم» وتلتاشي بين المدرسين والطلبة بشكل كامل، ويصبح التعليم كما يقول - جيل بيوفانتي - «أنه ليس خيالا الامتياز والتميز التي تظهر من خلال الامتياز والتميز التي تظهر من تجاه المعرفة» ومن هن فإن التبنسي المتطرف للمفهوم (اللامبالاة والنرجسية) ضمن منظومة التعليمية يسبب أشكال أكثر خطورة على المجتمع.

بدأت علاقة العازف حسين فجر مع الموسيقى في معهد الدراسات الموسيقية، ذلك الصرح المهم الذي تخرج منه كبار الفن العراقي، أمثال الفنان كاظم الساهر والموسيقار نصير شمة وغيرهما من الفنانين المهمين، حيث تعلم العزف على آلة العود. يجيد فجر العزف على عدة آلات موسيقية، منها الكمان والجوزة، إلا أن العود هو الأقرب إلى قلبه كونه «الحب الأول، كما يقول له الصباح» مستدركا «الكمان كان سبب شهرتي، وكذلك الجوزة، لأنها تمثل الإرث الموسيقي العراقي».

يجيد العزف على أكثر من آلة حسين فجر:

استخدمت الموسيقى بالعلاج النفسي



حسين فجر • تصوير: نهاد الغزوي

بغداد: نورا خالد

الموسيقية، ومرحلة البحوث الموسيقية، أحرها محطة لسنه في إدارة مدرسة الموسيقى والباليه في العام 2022 - 2023، والتي يعدها من أهم محطاته كما أشار خلال حديثه لصحيفة موسيقى.

للموسيقى فجر تجربة لافتة، وهي العلاج بالموسيقى، سألناه عنها فأجاب: من التجارب التي أعزتها كثيرا هي استخدام الموسيقى في العلاج النفسي، تعاونت فيها مع قسم التأهيل النفسي في مستشفى الرضاد، وتم اختيار عينات من المرضى وأخصائهم التي برنامجي محدد من العلاج بالموسيقى، وكانت النتائج رائعة، التجربة مستمرة، ولدنيا أيضا خطة لاستخدام الموسيقى في علاج السرطان والأمراض الأخرى، حيث ثبت علميا أن الاستماع للموسيقى يسهم في تسريع عملية الشفاء وتحسن حالة المريض، ولكن يبقى السؤال هو ما نوع تلك الموسيقى، وما هو الوقت المناسب للاستماع؟ وهذا ما يحدده المعالج الموسيقي.

محطات عديدة أثرت في مسيرة فجر الفنية بدءا من محطة الدراسة إلى احتراف العزف، إلى قيادة الفرق

وتابع «تعاملت مع معظم الفنانين العراقيين والعرب منهم فؤاد سالم، حسين نعمة، ياس خضر، حميد منصور، طالب القره غولي، وغيرهم الكثير، والآن هناك الكثير من الشباب المبدعين، الذين يعزفون الكمان وبيانو الآلات الموسيقية بشكل رائع، فبلدنا ولادنا بالمبدعين دائما، أرى لهم مستقبلنا زاهرا في ظل وجود حراك موسيقي نشط في العراق في السنوات الأخيرة». تأثر فجر بالمدرسة العراقية، فهو كما يبين متعصب جدا لتراث العراق بكل أشكاله وألوانه الموسيقية، من الشمال وإلى الوسط والجنوب، ويقول بهذا الصدد ومع ذلك فأنا على اطلاع بالمدرسة المصرية والتركية وغيرها للموسيقى فجر العديد من القطع الموسيقية التي أنفها، ولكل قطعة يؤلفها قصة يقوم بترجمتها إلى خواطر موسيقية، هذه على غير قليل من المؤلفات الموسيقية، التي يعتز بها، بعضها يكون من القوالب الموسيقية الشرقية الكلاسيكية، كالمساعي

الأغنية الثورية

سامر المشعل

الموسيقار والمعني التشيلي فكتور جارا يؤمن بأن الأغنية ليس الغرض منها التسلية والترفيه، عندما يكون الوطن مسلوبا ومسيحا بالخوف من قبل الطغاة والفاشست، إنما هذه الحالة تكون الأغنية أداة ثورية فعالة لمحاربتهم وبت الحما من نفوس الجماهير وإيقاد شعلة الثورة.

ويأفعل تطلبت أقوال الموسيقار فكتور جارا مع أفعاله، فقد كان يتقدم صفوف المظاهرات، وهو يحمل غيتاره ويغني، حتى تم اغتياله من قبل جنود الفاشست بينوشيه وهو يرود، عندكم دبابه

تقتل طفلا
تقتل ورثا
لكن إلى الآن لم نستطيعوا أن تصنعوا دبابه تقتل أغنية.

ليصبح فكتور جارا رمزا للنضال والحريه في تشيلي والعالم بأسره، وتم تغيير اسم الملعب الذي احتججه وعذب تم قتل، من ملعب تشيلي إلى ملعب فكتور جارا.

ويما أننا نعيش هذه الأيام حربا وحشية ديوية بين شعب غزة المحاصر والمتنوع من كل قوميات الحياة من الماء والدواء والغذاء.. من قبل المحتل الاسرائيلي فلا بد من تسليط الضوء على الأغنية الثورية، التي كانت في زمن أم كلثوم وعبد الوهاب. تؤدي خطابها الثوري وتشمل الشراع العربي بالحماس والتضامن مع الشعب الفلسطيني، فكانت أم كلثوم تصدح بأغنية: أصبح عدلي الآن بنديفة إن فلسطين خذني معكم، وعبد العليم فيروز تلتو بصوت ملتح سترنج يوما، و زهرة الدالان، فيروز التي كانت مخلصه للفضية الفلسطينية وكرامة وسلام، وكانت الصوت الأبرز في الدفاع عن قهم المغتصب، ومن خلال هذه حربها مع إسرائيل اجذرة المشاعر القومية يسوتى العذب من قبل المثمن الحاليين، متلمسا كان يفعل فتاتو أيام زمام، على الرغم من نخسة المساحة العربية والمغتنين، ويبدو أن الشاعر السوري نزار قباني قدسناول الشعور العربي وخذلان الحكام العرب لفلسطين، فأشدت هذه الأبيات معانيها فيروز:

غداً فيروز ومعزدة
أجراس لودن في ترقع
جازوقا فد باسفلنا
من شرم الشيخ إلى مسعم

تأمل في أيام المظلة أن نسمع أغاني تضعد الجرح الفلسطيني، وتجدد الغضب الشعبي تجاه هذه المعركة بما فيها من مأس وشجاعة نادرة.

من المؤسف له بعد دخول غزة حربها مع إسرائيل الاسبوع الرابع، لم نسمع أغاني ثورية تهنئ الشارع العربي، وتوقد جذوة الشاعر القومية يمسوتى الحديث من قبل المغتنين الحاليين

وتابع «تعاملت مع معظم الفنانين العراقيين والعرب منهم فؤاد سالم، حسين نعمة، ياس خضر، حميد منصور، طالب القره غولي، وغيرهم الكثير، والآن هناك الكثير من الشباب المبدعين، الذين يعزفون الكمان وبيانو الآلات الموسيقية بشكل رائع، فبلدنا ولادنا بالمبدعين دائما، أرى لهم مستقبلنا زاهرا في ظل وجود حراك موسيقي نشط في العراق في السنوات الأخيرة». تأثر فجر بالمدرسة العراقية، فهو كما يبين متعصب جدا لتراث العراق بكل أشكاله وألوانه الموسيقية، من الشمال وإلى الوسط والجنوب، ويقول بهذا الصدد ومع ذلك فأنا على اطلاع بالمدرسة المصرية والتركية وغيرها للموسيقى فجر العديد من القطع الموسيقية التي أنفها، ولكل قطعة يؤلفها قصة يقوم بترجمتها إلى خواطر موسيقية، هذه على غير قليل من المؤلفات الموسيقية، التي يعتز بها، بعضها يكون من القوالب الموسيقية الشرقية الكلاسيكية، كالمساعي

موسيقية فلسطينية تطرد شبح الموت بالغناء

فلسطين: وكالات

تلجأ الموسيقى الفلسطينية جواهر الأقرع إلى الفناء كي تحقق السلام الداخلي وتمنحها القوة والأمل، وتبعد عن نفسها شبح الموت الذي يهدد كل الدنين في قطاع غزة.

جواهر الأقرع (28 عاماً) تعمل مدرسة لغة إنجليزية في مدرسة لتعليم الموسيقى في قطاع غزة.

تجد الأقرع في الموسيقى متفصلاً لها في حياتها اليومية في قطاع غزة المحاصر، في مخيم دير البليح الذي لجأت إليه، وتؤكد أنها تقني من أجل التغلب على أصوات القصف الإسرائيلي وتضيق أحواض أحيائها التي تغلب على صوت القصف بالفن، لكن عندما يشتد القصف اتوقفت قليلاً عن الشهادة واعدت للفناء.

وتواصل المشاهدة التي أراها صلاتي بالفضح ولا أملك إلا الانتباه لتفرغ مشاعري وبمشاعر كل من فقد أحياه ومزله، مؤكداً أن سلامي النفسي بالموسيقى والفناء.

قالت جواهر الأقرع التي قتل ثلاثة من أسدقائها في غارات إسرائيلية قبل يوم إن هذه الحرب تعجز الكلمات عن وصفها، لا يمكن حتى مراقبتها بما سبقها.

ويستأنف أحوال الذين يصقون بفقر، تحاول جواهر تهدئتهم وشغلهم عن القصف بالعزف على الكمان وأغنية بالانجليزية أنها ولحمتها



جواهر الأقرع تعزف في بيتها

في شارع المتنبي

سامي نسيم يعيد تراث سلمان شكر

استذكرت مؤسسة المدى للثقافة والإعلام في شارع المتنبي رحلة الموسيقي الكبير وعازف العود الراحل سلمان شكر 1923 - 2007، الجمهور الكبير، الذي غصت به الصالة استمع بصفت لموسيقى الفنان سامي نسيم، الذي عزف مجموعة من القطع الموسيقية وأشعار الراحل شكر، إضافة إلى عزفه عددا من القطع الموسيقية لمؤرم الموسيقى العراقية.



بغداد: كاظم لازم
تصوير: نهاد الغزوي



من جلسة استذكار الموسيقار سلمان شكر

يعزف في الأماكن التي لا تليق بشخصيته الموسيقية، متابعاً نغمة صوتها الاستماع التي كبار موسيقيها، إذ لا يوجد أرتيف لأعمالهم، بالعكس ما تعيشه دول عربية مثل مصر التي حافظت على أيقونات أعمال مبدعيها.

مركز توثيقية يتم جمع فيه أعمال هؤلاء المبدعين الراحلين، بغية أن يتعرف جيل الشباب على روحها وأبداعها وتأثيرها في النفوس.

وصلت موسيقى سلمان شكر إلى العالم الأروبي فقد كانت له آراء في موسيقى الكبار أمثال الكندي والأموي وابن سينا ليتبني أراهم في الوصول إلى المعرفة من السيمفونية وكيفية استخدام القوالب الموسيقية، فقد شارك في الكثير من المهرجانات العالمية.

واضاف شاكر، له أعمال خالدة مثل حديقة الجبل وودي الموت، كذلك أعمال لحام الرست والسكا وملتق عليه العديد من الاغاني من خلال

أصدقاؤها، وتقول الأغنية: لا تبالي يا غزة وتجلي بالعزة وتحمي كل حصار، لن نخضع لن تركي.. لا لتلال لا للوان.. انا لا أفر لا أنكر.. ولدت لأكون حرة.. أنا فلسطينية

وتوضح جواهر بملابسها السوداء حدادا على الشهداء كما تقول، أن القصف لم يأخذ من عزيمتي وأصراري أي شيء بل زادها مليون مرة، مشيرة إلى أنه حين يسمع صوت الصواريخ تتشاهد ونقول الدور علينا، وتؤكد: إذا نجوت سأغني أكثر وأسافر لأغني عن القضية الفلسطينية.

وكانت جواهر قد أكدت في 2022 أنها لا تتوانى رغم الوضع السياسي والمعيشي المعقد، عن البحث عن مصادر قوة للاستمرار في مجتمع محافظ جدا وقطاع يخضع لحصار اسرائيلي منذ 2007 واقترحه الحروب، قالت حينذاك يمكن نغزة أن تكون مصدر قوة.. يمكنني أن أستغل تلك الصعوبات لأصبح أقوى على الصعيد الشخصي. وفي لقائها الجديد أكدت نجوت من خمس حروب ومليون تصعيد، لكن هذه الحرب أشعر أنني انتظر دوري بالوت. وأضافت: إذا نجوت ستكون معجزة.

• مسؤول الصحة، ماب عامر

أثر المفاهيم في إدارة الصراعات



• كانط



• كانط

وكم من المفاهيم التي ارتكبت كان المبرر لها مفهوماً إما دينياً أو سياسياً أو ما يلحق ذلك أمياً مثل (مكافحة الإرهاب، والتشبيط الأمني، وحفظ السلام، وتعزيز الديمقراطية، والتطهير العرقي، ومعاداة السامية، والتنصيرية التمييزية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومفاهيم محاكم التفتيش، والصلبية). الثورة الفرنسية أكلت رجالها بتعبير يدور، لأنها انقلبت على نفسها وقتل رجالها بالقتلة وتحت باضلة قانون شاهد على ذلك، تاهيك عن استعمار العالم الشرقي من قبل حكوماتها استعصا مفاهيم الثورة الفرنسية، قاتليون يونايرت خير شاهد على الحدث الاستعماري كعطس للثورة والتسامح. يدوني أنه صار واضحاً وبالإمكان القول إن فكرتي العلمانية والديمقراطية مجرد موظفين أو عاملين يشغلان على خدمة أغراض المشروع الأمريكي في ما يدور في مختلف الأروقة وبخاصة روافقي الصراع الديني والسياسي الشرق، استثمرت العديد من المفاهيم الدينية والإنسانية لخدمة الكهنة السياسي الديني مع الاجتماعي.

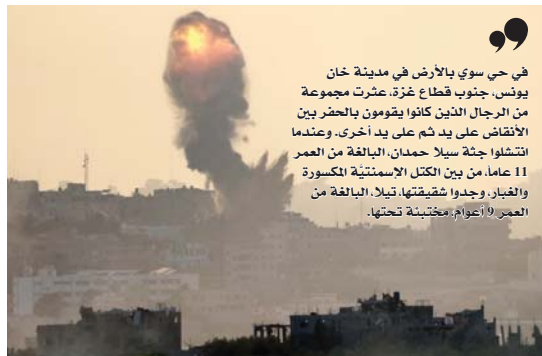
بين دول وجماعات إنما تقوم وتتأسس على مفاهيم وقولاب فكرية تسوق لطرفي الصراع الدائر معادلة البدء بالصراع ورده والتعدي والاستجابة بالفعل ورد الفعل. هضادة ما تلعب المفاهيم دوراً محورياً وتلعب دوراً محورياً في حلية الصراع الذي يدور في مختلف الأروقة وبخاصة روافقي الصراع الديني والسياسي الشرق، استثمرت العديد من المفاهيم الدينية والإنسانية لخدمة الكهنة السياسي الديني مع الاجتماعي.

على حد سواء تستثمر المفاهيم الدينية والفلسفية والاجتماعية لتنفيذ أغراض مشابهة، ألم تستعمل المفاهيم الدينية لخدمة الكهنة ورجال السلطة؟ ألم يستباح العراق باسم الديمقراطية؟ ألم يقتل صدام والقدافي وغيرهم شعوبهم باسم النظم العلمانية والديمقراطية والفاشية وغير ذلك من الأمثلة؟ عليه أن ما من حجر يوضع في آخر إيشيد بناء، وما من صراع يتداع بين أطراف متخاصمة، وإن أحر حرب تجري

التي شنها الاستكندر الأكبر وغزا من خلالها بلاد الشرق القديم وضماها إلى امبراطوريته كان المسوق لها -حكومة واتحاد عالمي يسوده الإنصاف ويضاح فيه العلم والمعرفة-. كذلك حروب الردة وما رافقها من ظلم وتكبير بالخصوم واضطهاد للأبرياء تحت باضلة الامتناع عن دفع خلف عنه مماناة ومأسة وويلات يقع القسط الأكبر منها على الأبرياء والعزل الذين لا شأن لهم بالحرب ولا بالمفاهيم. هذه المفاهيم تأتي معبرة إما عن سيادة الدولة على أراضيها، أو ردا على التجاوزات على حقوق معينة، أو هي الأساس لشاعة توضع لتبرير الحروب والغزو والاستعمار كما يحصل ذلك قديماً وحديثاً، فما من صراع إلا وتوجد تحتها أو معه مجموعة من المفاهيم تمثل إما مبادئ الدعوة التي يبرر من خلالها الصراع. فانخرط على طرودة في أديبات الاغريق القدماء كانت الحقبة التي تسبق اغترباها هو نغسل العراق الذي لحق بالملك جراء فاحشة اقترفها زوجته مع أمير طرودة، والحروب



• مئات الاطفال مازالوا عالقين تحت الانقاض



في حي سوي بالأرض في مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، عثرت مجموعة من الرجال الذين كانوا يقومون بالحضر بين الانقاض على يد شم على يد أخرى. وعندما انتشلتوا جثة سيلبا حمدان، البالغة من العمر 11 عاماً، من بين الكتل الاسمنتية المكسورة والغباب، وجدوا شقيقتها، تيلبا، البالغة من العمر 9 أعوام، مختبئة تحتها.

الموت والصدمة يطاردان الأطفال الفلسطينيين

ويضيف قائلاً: «نفتخ لها بالوطننا وحاولت اللعب معها فألمتها بأنها في أيدينا في المستشفى قدر الإمكان، وأن هناك أملاً». وقال جيسون لي، مدير منظمة إنقاذ الطفولة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في بيان صدر في وقت سابق من هذا الأسبوع، إن أجساد الأطفال معرضة بشكل خاص لتأثير الأسلحة المتفجرة. تتأثر أجسادهم بشكل أقوى ويأخذ سبب الانفجارات وعظائم تنحني أكثر، ما يزيد من فرص الإصابة بتشوهات طويلة الأمد بتطبيقات من الشاش، معظم الإصابات إما أن تكون مثل هذه الإصابة، حيث يكون هناك انفجار مباشر يؤثر في أنسجة الجسم، أو يكون هناك حرق، ولا يزال المزيد من الأطفال المصابين مكتفين في أروقة المستشفى، في انتظار العلاج. وقال ناصر الدين أبو طه، ممرض الطوارئ في المستشفى، إن الزيادة في عدد المرضى كانت كبيرة للغاية، في بعض الأحيان، لا يكون لدينا الوقت لمواصلة الطفل أو تهدئته. نحن بحاجة إلى علاج أكبر عدد ممكن من الأشخاص، وأسرع ما يمكن. وفقاً لوزارة الصحة في غزة، فقد تم إغلاق 12 مستشفى بسبب الأضرار أو نقص الامدادات والوقود. إلى جانب 32 مركزاً آخر للعيادة الصحية الأولية، ما أدى إلى زيادة العبء على المرافق التي لا تزال مترقحة، لكننا نمانع من الإرهاق وصعوبة العمل. ومع اقتراب الموت بشكل عشوائي، بدأ الآباء في كتابة أسماء الأطفال على أرحلهم، حتى يتذكروا من التعرف عليهم إذا تم نقلهم إلى المستشفيات أو المشارح في مستشفى الشفاء. يقول أبو طه، إن الكادر الطبي أيضاً بدأ في كتابة الأسماء على أيدي وأرجل الأطفال هناك الكثير من الأشخاص الذين يموتون. لذلك نكتب الاسم حتى تتمكن أفراد أسرهم من التعرف عليهم، ويضيف قائلاً: «عندما لا يتضح من وجه الطفل ما يمكن النظر إليه، فإننا لا نسمح للأسر بالنظر إلى وجوه الأطفال، إنه أمر مؤلم».



• العدوان يستهدف المستشفيات

كل الأطفال في قطاع غزة لأحداث محزنة وصدما تنسية عميقة للغاية. لقد وصل الوضع الإنساني في غزة إلى نقطة غير مسبوقة، مع نقص حاد في الغذاء والمياه والكهرباء. المستشفيات تعمل على آخر قطرة من الوقود. ووصفت وزارة الصحة في غزة، الثلاثاء الماضي، النظام الصحي في جنوب غزة بأنه في حالة انهيار كامل. صرح الجيش الإسرائيلي بأن تحذيرات نقص الوقود لن تجره على إنهاء عملياته في غزة. تكافح الملاكات الطبية للتعامل مع أمثا من الإصابات التي تأتي من الأوباء كل يوم، وكثير منها للأطفال. وفي مستشفى ناصر بخان يونس، يهيم الدكتور أكرم العوني بالتأكدات لرتبة الأبرشي، البالغة من العمر 6 سنوات، التي كانت تتنن ويغطيها الرماذ. يخبرها أنها بخير، ولا داعي للخوف، وأنها ستعود إلى المنزل قريباً، بينما يقوم الكادر الطبي بفحصها بحثاً عن إصابات. ثم يأخذ قساراً مطاطياً وينفخه مثل البالون ويسلمه لها. يقول العوني لطامق شبكة إن بي سي نيوز: كانت إصاباتها طفيفة، لكن حالتها النفسية خطيرة.

وصمة عار متزايدة على ضميرنا الجماعي، معدل وفيات وإصابات الأطفال مذل. ويضيف بيان اليونيسيف: لقد تعرض تقريباً

عدهم نحو 2.3 مليون نسمة، ولد الكثير منهم خلال الحصار الصارم الذي فرضته إسرائيل على غزة منذ 16 عاماً، وهم الآن يشاهدون القنابل تدمر أحياءهم. وفي العام 2022، كان 4 من كل 5 أطفال في غزة يعيشون بالفعل مع الاكتئاب والخوف والعز، وفقاً لتقرير صادر عن منظمة إنقاذ الطفولة. حسب هذا التقرير أكثر من نصفهم فكروا في الانتحار. هذه العنقرت جعلت الأمر أسوأ. قتل ما لا يقل عن 2704 أطفال، وفقاً لمسؤولي الصحة الفلسطينية، منذ بدأت إسرائيل قصفها على غزة رداً على هجمات حماس في 7 تشرين الأول/أكتوبر والتي أسفرت عن مقتل أكثر من 1400 شخص في إسرائيل واحتجاز أكثر من 220 رهينة. ويقدر أن 830 طفلاً آخرين ما زالوا عالقين تحت الأنقاض في غزة.

قتلت الطفلتان ليلى والثلاثا الماضية، عندما دمر قصف نحو 15 منزلاً في المنطقة، الأمر الذي أسفر عن مقتل 37 شخصاً على الأقل، وفقاً لمسؤولي الصحة المحليين. وتم تصوير عملية انتشال جثثهم من قبل فريق شبكة إن بي سي نيوز في قطاع غزة. قام الرجال بلف الطفلتين في ملاءات وحملوهما إلى الجزء الخلفي من شاحنة صغيرة، وكانت الأصغر لا تزال محتضنة ذراعي أحد الرجال وتم نقلهما إلى المشرح ووضعهما إلى جانب عشرات الضحايا الآخرين الملقون في الأكياس، بينما كان أفراد أسرهم يضمخون بالبكاء. ويوضع مقتل الأختين حمدان والخسار الفاحدة التي ألقتهما الحرب بسكان غزة الذي يشكل اليونيسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بيابها: «إن الوضع في قطاع غزة يشكل



• الحزب سيكون مدمراً على الصغار

4 من كل 5 أطفال في غزة يعانون الاكتئاب ونصفهم فكر بالانتحار

المصدر: شبكة إن بي سي نيوز

مراسلة

الباب المفتوح

على البريد الإلكتروني:

Qasim_mozam@yahoo.com

07708432273

بريد الباب المفتوح



تلقت صفحة "الباب المفتوح" رسالةً لفريق من أهالي منطقة الأعظمية والمناطق المجاورة، يطالبون فيها بأمانة بغداد والدوائر البلدية التابعة لمنطقة الأعظمية والجهات المعنية بإعادة فتح مطاعم وحدائق "كورنيش الأعظمية" لما له من ميزات جمالية وترفيهية وفائدة مادية للشباب أيضاً، كون المكان يحتوي على أكشاك بيع وبيدك هوبويد مصدر للرزق لمن لا يمتلك وظيفة في دوائر الدولة، فضلاً عن أن هذه الحدائق تعد متنفساً للأسر، لا سيما أنها تحتوي على مساحات خضراء كبيرة، ألعاب أطفال، وقد كانت مفتوحة سابقاً أمام المواطنين مجاناً، لذا يناشدون الجهات المعنية بإعادة افتتاحها، خاصة أن أغلبهم لا يمكنهم القدرة المادية على دخول حدائق ومطاعم "ألف ليلة وليلة" والاستمتاع بوقتهم لأسعارها الباهظة.

ناشد المواطن طالب زيدان رئيس هيئة التقاعد الوطنية والجهات المعنية، بالنظر في أمره وتوجيه إيجاباً معاملة تقاعده التي لا تزال لم تتجزئ منذ عدة سنوات، مؤكداً أن لديه خدمة 15 سنة بصفة عقد منها 5 سنوات FPS و10 سنوات حارس ليالي، فضلاً عن 7 سنوات خدمة عسكرية، وتم إنهاء عقده في 31/12/2019 تكبير سنه وأحاطته على التقاعد، لذا يطالب الجهات المعنية بالنظر في أمر واعطائه حقه في الراتب التقاعدي أسوة بآخره.

وصلت "الباب المفتوح" مناشدة من مجموعة من طلاب جامعة واسط/كلية الزراعة/الدراسة المسائية عنهم محمد سواد، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي، قال فيها: "نحن من أبناء ذوي الإعاقة ممن يستلمون راتب الرعاية الاجتماعية، وبحسب الكتيب الصادر من وزارة التعليم والعمل، يتم تخفيض 50 بالمئة من أجور الدراسة لطلبة الدراسة المسائية، من ذوي الإعاقة، وقد منّا صعة ما يبث ذلك للجامعة، إلا أننا فوجئنا بعدم شمولنا بهذا الأمر الإداري، حسب إجهادات وهتوي قسم التسجيل في الجامعة، بالإضافة إلى ترفيق هدم الطالب الذي يتقاضى راتب رعاية اجتماعية، أو يخير بين الراتب والدراسة، وهذا اجحاف وغير يمين من رغبنا بإكمال مسيرته العلمية، لذا نطالب وزير التعليم بالنظر في أمرنا وإيجاد حلول مناسبة لمشكلتنا".

شكا أهالي منطقة سبع أبحار محلة 340 من كسر أنبوب الماء الرئيس (الإسالة)، الذي يضع الحلة المتدورة، ما أدى إلى انقطاع المياه عنهم منذ أكثر من أسبوع، لذا يطالبون عبر "الباب المفتوح" ببلدية الأعظمية بهذه الأزمة والإسراع في تصليح أنبوب الماء المكسور، إضافة إلى فحص صيانة الأنابيب الأخرى، خاصة بعد تكرار هذا الانقطاع في الأونة الأخيرة ومعاناة أهالي تلك المناطق من شحتها.

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات الممنمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

ثنائية تعيد إنتاج نفسها

وفرة الملاكات التدريسية في المدن وسوء التوزيع في الأرياف



إقبال المعلمين على مدارس المدن وضعف على مدارس الأرياف

التي تزخر بمدارس المدن بوفرة عدد المعلمين لعدد التلمذة، وذلك لامتياز المعلمين بالاتفاق بوظائفهم في الأرياف بزيادة بعد المسافة، وتتمثل أجور النقل وتشغيل الحسوية والضغوطات القوية في هذا الملف، ما خلق اليون الشائع بين مدارس المركز ومدارس القرى والتصيات ولقت صادق إلى أن مساو التلمذة ما يعني ضرورة تطبيق القوانين السائدة المتعلقة بخدمة الكوادر التعليمية في أنحاء متفرقة من البلاد، من بينها القرى والأرياف والمناطق النائية، إلى ذلك أشار التربوي محمد صادق التي أن مدارس القرى النائية والتواحي تمانى من نقص حاد في الكوادر التدريسية، في غياب الاختصاصات العلمية في الوقت

الذي تزخر بمدارس المدن بوفرة عدد المعلمين لعدد التلمذة، وذلك لامتياز المعلمين بالاتفاق بوظائفهم في الأرياف بزيادة بعد المسافة، وتتمثل أجور النقل وتشغيل الحسوية والضغوطات القوية في هذا الملف، ما خلق اليون الشائع بين مدارس المركز ومدارس القرى والتصيات ولقت صادق إلى أن مساو التلمذة ما يعني ضرورة تطبيق القوانين السائدة المتعلقة بخدمة الكوادر التعليمية في أنحاء متفرقة من البلاد، من بينها القرى والأرياف والمناطق النائية، إلى ذلك أشار التربوي محمد صادق التي أن مدارس القرى النائية والتواحي تمانى من نقص حاد في الكوادر التدريسية، في غياب الاختصاصات العلمية في الوقت

بينما ذكر مدير مدرسة ناظم شاكر في منطقة الحسوية بأطراف بغداد يحيى ومحمد حسادي، أن المعاناة السببية تكدر نفسها مع بداية كل عام دراسي في نقص الكتب والرحلات والأنشطة المدرسية وأضاف حسادي منذ تأسيس المدرسة تمانى من نقص في الكوادر العلمية الاختصاصات الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، الرياضيات وتخمها في اختصاصات أخرى، مثل الاجتماعيات والإسلامية وندرة في

وقال التربوي موسى حسين، لعل هذا الاختلاف المشار إليه ينفع عن حالة إربابك في سير العملية التربوية وحدثت تباين في مستويات الطلبة، لا سيما ما مدارس الأرياف والمناطق النائية، تمانى من نقص في الكوادر التدريسية في الاختصاصات العلمية تحديداً، وهذا يكشف واحداً من أسباب

قاسم موزان
تصوير مصطفي الجيزاني

والأخيرة تواجه عدم التحاق المعلمين والدرسين لوظائفهم تأثرات جوية، فضلاً عن مشكلة غياب الاختصاصات العلمية لدرسي الفيزياء والرياضيات والكيمياء وهذا يشكل خلافاً في مسار التلمذة ما يعني ضرورة تطبيق القوانين السائدة المتعلقة بخدمة الكوادر التعليمية في أنحاء متفرقة من البلاد، من بينها القرى والأرياف والمناطق النائية، إلى ذلك أشار التربوي محمد صادق التي أن مدارس القرى النائية والتواحي تمانى من نقص حاد في الكوادر التدريسية، في غياب الاختصاصات العلمية في الوقت



رسالة مواطن

دعوات لحل مشكلة الوقوف الخاطئ لأصحاب عجلات النقل

التهضة كأنها تجذب المسافرين عبر الوقوف في منتصف الشارع بسبب المنافسة بينهم، لذلك يعرب سلمان عن أمه، في تنظيم عملية وجودهم داخل المرباب من قبل الجهات المسؤولة، خاصة مديرية المرور العامة والجهات الأمنية ووزارة النقل، حتى لا يتسبب بزحام خانق آخر كما يوم، إضافة إلى الخوف من تعرض المواطنين للدهس من قبل سيارات الأجرة والسيارات التي لا تتوقف في الشارع، كما يتسببون بتشويه المنظر الحضري العام للشارع، في بلد يحاول النهوض بينه التحية وخدماته العامة.

المواطنين يكونون جزءاً في التسبب بهذه الأزمة، وشاهد على ذلك، هم أصحاب عجلات النقل من بغداد وإلى المحافظات ممن يقفون لاصطحاب المسافرين بشكل خاطئ في تحويلة سريع محمد القاسم نحو مراب التهضة، فما تقوم بالنزول منها، سجد المشرات منهم وقد التصقوا بمنصف الشارع غير أهين للجلال ومرورها، وبالرغم من قيام الجهات الأمنية بتحديد عجلاتهم من السابق، التي كانت تقف في الشارع إلى داخل مراب التهضة، إلا أن أغلب السائقين قد تركوا عجلاتهم وجعلوا من تحويلة

تسلمت صفحة "الباب المفتوح" رسالة المواطن حسين سلمان، ناشد فيها وزارة النقل وأمانة بغداد، ومديرية المرور العامة والجهات المعنية بالأمر لحل مشكلة الوقوف الخاطئ لأصحاب عجلات النقل، قال فيها: "كما يعلم الجميع أن هناك مشكلة كبيرة وأزمة مزعجة تمر بها العاصمة بغداد منذ أعوام عديدة، وهي أزمة الزحامات في الشوارع والاختناقات المرورية، لذلك نجد الحكومة ماخضية في حل وتقليص هذه الأزمة، عن طريق بناء الجسور وتوسعة الطرق وتعميدها، إلا أن هناك البعض من

تسلمت صفحة "الباب المفتوح" رسالة المواطن حسين سلمان، ناشد فيها وزارة النقل وأمانة بغداد، ومديرية المرور العامة والجهات المعنية بالأمر لحل مشكلة الوقوف الخاطئ لأصحاب عجلات النقل، قال فيها: "كما يعلم الجميع أن هناك مشكلة كبيرة وأزمة مزعجة تمر بها العاصمة بغداد منذ أعوام عديدة، وهي أزمة الزحامات في الشوارع والاختناقات المرورية، لذلك نجد الحكومة ماخضية في حل وتقليص هذه الأزمة، عن طريق بناء الجسور وتوسعة الطرق وتعميدها، إلا أن هناك البعض من

معلمون ومدرسون ينتظرون أوامر وزارية بنقلهم الخارجي

وزارة التربية ينتقلنا، ونحن الآن تمانى من صعوبات كثيرة، خصوصاً أننا ندرهم في محافظة واسطنا في محافظة أخرى، بعد أن قمنا بنقل سكننا إلى المحافظة المعنية، على اعتبار أن طلبنا تمت الموافقة عليه منذ آب الماضي، ولكن لا ميعب، لذا نتناشد وزير التربية بالنظر في أمرنا واصدر أوامراً بالنقل.

ناشد لفيف من معلمين ومدرسين من ملاكات وزارة التربية، عنهم معار جاسم علي جاسم ضمن ملاكات تربية محافظة ذي قار، وزير التربية بالنظر في أمر نقلهم الخارجي، قائلاً: "قد منّا تلك نقل الشاهد، إذ استشهد أخي في اقرار الموازنة الاتحادية للعام 2023، وقد تم اكمال معاملاتنا في 8/1/2023، ولكن لغاية الآن لم يتم إصدار أمر وزاري من

مواطن يطالب بحق أخيه الشهيد

بعيد مراجعات عديدة ثققت فيها بين الأيتام وبغداد، تم الإبلاغ من قبل المؤسسة أن العاملة داخل لجنة الرقابة المالية ولا يوجد أي نقص فيها، وكلمة أذهب يتم إبلاغ من قبل المواطنين في مؤسسة الشهداء بالانتظار، فإلى متى انتظر، لذا اتناشد الجهات المعنية بالنظر في الأمر والإسراع بإعطائنا حق أخي الشهيد.

تسلمت "الباب المفتوح" رسالة المواطن عماد عساف من محافظة الأنبار، ناشد فيها مؤسسة الشهداء والجهات المعنية، قائلاً: "أنا أخو ذبي الشهيد، إذ استشهد أخي في العام 2016 على يد عصابات داعش الإرهابية، وقد تقدمت بمعاملة مؤسسة الشهداء واكملت جميع متطلباتها وتم دفعها من الهيئة المعنية، ولكن بعد عدة تمت إعادة 1200 معاملة إلى محافظة الأنبار، بضمها معاملة أخي الشهيد.



بروفة ثانية ناجحة لمنتخب الناشئات الكروي

● بغداد، أوس عيد الستار

هاز منتخب الناشئات لكرة القدم، في مباراة الثانية ضمن مسيرته التدريبية الخارجي القسام في إيران، على مضيقه فريق أردلان طهران بنتيجة (1-2)، وذلك ضمن سلسلة مبارياته التحضيرية استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا لكرة القدم تحت 17 عاماً. يشار إلى أن منتخبنا سيصحب شريط افتتاح النسخة الرابعة من مناسبات غرب آسيا للناشئات التي ستعقد في الأردن في التاسع من الشهر الحالي لمواجهة منتخب سوريا، بينما يلقي الأردن في العادي عشر من الشهر نفسه، وبعدها يومين يختم مبارياته في الأوار التحضيرية أمام لبنان.

ch.editor@alsabaah.iq



حلو (دورينا)

د عدنان فتحة

بداية مذهلة نسجلها دوري المحترفين بمشاهدة الجميلة وسلاسه الأنيقة وتخطيمه المثمن، لم يعد الأمر حلاً مستحيلًا فقد سار العطار على المسكة وضعت رحلة التعلم والتطور التي تشدها جميعاً للوصول إلى الأهداف المنشودة.

جمهور يشعر بالسعادة والزهو وهو يراقب المباريات ورائها العجب (الغار)، لن يشعرك في فريق بالظم أو ضياع الحقوق، ثمة من يراقب ويرصد الصغيرة والكبيرة، اعتراضات المدربين واللاعبين والشجعين قلت وانخفضت بوجود عدالة (الغار) المثيرة للاعجاب والهدهد والسكنة ملاعبنا تشرق جمالاً وأنقاً برغم تواصل حملات الإعمار في ملاعب رئيسة مؤثرة (الشعب، المدينة، كربلاء)، العجاسة عادت إلى ملعب الكوت الذي تفتن لكبار الأندية التعاقد ملعباً لها بعد عودة الملاعب الكبيرة ضماناً لاستمرار العراقة في بناها التحية الراقية وللأبناء الحضور الجماهيري اللات الذي سجله أبناء الكوت في لغتهم وتشجيعهم وضيافتهم لتجوع العراق الحامسة وسرعة الأداء بين مختلف الأندية التطلعت مكرراً وأمنتنا دفعة منوية لم يكن يتوقعها أكبر المشانين بإمكانية تطوير كرتنا وكوبها فطار الاحتراف والوصول بنا إلى محاكاة من سبقونا في تجربة تطبيق دوري المحترفين

التكاتف والتعاون
بين الأندية والجهات الأخرى
سيقودنا
بأذن الله إلى
النجاحات والارتقاء بكرتنا
الناجحة
يتدرج صحيح
يمكن أن يضع
دورينا في
مراتب متقدمة

تطعيم المباريات يجري على نسق عالٍ من الإدارة الكفوءة ورغم اعتراض البعض على زورنا المباريات وكثافتها، إلا أنهم يتفقون مع مرور الجولات في صواب هذه الخطوة لتعليم الأندية واللاعبين معنى تنظيم الوقت والحرس على المباريات واحترام موعدها وعدم المتالمية بالتأجيل لكل شاردة وواردة، هي خطوة إلى الأمام ستعتمك إيجاباً على مجمل كرتنا حرارها ولاعبينا ومنتخبنا. التكاتف والتعاون بين الأندية والاتحاد وكل الجهات الأخرى سيقودنا بأذن الله إلى النجاحات والارتقاء، بكرتنا يتدرج صحيح يمكن أن يضع دورينا في مراتب متقدمة نسهم في تعزيز كرتنا وحضورها وتصنيفها بين دوريات آسيا لاعزاء للواقفين في جبهة العداة والرضخ لدوري المحترفين، أي خيبة تعزيمهم الآن فقد كانوا يمتنون النفس بشغل المشروع، وارتقاء أصواتهم المتتمرة والداعية للبقاء على خطوط التخليق السابقة وعدم التحرك خطوة واحدة إلى الأمام، تركوا كل مظاهر التطور والتفاني فيه وتركوا على سلبات لم يكتب لها العيش لاشيء، إلا لجردهم يعادون رئيس الاتحاد عدنان درجال ولايريون له النجاح !! نقل لتفريغ نسق جميل لجميع المباريات عبر قناة العراقة وعرض للمباريات بقناني الكأس وبوطي، انها الخاطلة تضع دورينا في قلب الأحداث الرياضية.

دورينا يرتدي ثوب الجمال والاثارة في أول جولتين من المسابقة، والصراع بدأ مبكراً ليس في أطراف القصة التقليدية فحسب بل من أغلب الفرق في محاولة كتابة مشوار ناجح يضمهم في المراكز التي يعكس عنها. تألق للمقور بؤزيس، وتغر للزراء غير المتماسك، وعودة حذرة للشرفة حامل اللقب، وريغة طلابية بالنجاح، وإبداع متواصل لدهوك والتاسم، سطور تكتب وبدأت تتصحن عن صور فائقة الروعة لدورينا، نغها بفخر الواقع جديد مليء بالأمل والتفاني لبيلنا وكرتنا.

تحضراً لمواجهتي أندونيسيا وفيتنام كأساس يختار قائمة الوطني الأسبوع المقبل



● ترقب كبير لقائمة كأساس

● بغداد، إحسان الرسومي

من المؤمل أن يصل إلى بغداد منتصف الأسبوع المقبل، مدرب منتخبنا الوطني الإسياني كأساس تحضراً لمواجهتي منتخبنا الوطني أمام أندونيسيا وفيتنام يومي السادس عشر والحادي والعشرين من تشرين الثاني الحالي، لحساب جولتين الأولى والثانية من تصفيات كأس العالم. وقال المنسق الإعلامي للمنتخب الوطني محمد عماد، في تصريح خص به (الصحباح الرياضي)؛ إن الإسياني كأساس سيصل إلى بغداد منتصف الأسبوع المقبل وسيقوم بماتاة لاعبي المنتخب الوطني ضمن قائمة الخمسين لاعباً المرسله للاتحاد الدولي وهم يشاركون مع أنتدبهم في دوري نجوم العراق.

وأضاف، بعد عودة كأساس إلى بغداد والإطلاع على مستويات اللاعبين سيصدر المدرب القائمة النهائية المكونة من 23 لاعباً نهاية الأسبوع المقبل، والتي سيتم اختيارها على وفق رأي المدرب وجهازية اللاعبين، مشيراً إلى أن المنتخب سيتمتع قبل 72 ساعة من مباراة التصفيات أمام أندونيسيا بحسب ضوابط الاتحاد الدولي. ويشأن اللاعبين المصابين أوضح عماد، الأخبار السعيدة تتوالى على المنتخب الوطني بعد عودة عدد من المصابين لتفرغهم للمشاركة ضمن منافسات دورهم أيضاً عودة تدريباتهم الجماعية مع أنتدبهم، مثل زيدان إقبال والي محيي الدين، بينما شارك اللاعب سعد ناظم مع فريقه أيها السعودي وحسن علي مع هيرتزين الهولندي الناشط في الدوري الممتاز. يذكر أن مجموعة أسود الرافدين في التصفيات التمهيدية لكأس العالم تضم منتخبات أندونيسيا وفيتنام واليابان، وسيمثل أسود الرافدين المنافسات بقاء أندونيسيا في البصرة ثم يغادر مباشرة إلى فيتنام لمواجهة فريقها ضمن الجولة الثانية.

جاسم غلام: حصدا 3 نقاط مهمة أمام نبط الوسط

● بغداد، الصباح الرياضي



● جاسم غلام

ذكر المشرف الفني لكرة القوية واللاعب الدولي السابق جاسم محمد غلام أن فريقه تمكن من حصد 3 نقاط مهمة عقب تغلبه على نظيره نبط الوسط بنتيجة هدف واحد مقابل لاشيء، لحساب الجولة الثانية من دوري نجوم العراق للمحترفين، رافعا رصيده إلى النقطه السادسة.

وتحدث غلام لـ (الصباح الرياضي) قائلاً: إن المباراة لم تكن سهلة بحكم المستويات التي قدمها نبط الوسط خلال شوطي النقطه، متمسداً على موازنة جماهيره والاندفاع لابعبه، مضيفاً أن الفريق كان بالموعد وتمكن من تحقيق الفوز الثاني تالياً بهدف سعد عبد الأمير. وأوضح أن لاعبي الصقور يعانون من الإرهاق البدني بسبب ضغط المباريات وكثرة السفر والتقلبات، سواء خارجياً وبين المحافظات، كونه يتأخر في جبهتين معيلاً وقارياً، إذ أن الفريق لعب قبل أيام في ملعب الكوت، ثم عاد وخاض مواجهة صعبة أمام نبط الوسط في ملعب التجف وسيلعب في نوروز غداً في الكوت ضمن الجولة الثالثة لدورينا، كما تنتظره مباراة مهمة وحاسمة ضد الاتحاد السعودي لحساب البطولة الآسيوية وضيئها ملعب فرانسو حبري في أوائل الأثنين المقبل.

وأشار غلام إلى أن الفريق عازم بالرغم من ذلك على تحقيق نتائج ايجابية والمنافسة بقوة في دوري المحترفين والبطولة القارية، وأن الملاك التدريبي يعمل على عتاصر من المحليين والمحترفين لإمالة مشوار الموسم الحالي بنجاح نحو بلوغ الهدف المنشود والتمتع بأحراز اللقب المحلي والوصول لأبعد الأوسر الآسيوية.

التايكواندو يشارك في بطولة دولية

● بغداد، حيدر كرام

مشاركة واسعة من الفرق المحلية، وتميزت بالناضه القوية بين اللاعبين من أجل الفوز وبلوغ الأوار النهائية وأضاف أن الأرقام والأحصاءات تشير إلى مشاركة 730 لاعباً ولاعبة لفئات الأسيال والمقدمين والتقدمسات أكثر من 100 فريق، جميعهم مساهم التايكواندو في مسابقة تعد محطة تحضيرية للاستحقاقات الخارجية المقبلة.

وأشار إلى أن نتائج البطولة أسفرت عن فوز أمانة بغداد بالمرکز الأول فريقاً بعد أن حصد (550 نقطة) بإواقع 4 ميداليات ذهبية فضية واحدة ومنتها نحاسية، بينما حل الكرخ وصيفاً برصيد (430 نقطة) حائزاً على 3 أوسمة ذهبية وميدالية فضية ونحاسية واحدة، في حين جاء الحور تالاً بـ (160 نقطة) محرزاً ذهبيه واحدة فضلاً عن وسامين نحاسيين بدوره كأ مدرب منتخبنا الوطني محمد رضا يارزي (إيراني الجنسية) أنه تابع ثلاث المسابقة بفة التعرف على مستويات اللاعبين وضم الأفضل منهم لتمثيل اللبسة في المحافل الدولية، مبيناً أن البطولة أفرزت العديد من المواهب التي ينتظر منها الكثير مستقبلاً.



● لاعبان يمثلان العراق في البطولة

● بغداد، حيدر كرام

يشارك منتخبنا الوطني للتايكواندو ضمن بطولة دولية الصنف 23، التي خاضت نجبة من أبطال العرب وآسيا، وسكوتن المعاصرة الباكستانية اسلام اباد مسرحاً لتفانياتها.

وتألف الوفد من رئيس اتحاد اللعبة محمود عباس والمدرّب الإيراني محمد رضا يارزي، فضلاً عن لاعبين هما محمد ناظم (58 كغم) وصيف (80 كغم).

على صعيد آخر عرض نادي أمانة بغداد بلقب بطولة كأس السفير الكوري الجنوبي بالتايكواندو التي أقيمت منافساتها في قاعة الشعب بالمعاصرة بغداد، عقب حصوله على أكبر عدد من النقاط الأوسمة المونيه.

وقال عضو اتحاد اللعبة فلاح نعمة في تصريح لـ (الصحباح الرياضي)؛ إن بطولة كأس السفير الكوري الجنوبي يستهدفت الثالثة أقيمت على مدار 3 أيام في قاعة الشعب بمقر وزارة الشباب، بالتعاون بين الاتحاد والسفارة الكورية، وشهدت

صادق سعدون يحدّد أحقية الطلبة بالمنافسة على اللقب

● بغداد، الصباح الرياضي

قدماً في سياسة تدوير اللاعبين بسبب ضغط المباريات، وقال المدرب المساعد صادق سعدون؛ إن الأنيق دخل دوري نجوم العراق توباً المناضه ولديه تشكيلة مميزة تعد خليطاً ما بين الخبرة والروح الشبابية، مؤكداً رغبته في تحقيق اللقب أو الحصول على وصافة الترتيب في نهاية المشوار على أقل تقدير، على الرغم من صعوبة المسابقة

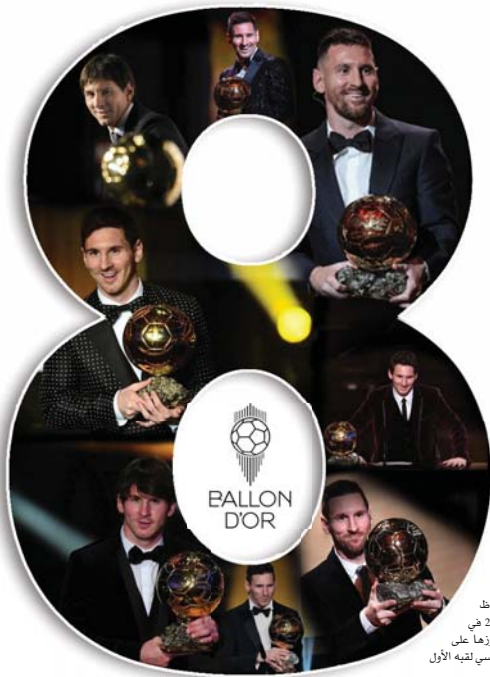
المحترفين وإقراراً وديكياتي الآخرين. ورأى أن البية السوري الحالي معقدة بسبب إقامة ثلاث مواجهات خلال 10 أيام وقد وضعت اللاعبين تحت الضغط بسبب قصر مدة الاستشفاء والتأهيل من الإصابات والتأنيق من الأجهاد ما يجبر الطوفم الفنية على اتباع مبدأ المتدرة بشكل مستمر لإراحة الجميع علاوة على منح الفرصة للمواهب الجديدة.

الرسم التكتيكي المناسب لهذه المقابلة إلى جانب تصحيح بعض الحالات التي حدثت في مباراة الكرخ والتي انتهت طلابية بهدف نظيف لاسيما في مسألة الأتهام والتهديف. وتوسبأن الفريق المتأخر يشرف على تدريبه المدرب القدير باسم قاسم ويمتلك مجموعة جيدة من اللاعبين على غرار حسن داخل وعمار غالب ووليد كريم وعلي رحيم ومسان هياض

ومتها، تباين الجواب الهازية والفوارق الفنية بين لاعبي الأندية المحلية التي تسجلت بالمحترفين واستقطبت خبرة التوجوه المحليين. ويشأن مواجهة الأنيق اليوم أمام النقط التي يحضنتها ملعب الأمانة في المعاصرة بغداد، أوضح سعدون أن جميع المباريات مهمة من حيث الأداء والنتيجة ويذكر اللاعبين أهمية حفظ ناطهاه الشلات وقد وضع الجهاز الفني

بعد نتيجته بالكرة الذهبية للمرة الثامنة

ميسي: هدفي قيادة منتخب الأرجنتين للاحتفاظ بلقب كوبا



حدد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفه المقبل بعد الفوز بجائزة الكرة الذهبية للمرة الثامنة في مسيرته الأسطورية، وهو قيادة منتخب بلاده إلى الاحتفاظ بلقبه بطلا لكوبا أميركا المقروء الصيف المقبل في الولايات المتحدة.

● باريس: أ ف ب

وتوج ميسي بالكرة الذهبية لأفضل لاعب، الجائزة الفردية الأكثر شهرة في كرة القدم العالمية والتي تمنحها سنوياً مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية، للمرة الثامنة في مسيرته التي أبدت في صدارة أكثر النائزين بها بفارق ثلاثة ألقاب عن غريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي كان غالباً أصلاً عن ثلاثة المرشحين الثلاثة.

وجاء تتويج ميسي بهذه الجائزة التي نالها العام الماضي الفرنسي كريم بنزيمة، بعدما نجح أخيراً في قيادة منتخب بلاده إلى الفوز بكأس العالم نهاية 2022 في قطر. كان تتويجه بكأس العالم الأفضل

في مسيرته المذهلة، وهذا ما منحه التفوق على منافسيه النجم التروجي مانشستر سيتي الإنجليزي إرنست هالاند ووصيف فطر وهدافه نجم باريس سان جرمان الفرنسي كيليان مبابي اللذين حلا خلفه تالياً في التصويت على الجائزة. ولدى سؤاله عن إمكانية فوزه بالجائزة للمرة التاسعة، فضل ابن الـ36 عاماً عدم التركيز على هذه المسألة بالمستقبل على المدى الطويل، أنا أستمتع حالياً بكل يوم على حدة، وأضاف الأرجنتيني الذي يدافع حالياً عن إنتر ميلان الأميركي بعد رحله عن باريس سان جرمان الفرنسي نهاية الموسم الماضي، "أمامنا بطولة كوبا أميركا في الولايات المتحدة، وهذا ما منحه التفوق على منافسيه النجم التروجي مانشستر سيتي الإنجليزي إرنست هالاند ووصيف فطر وهدافه نجم باريس سان جرمان الفرنسي كيليان مبابي اللذين حلا خلفه تالياً في التصويت على الجائزة. ولدى سؤاله عن إمكانية فوزه بالجائزة للمرة التاسعة، فضل ابن الـ36 عاماً عدم التركيز على هذه المسألة بالمستقبل على المدى الطويل، أنا أستمتع حالياً بكل يوم على حدة، وأضاف الأرجنتيني الذي يدافع حالياً عن إنتر ميلان الأميركي بعد رحله عن باريس سان جرمان الفرنسي نهاية الموسم الماضي، "أمامنا بطولة كوبا أميركا في الولايات

بداية قوية لسفيونيك في البطولة الختامية

يوناييتد يلاقي نيوكاسل في أبرز مواجهات كأس الرابطة

● باريس: أ ف ب

سكنون مواجهة اليوم الأربعاء في ملعب "أولد ترافورد" بين مانشستر يونايتد وصيفه نيوكاسل أبرز مباريات الدور الرابع لمسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية في كرة القدم، وذلك في إعادة نهائي الموسم الماضي.

وأحرز يونايتد اللقب بفوزه على نيوكاسل 0-2 في المباراة النهائية، حازماً الأخير من تتويجه الكبير لأول منذ عام 1955 حين أحرز لقب الكأس الإنجليزي، لكن ذلك لا يعني أن "الساغاييرز" متشغلون ذهنياً بفكرة تحقيق الألقاب من منفيهم وفق ما شدد مديرهم إدي هار.

وتبدو الفرصة سانحة أمام نيوكاسل للعودة من "مسرح الألام" بقيادة ربيع النهائي في ظل الوضع المعقود للصف لمفريق المدرب الهولندي إريك تين هاج. بعد الهزيمة المذلة على أرضه أمام جاره ليفربول مانشستر سيتي حامل اللقب 3-0 في الدوري.

ورغم المستوى المترجح الذي يقفمه يونايتد في بداية الموسم، رأى مدرب نيوكاسل إيدي هار أو "الشياطين الحمر" ما زالتوا يقاقلون من أجل هدف، مضيفاً "لقد حققوا بعض النتائج الجيدة جداً مؤخراً وقاؤوا ببعض المباريات في التواني الأخيرة. أظهروا شخصية وروح جيدة في تلك اللحظات الصعبة للتعلم على تلك التحديات".

ويستحق نيوكاسل الشفح في التخلص من عقده على "أولد ترافورد" حيث لم يخرج هاتراً منذ كانون الأول 2013، حين تغلب على منافسه 4-0 في الدوري.

وأمل نيوكاسل في أن يركز ما فله في الدور الثالث حين أقصى مانشستر سيتي بالفوز عليه 1-0، ما سيزيد الضغط على تين هاج الذي حافظ على ثقائه بقم نظيفه

لخمس هزم في 10 مباريات خاضها في الدوري الممتاز. وقال الهولندي رداً على سؤال يتعلق بما أتى به سابقاً عن سير الفريق في الاتجاه الصحيح، إن المباريات الثلاث التي سقطت الخسارة أمام سيتي "فوزاً بها والبرغم القاتلة كانت جيدة جداً. لذلك، اعتقد أننا في الطريق إلى الأفضل. كانت بداية صعبة لكننا الآن في طريقنا للتقدم وأنا متأكد من أننا سنكون أقوى عندما نتعافى من الإصابات. لذلك، علينا التحلي بالصبر لكنني سعيد ببعض التبديلات، وعودة بعض المصابين، وبعد ذلك سيكون فريقنا أقوى".

بأربعة ألقاب في بطولات غراند سلام أن تستعيد صدارة تصنيف اللاعبات المحترفات من البيلا روسية أرينا سابالينكا ساحقاً على اليونانية ماريا سكاري الثامنة 6-0 و6-1 في مجموعة "ب" بالكارل.

وفي المباراة الثانية، سقطت الشابة الأميركية غوف ابنة الـ19 عاماً والمتوجة بالتمسحة الأخيرة من فلاشينغ ميدوز، منافستها التونسية حيث احتاجت إلى 23 دقيقة فقط لتسهم لتتصدر الأولى لساحتها 6-0.



● شفيونيك تستهل مبارياتها بنجاح

● كانكون، أ ف ب

استهلت البولندية إيفا شفيونيك، المحصنة ثانية عالمياً، دورة ديليو في إيه الختامية المحترفات كرة الضرب المقامة في كانكون المكسيكية بالفوز على التشيكية ماريتا فوندرشوفالسابع 7-6 (3-7) و6-0. بينما تعززت التونسية أنس جابر السادسة بخسارة قاسية أمام الأميركية كوكو غوف الثالثة 6-0 و1-6 ضمن منافسات مجموعة "تشستومال".

ولم تظهر شفيونيك بأفضل أحوالها في بداية المجموعة الأولى التي ارتكبت خلالها الكثير من الأخطاء لتتأخر 2-5. قبل أن تعود من جديد وتحمس الأمور لصالحها في الشوط الفاصل.

أن تتهار بدورها وتشرع باب كسر الإرسال مرتين للبولندية التي عادلته الكفة 5-5. ثم تقدمت 6-5، ليحسم الشوط الفاصل المعركة بين اللاعبتين.

ولم تظهر التشيكية أي مقاومة في المجموعة الثانية، فتأخرت 0-5. قبل أن تحسم البولندية المجموعة فالباراة على إرسائها.

جيمس هاردن ينتقل إلى كليبرز

● باريس: أ ف ب

انتقل النجم المخضرم جيمس هاردن من فيلادلفيا سنثتي سيكسز إلى لوس أنجلوس كليبرز، في صفقة تضمنت رحيل لاعبين عدة في الاتجاه المعاكس، حسب ما أفادت عدة وسائل مطية.

ودخل صانع الأعباء البالغ 34 عاماً والذي توج أفضل لاعب في الدوري (أم بي بي) عام 2018 وأفضل أهداف أعوام 2018 و2019 و2020، بصراع مع تادييه في الأشهر الأخيرة، معرباً عن غيظه بالرحيل.

وطلب هاردن الرحيل عن فيلادلفيا في حزيران بعدما أقدم على تعديل خياره لوسم أخير بعوالي 36 مليون دولار وكان جراً بأن يغادر في الصيف المقبل.

وخلال ظهوره في فيديو ترويجي في الصين في آب الماضي، تمت رئيس عمليات كرة السلة في فيلادلفيا دانييل موري بال "كاديت" عدة مرات، وافر في وقت سابق من هذا الشهر عند عودته إلى القرية بأن غلظتهما كانت غير قابلة للإصلاح.

وحسب شبكة "إي بي سي إن" الرياضية، سيرحل مع هاردن إلى كاليفورنيا كل من أنتوني



● هاردن يترك سيكسز

المفكرة		كأس رابطة المحترفين الإنجليزية	
02:30	النقط	10:45	بورنموث
02:30	الطلبة	10:30	ليفربول
08:00	دورب نجوم العراق	11:15	مانشستر يونايتد
10:45	كأس ألمانيا	10:45	نيوكاسل يونايتد
10:45	ساربروكن		
10:45	باير ليفركوزن		
10:45	وست هام يونايتد		
10:45	أرسنال		
10:45	تشيلسي		
10:45	بلاكبيرن روفرز		

• إعداد وتحرير: ثريا جواد

بحضور عشرين ألف زائر

اختتام مهرجان المنتجات المحلية في دهوك



• المهرجان الأول من نوعه في المحافظة

التابعة لتضام أميدي "العادية" بمحافظة دهوك. بعد العديد من الإضافات والصفات التجارية والصناعية بين المزارعين والتجار والمستثمرين للمحاصيل الزراعية، منها بأن المنتجات المحلية التي تشتهر بها المنطقة أمها التناح والرمان والتمرب والعسل والبطاطا بأنواعها المختلفة، إضافة إلى المنتجات محلية الصنع منها ديس الرمان والرشي وفسر الدين والمربيات والخل والعصائر المختلفة وغيرها.

يهدف المهرجان الذي حضره أكثر من عشرين ألف زائر من مختلف محافظات إقليم كردستان العراق إلى عرض وتسويق منتجات المزارعين أمام التجار والمستثمرين من أجل تسويق محاصيلهم وفتح مشاريع صناعية وتجارية لمنتجاتهم.

ويذكر أن حكومة إقليم كردستان تسعى بشكل متواصل إلى دعم المنتجات المحلية في عموم محافظات الإقليم بتشجيع المزارعين والفلاحين وتقديم الدعم المستمر لتحسين جودة الإنتاج وتهدف إلى بيع منتجات المزارعين داخل الإقليم والبلد وخارجه، وفي الأونة الأخيرة تم تصدير آلاف الأطنان من البطاطا إلى دول الخليج وكذلك الرمان والتناح وتسمى إلى تصدير المنتجات إلى الدول الأوروبية في الفترة المقبلة.

• أربيل: ستدس عبد الوهاب

اختتمت مؤخرا فعاليات مهرجان المنتجات المحلية في محافظة دهوك بمشاركة أكثر من خمسين مزارعا بالتأهيلات ومنتجات تجارية وصناعية، واستمر لمدة ثلاثة أيام، المهرجان يعد الأول من نوعه في المدينة، إذ تسمى

حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
18 32	22 33	17 29	17 29	20 33	23 33	21 33

Horoscope today

الباحث الفلكي علي البركي

برج كوك

الثور

لمن يرغب في تحسين عمله أو البدء بمشروع عمل الأجواء تسمع وتساعد على اتخاذ قرار، انتم تقدمون بشكل جيد وان كان هذا التقدم بطيئاً .

الحمل

تحاول الدخول في شراكة مالية مع طرف آخر كما سيحاول البعض الحصول على قرض مالي وينجح في هذا المسعى عليكم توخي الحذر في النتائج بعد ذلك .

السرطان

ستبدو مهتمين كثيراً بالجانب العائلي لذا عليكم الاستفادة من ذلك، تبين في حالة من الاستقرار وفرصة لاتباع موضوع دراسي أو لطلب الهجرة .

الجوزاء

أنتم أمام فرص مهمة بتغيير مكان بعض الشؤون التي تستطيع تحقيقها لا يزال الحظ يفض بشكل جيد .

العذراء

هناك تطور إيجابي وفرصة للحصول على مكاسب البعض يخوض غمار تجربة سياسية لكن الطريق ليس سهلاً، تبين أكثر قدرة على التغيير في مجال العمل .

الأسد

بتقلب مزاجاً بشكل سريع وتترجع صحتنا كما تبدو خطورتنا بطيئة وقد نبذل مجهود كبير ونحاول إجراء لقاء مع مؤسسة رسمية أو لتقديم لعلم .

العقرب

تحتاج فترة صعبة نسبياً في الجانب الصحي والتفسي قد تزداد انشغالنا وبالتالي تحتاج للكثير من الهدوء وعدم الرد دون السيطرة على عواطفنا المنفلتة .

الميزان

تحتاج حياتكم الزوجية حالة من عدم الاستقرار حذار من إهمال هذا الجانب، عليكم الانتباه للجانب الصحي خلال الأوقات القادمة وعدم التهاون لأي طارئ .

الجدي

يلعب الحظ دوراً إيجابياً في اختياراتنا وتبدو أكثر تقالداً في تحركاتنا نستفيد بقوة أوضاعنا العائلية ونسعى للقيام بتغيير والبعض يحصل على منصب .

القوس

البعض تتنابه مشاعب صحية ويشعر ان مزاجه فاتر، وقد يركن للراحة تجنباً للمتاعب في الجانب المالي هناك تحسين ببطء تدريجياً خلال الأوقات القادمة .

الحوت

أحواننا تتجه نحو التغيير وعلينا التأقلم مع كثير من التحولات في حياتنا الشخصية قد نشعر بمتاعب في الوضع المالي كما يبدو وعلينا التعب في الجانب المالي .

الدلو

نحاول كثيراً للظهور بمظهر الديبلوماسي في تمشية أمور العائلة وفرض لمة العوان، لكن للأسف نجد إننا في حالة من الشد وعدم القدرة على تحريك الأمور .

صورة وتعليق

إعادة تأهيل الكتب المرمقة

تصوير: نهاد العزاوي

كلمات متقاطعة عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقياً

- صاحبة الصورة
- فتاة عربية
- نادي كرة قدم
- إنجليزي، متشابهة
- سكة بالإنجليزية (م)
- نصف ارم-ل
- حيوانات
- اللدا، أبو
- البشر (م)
- بفرح
- حيوان
- ناقص
- ضخم
- الحرف الأخير
- أكمال (مبكرة)
- عاب، مدينة في جورجيا (م)
- علم مؤنس، بكى
- بخزن وصياح (م)
- موز بالإنجليزية
- واسع، مفتاح
- مناطق جمهورية الصين الشعبية الإدارية

في مثل هذا اليوم

- 1945 تأسيس منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - يونسكو.
- 1977 اكتشاف أكبر حقل لليورانيوم في البحر الأسود.
- 1980 المركبة الأمريكية فوياجر 1 تبث صوراً من زحل.
- 1996 انطلاق بث قناة الجزيرة من العاصمة القطرية الدوحة.
- 2010 الإعلان عن فوز مرشحة «حزب العمال البرازيلي» الحاكم جيلما روسيف بمنصب الرئيس في جولة الإعادة من الانتخابات
- تتخلف الرئيس المنتهية ولايته لوبيس إيلزاسيو لولا دا سيلفا، وتكون بذلك أول امرأة تولي الرئاسة في البرازيل.
- 1993 بدء تطبيق معاهدة ماستريخت بين عدد من دول أوروبا والتي كانت اللواة التأسيسية للاتحاد الأوروبي.
- 1990 جامعة الدول العربية تبدأ العمل رسمياً من القاهرة بعد عودتها إليها من مقرها المؤقت في تونس.

تأسيس فرقة لمسرح الطفل في الديوانية



حنان وصراح

غزة.. اعدينا

زيد الحلبي

في 18 من الشهر المنصرم، نشرت تعريده عن غزة، هلت فيها : (أنا خجل من أبنائي وأحفادي ومن كتاباتي عن فلسطين. كنت أعيش ومما غذأنا به الحكام.. عذرا.. عذرا) فانهالت علي رسائل اللوم من قراء أعرفهم ولا أعرفهم، مؤكداين فيها أن قادم الأيام، سيشهد تغييرا في مواقف الدول، حيث تتحول الي جانب الحق الفلسطيني، وأن ما تشهد غزة حاليا، هو مجرد شرارة، لانفجار عربي واسلامي يعيد المسار الي واقعه.

ومرت الأيام والأسابيع، وما زالت أممات من راسلني قايمة في الصدور، وها هي غزة وبقية الأراضي الفلسطينية، تنتفي أفتاننا من القنابل والمتفجرات الفتاكة في عنوان تحت أنظار العالم، دون رادع.

لقد تريتبا على محبة فلسطين، وصورتها استمرت تتمايل في أحلامنا، وظيفتها لا يفترنا، فنقول بها حين يأتي ذكرها في أغنياتنا وأناشيدنا وحواراتنا،

إنها من بوكره يفاعتنا الغضة، وشبابنا الزاخر بالألماني، ووجداننا التابع بالأحاسيس والتبيل، لكن حين يشتد العدوان عليها، أرضنا وشعبنا، استحلنا سخرة باردة، وعودا مقطع الأوتار.. حتى بات الفضول ينفضي الي معرفة سر هذا الموقف المخجل. تجاه العدوان المستمر على غزة، فقم قطع الجبررات.

غزة أيها الراقدة تحت قنابل العدو، صوتك الجيوع اسمعه في أذني التعبى، ولتحة من لهالك العموم على وجهي، وقبسا من نورك في عيني، تهمر رصاصا تطعمر بالصواريخ وتنهمر بجدد الصعبة، وسط صمت دولي مريب.

قولونا مكم.. مع اعترافي أن قولونا، هي اللجوء موسمية. متناسين أن الندم هو الإيصار الذي يأتي متأخرا.. ولا أظنه سيأتي، فسلام لأرض خلقت للسلام، وما رأت يوما سلاما.. فلسطين.. قلبى بالدعاء برعاك. وأنا أكتب من قلب واجف، استذكرت مقاطع من قصيدة ابن فلسطين محمود درويش، حيث قال :

عيونك شوكية في القلب
توجعني وأعديها
وأحبهما من الريح
وأغمدها وراء الليل والأرجاع أعدها
فيشعل جرحها ضوب المصايح
ويجعل حاضري غدها
أعز علي من روحي.

● الديوانية: عباس رضا الموسوي

تأسست في قصر الثقافة والفنون بالديوانية أول فرقة لمسرح الطفل، تهدف إلى الإرتقاء بالمواهب الصغيرة نحو المستقبل.

وقال مدير قصر الثقافة والفنون في الديوانية صادق مرزوق لـ "الصباح" بقوله الفرقة د. مهند العميدي، مشيراً إلى أنها تستقطب المواهب من كلا الجنسين.

ولفت إلى وجود مواهب مسرحية في الديوانية شاركوا في مسرحيات قدمها قصر الثقافة والفنون مثل "صنوح والجوح" تأليف علي عبد الرحيم صالح، مفضلاً ينسق القصر مع بعض المدارس لتقديم عروض فنية تعنى بالطفولة منذ سنوات.



رنا سمعان: أصمم أناقة عالمية تلائم ثقافتنا

● بغداد: الصباح



● رنا سمعان

لفتت مصممة الأزياء رنا سمعان، الانتباه التي موهبتها التي بلغت حد الإحتراف، بعد سبعة وعشرين عاماً من الجدية في المتابعة وقالت سمعان، أسست مشروعي من الصفر، وكسبت ثقة الجمهور، محققة إنجازاً بعد ذاته، ولو رجعت بالزمن قليلاً كنت سأختار أنشاراً عالمياً، مؤكدة أنطلع الي أن يكون اسمي "ماركة" حيث أشغل على ذلك بتأني وصبر ومواظبة.

وتابعت: عشقي لحضارة بلدي وثرته من بديهيات رسالتي في تصميم الأزياء، مركزة في الحفاظ على الهوية العراقية، مضيئة: مجموعتي تحافظ على ثقافتنا في الإرتداء مازجة الحديث بالقديم والغربي بالشرفي كي أنتج أناقة ترم مجتمعنا، مضيئة: كل واحد من عوامل صناعة الأزياء له دور في نجاح العمل، وكل شيء يعتبر ركيزة أساسية، مثلاً لا يمكن صناعة أزياء في غياب الفساش ولا تقديم عرض من دون موديلات أو خياطة.

علي السلام: متأن بحثاً عن خيار جيد

● الكوت: محمد ناصر

حديثاً وترويجياً. وأضاف: مشاركتي في أربيدل مهمة بالنسبة لي؛ إذ وصلت التهانيات، قريبا من خلف القلب واعتبر الوصول إنجازاً بعد ذاته، ولو رجعت بالزمن قليلاً كنت سأختار أنشاراً عالمياً، مؤكدة أنطلع الي أن يكون اسمي "ماركة" حيث أشغل على ذلك بتأني وصبر ومواظبة.

وتابعت: عشقي لحضارة بلدي وثرته من بديهيات رسالتي في تصميم الأزياء، مركزة في الحفاظ على الهوية العراقية، مضيئة: مجموعتي تحافظ على ثقافتنا في الإرتداء مازجة الحديث بالقديم والغربي بالشرفي كي أنتج أناقة ترم مجتمعنا، مضيئة: كل واحد من عوامل صناعة الأزياء له دور في نجاح العمل، وكل شيء يعتبر ركيزة أساسية، مثلاً لا يمكن صناعة أزياء في غياب الفساش ولا تقديم عرض من دون موديلات أو خياطة.



● علي السلام

كاريكاتير



عماد منصور.. يجس (في القاهرة)

● القاهرة: إسراء خليفة

شكل مكب نفايات فيه سبع شخصيات لرجل قلبته في الحقيقة واسمه بدوي ولم أسم المنحوتة باسمه؛ كي لا يرتبط بالصحراء، وهذا الشخص يأكل كل أزيال العالم، ولذلك نجد في بطن كل تماثيل أغراضا متنوعة من سلع ومعلبات وقتاني مياه وعصائر ومشروبات غازية ولعب صغيرة على شكل حيوانات، ساعات، وساعات وبراليات وورق لف الحلو، مستخدماً الأسفر في الرقعة؛ دلالة الغيرة والمرض، مؤكداً اخترت موضوع البيئة حيث امتلأ العالم بسلع وقتية مصيرها النفايات؛ لذا جسدت مقبرة على

شارك الفنان العراقي عماد منصور في معرض جوي القاهرة الدولي للفنون، بمنحوتة البيئة، التي أقيم في وسط البلد شاملة أربعة أماكن مشهورة. كما شارك في المعرض مئة فنان عربي وأجنبي، بأعمال تعبر عن الواقع الذي نعيشه من مختلف دول العالم.

وقال منصور لـ "الصباح" أشارك بمجسمات أخذتها من مخلفات البيئة، مؤكداً اخترت موضوع البيئة حيث امتلأ العالم بسلع وقتية مصيرها النفايات؛ لذا جسدت مقبرة على



الممثلة الأميركية
فرانسيس رايسا لدى
حضورها الحفل السنوي
لتحالف الإعلام
الإسباني الوطني
في فيبيانا في لوس
أنجليس... (أ ف ب)